

اتجاهات الجمهور نحو صور العلاقات الاجتماعية في الدراما المصرية وعلاقته بمستوى الإحباط الاجتماعي لديهم

د. رحاب سراج الدين محمد

مدرس بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة المنيا

مقدمة:

تمثل الدراما التلفزيونية أحد أقوى عناصر التنشئة الاجتماعية في المجتمع المعاصر، حيث تؤدي دوراً مؤثراً في تشكيل ثقافة المجتمع وبالتالي هوية أفراده واهتماماتهم وتزويد الجمهور بالمعلومات المستخدمة في بناء تمثيلهم العقلي للواقع، على هذا النحو فإن مشاهدة التلفزيون وما يقدمه من دراما لها تأثير غير مباشر على العلاقات الاجتماعية، وبالتالي توجد علاقة واضحة ومباشرة بين الدراما التلفزيونية وتصوير العالم الاجتماعي بقضاياها ومشاكله، ويتم تجسيد صور العلاقات الاجتماعية في الدراما التلفزيونية بكافة أنواعها الكوميديا والتراجيديا والواقعية.

وتسهم الدراما في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو العلاقات الاجتماعية فالدراما تعتبر من أهم الوسائل والأدوات الإعلامية التي تسهم بشكل كبير في تكوين تصورات الجمهور عن الواقع المحيط، ولأن الانسان اجتماعي بطبيعة الحال، لهذا يعتمد علي مجموعة من الوسائل من بينها الاعلام بشكل عام والدراما بشكل خاص في بناء العلاقات الاجتماعية وكيفية المحافظة عليها مع أفراد المجتمع والأسرة بشكل خاص (Aruah, D. E. 2021).

أن الدراما في اطار تكوين تصورات الجمهور نحو العلاقات الاجتماعية لا يتم فقط التركيز علي التفاعلات والسلوكيات بين أفراد المجتمع وبالتالي تكوين مفهوم شامل لدي الجمهور حول السلوكيات الصحيحة التي تسهم في المحافظة علي العلاقات الاجتماعية، لكن تقوم الدراما

بمعالجة وتقديم العلاقات الاجتماعية والسلوكيات الاجتماعية من منظور وسياق ثقافي واجتماعي، حيث يقدم ذلك المنظور تفسيراً للسلوكيات الاجتماعية وكيفية تفاعلنا مع الآخر وماهي تصوراتنا لأعضاء المجتمع وكيفية التعامل معهم ويشمل ذلك التعامل مع أفراد الأسرة والتفاعل مع باقي أعضاء المجتمع وذلك في إطار المحافظة علي العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع، بما يشير الي أن الثقافة تفرض نمطا من السلوكيات التي يجب علي الأفراد اتباعها في سبيل المحافظة علي العلاقات الاجتماعية (Segrin, C. & Nabi, R. L. 2023).

ويعد الإحباط الاجتماعي من بين الظواهر المعقدة ومتعددة الأبعاد، فهو متغير فردي يرتبط بكل إنسان على حده، ويتكون من نتاج للخبرات الحياتية والمشاعر والأفكار ويتشكل لدى الأشخاص في ضوء تفاعلاتهم مع الآخرين والبيئة المحيطة بهم، ويرتبط بصورة مباشرة بالمشاعر الخارجية والخبرات التأثيرية للأشخاص، أيضاً تؤدي البيئة الاجتماعية دور هام في مستوى الإحباط الاجتماعي (Baracco, A. 2017).

ويؤثر التعرض المكثف للدراما التلفزيونية على تقبل الجمهور للصور التي تجسدها بصورة واقعية، ويعد التعرض المستمر للدراما التلفزيونية بمثابة أحد العوامل الرئيسية المساهمة في المستويات المرتفعة من الإحباط الاجتماعي بين المشاهدين. ويوضح (Dirth, Thomas P., and Nyla R. Branscombe, 2017) أن ذلك التعرض يسبب الكثير من الأضرار الاجتماعية، ونظراً لأن الدراما تعتمد على عرض صور مختلفة من الحياة سواء الواقعية أو غير الواقعية، فإنها بالتالي يمكن أن تؤثر بشدة على حياة الأشخاص وتزيد من الإحباط الاجتماعي لديهم، هذا وتتضح مظاهر التأثير السلبي للتعرض للدراما التلفزيونية على الإحباط الاجتماعي لدى الجمهور يتمثل في انخفاض التفاعل بين المحيطين، انخفاض مستويات الثقة بالنفس وتقدير الذات.

أن الصورة التي يتلقاها الجمهور عبر الدراما التلفزيونية تولد لديهم مشاعر متباينة وانطباعات مختلفة حول المواقف والسلوكيات المفترضة منهم على نحو يمكن أن يكون متفقاً أو مختلفاً مع الواقع الذي يعيشونه، ومن هنا تأتي خطورة الدراما التلفزيونية نظراً لما تقدمه من نماذج وصور متنوعة للحياة اليومية بصفة عامة والعلاقات الاجتماعية خاصة، ومن قيم وعادات وسلوكيات تؤثر بشكل كبير على اتجاهات الجمهور، حيث إن الكثير منها تنقل لنا أسلوب وأفكار ومؤشرات ثقافية وأنماط حياة غريبة تتغلغل بشكل أو بآخر داخل أفكار ومعتقدات الجمهور المتلقى وبالتالي ينعكس ذلك على سلوكهم وقدراتهم وتصوراتهم نحو العلاقات الاجتماعية.

وفي ضوء ماسبق ومن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة ومن خلال معايشة الباحثة للظروف التي يعيشها الجمهور المصري ومايتعرض له من دراما، من هنا بدأت الحاجة ماسة إلى التعرف على اتجاهات الجمهور نحو صور العلاقات الاجتماعية في الدراما المصرية وعلاقته بمستوى الإحباط الاجتماعي لديهم.

مشكلة الدراسة:

يشهد المجتمع حالياً تغيرات متسارعة في شكل ومضمون العلاقات الاجتماعية، والتي يمكن ان

يكتسبها الجمهور من خلال تعرضه للدراما باشكالها المختلفة، ومن خلال التعرض يحدث لهم العديد من التأثيرات المتنوعة سواء كانت تأثيرات ساره وباعته على التفاوض وبالتالي الاقدام على ممارسة السلوكيات التكيفية، واخرى غير سارة باعثة على الاستياء والتشاؤم وبالتالي الاقدام على ممارسة سلوكيات غير تكيفية ناتجة عن شعورهم بالإحباط الاجتماعي.

وعند التعرض للدراما التليفزيونية يقوم الجمهور بالمشاهدة، والتلقي، والملاحظة، والاستجابة، ومقارنة واقعهم الاجتماعي بما يشاهدون أمامهم مما يولد لدى كثير من الجمهور حالة احباط حاد تؤدي الى تناقص احترامهم لانفسهم، هذا وتتشكل مفاهيم الجمهور نحو صور العلاقات الاجتماعية نتيجة التعرض لتلك الدراما، وعليه يتغير بناء وجهة النظر حول صور العلاقات الاجتماعية وفقاً لما يتم التعرض له، ولقد أشارت نتائج العديد من الدراسات ومنها (Anderegg, C., Dale, K., & Fox, 2023)، (Banjo, O. O, 2023)،

(Busselle, R. W, 2023)، (McGrail, E., McGrail, J. P., & Rieger, A, 2022)، الى ان هناك علاقة طردية ايجابية بين كثافة التعرض للأعمال الدرامية وبين تكوين تصورات الجمهور نحو السلوك المتعلق بكيفية المحافظة علي العلاقات الاجتماعية، وهناك علاقة طردية ايجابية بين مشاهدة الأعمال الدرامية وبين زيادة الإحباط لاجتماعي لدي المشاهد بسبب المقارنة المستمرة بما يتم عرضه في الأعمال الدرامية وبين العلاقة الاجتماعية التي يعيشها المشاهد، وان التعرض للدراما التي تتناولت العلاقات الاجتماعية يؤثر بشكل كبير علي زيادة درجة الإحباط الاجتماعي خاصة ان الدراما تقوم بتقديم علاقات اجتماعية مثالية، بالتالي يشعر الشخص بالإحباط بسبب عدم قدرة الشريك علي تقديم السلوكيات التي يتم مشاهدتها في الدراما مما ينعكس علي زيادة شعوره بالإحباط الاجتماعي.

وفى ضوء ملاحظة الباحثة للاقبال المتزايد من الجمهور على مشاهده الدراما المصرية، ومتابعة العديد من الاعمال الدرامية التي يعتمد موضوعها على صور العلاقات الاجتماعية باشكالها المختلفة وتقديمها بشكل جذاب وممتع ومشوق، ومن خلال ملاحظة بعض السلوكيات لدى الجمهور والتي تظهر فى كثرة الشكوى وعدم الرضا والاستياء من صور العلاقات الاجتماعية المختلفة التي باتت تقدمها الدراما المصرية بشكل دائم، ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما اتجاهات الجمهور نحو صور العلاقات الاجتماعية فى الدراما المصرية وعلاقته بمستوى الإحباط الاجتماعي لديهم ؟

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهمية خاصة لعدد من الاعتبارات الهامة:

أن الدراما لها جاذبيتها لدى فئات الجمهور بالإضافة إلى قوة تأثيرها، كما تعد مصدراً أساسياً للجمهور لإدراك الواقع الاجتماعي والقيم والتقاليد وأنماط السلوك التي تدعم تفاعلهم وتكاملهم مع النظام الاجتماعي.

١- ما يمثل موضوع العلاقات الاجتماعية من أهمية لدى الجمهور، وما يترتب على عدم تحقيقها

بشكل مقبول من فقد الثقة والسخط وتوليد العنف، وقد يصل الأمر الى الشعور بالإحباط الاجتماعي.

٢- إمكانية ان تسهم النتائج التي سيصل اليها البحث ومن خلال التوصيات في تحسين الاستخدام الايجابي للدراما التلفزيونية، والحد من الآثار السلبية الناتجة عن الاقراط فى التعرض لها.

٣- انتشار العديد من صور العلاقات الاجتماعية بشكل مرغوب/ وغير مرغوب فى الدراما التلفزيونية، وبالتالي أصبح ما تقدمه الدراما الاجتماعية التلفزيونية يمثل أهمية لدى الجمهور.

٤- محاولة التعرف على تأثير الدراما المصرية على مستوى الإحباط الاجتماعي لدى الجمهور.

٥- تحاول هذه الدراسة أن تسهم في توضيح ضرورة الاهتمام بالمضمون المقدم للجمهور من خلال الدراما التلفزيونية وما يترتب عليه من ظهور صور علاقات اجتماعية غير مرغوبة تؤثر بالسلب في المجتمع بشكل واضح.

٦- أهمية نتائج البحث والتي قد تسهم في توجه أنظار المسؤولين إلى إيجاد حلول فعالة من أجل تفعيل الدراما التلفزيونية في الاتجاه المناسب البعيد عن الظواهر والثقافات الغربية التي يمكن أن يتعرض لها الجمهور من خلال تعرضهم للدراما التلفزيونية.

٧- تحليل وتفسير آراء واتجاهات الجمهور بشكل متعمق نستطيع منه الوقوف على معرفه مدى تاييد أو رفض صورة العلاقات الاجتماعية المقدمة فى الدراما التلفزيونية واتجاهاتهم نحوها، خاصة مع زياده الأقبال على هذه النوعية من الدراما التلفزيونية.

٨- أن الدراسات العربية التي تناولت الدراما التلفزيونية لم تتطرق إلى دراسة العلاقة بين التعرض للدراما التلفزيونية ومستوى الإحباط لدى الجمهور.

٩- يعتبر موضوع العلاقات الاجتماعية بأبعادها أمراً في غاية الأهمية وموضوعاً يستحق الدراسة الجادة، ومعرفة هل استطاعت الدراما التلفزيونية ان تعرض صور العلاقات الاجتماعية، وبالتالي دورها في تشكيل اتجاه الجمهور نحوها.

١٠- رصد ظاهرة الإحباط الاجتماعي التي ارتفعت معدلاتها بشكل كبير في الآونة الأخيرة في المجتمع المصري ولا تزال في زيادة مستمرة، وذلك من خلال الدراما التلفزيونية التي تناولت صور العلاقات الاجتماعية.

أهداف الدراسة:

- الكشف عن مدى اهتمام الجمهور بمشاهدة الدراما المصرية التي تعرض صور العلاقات الاجتماعية.
- التعرف على أنماط تعرض الجمهور إلى الدراما المصرية التي تعرض صور العلاقات الاجتماعية.

- رصد درجة تأثير الدراما المصرية التي تعرض صور العلاقات الاجتماعية على الجمهور .
- تحديد الموضوعات التي تعرضها الدراما المصرية من وجهة نظر الجمهور وترى أنها تؤدي إلى الإحباط الاجتماعي.
- رصد صورة العلاقات الاجتماعية كما تعرضها الدراما المصرية من وجهة نظر الجمهور .
- معرفة مستوى الإحباط الاجتماعي لدى الجمهور الناتج عن متابعة الدراما المصرية.

الدراسات السابقة:

سوف تقوم الباحثة بتناول الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة مرتبة ترتيباً تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم طبقاً لترتيب الزمنى كالتالي:

١. من حيث الموضوع:

تناولت معظم الدراسات السابقة موضوع توجهات الجمهور نحو صور العلاقات الاجتماعية كما تعكسها الدراما، وأثرها على الإحباط الاجتماعي لديهم وقد اتضح ذلك في دراسة (Anderegg, J (2023), Dale, K., & Fox, C., ودراسة (Banjo, O. O, 2023) ، دراسة (Busselle, R. W,2023)، وقد وسعت (عائشة على الكتبي، ٢٠٢٣) إلى تحقيق هدف رئيسي وهو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي بجامعة الشارقة، ودراسة (إسراء عصام فتح الله، ٢٠٢٢) التي حددت العلاقات الاجتماعية المقدمة بالدراما المصرية ودورها في تشكيل القيم لدى المراهقين، ودراسة (عامر دلهم محمد، ٢٠٢٢) التي تناولت الآثار الإيجابية والسلبية لوسائل التقنية على العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

في حين كشفت دراسة (Iqbal, M,2022) صور العلاقات الاجتماعية كما تقدمها الدراما ودورها في تشكيل توجهات الجمهور نحو الصراع والترابط والإحباط الاجتماعي، ودراسة (Munoz, N. G., & Fedele, M,2022) التي قيمت دور الدراما التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو ترابط العلاقات الاجتماعية والإحباط الاجتماعي.

وأظهرت ودراسة (Auter, P., et.al , 2022) تأثير مشاهدة الجمهور للأعمال الدرامية علي إدراك المفاهيم المتعلقة بالأسرة والعلاقات الاجتماعية في العائلة، ودراسة (Jodén, H,2022) التي حلت اتجاهات الجمهور نحو صور العلاقات الاجتماعية في الدراما وكيفية معالجة الدراما الغربية للعلاقات الاجتماعية، ودراسة (McGrail, E., McGrail, J. P., & Rieger, A,2022) التي أوضحت اتجاهات الجمهور في الولايات المتحدة نحو العلاقات الاجتماعية بالدراما، ودراسة (Jin, B., & Jeong, S,2021) التي كشفت عن مدي تأثير مشاهدة الدراما الكورية علي اتجاهات الجمهور نحو العلاقات الاجتماعية.

واستهدفت دراسة (Cherry, K. L,2021) إلى التعرف علي دور الدراما في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو العلاقة الاجتماعية، وما هو تأثير تعرض الجمهور للمحتوي الدرامي علي الشعور بالإحباط الاجتماعي، وأشارت دراسة (سعاد عثمان أحمد، وإثل إسماعيل عبد الباري، ٢٠٢٠) الكيفية التي قدمتها المسلسلات التلفزيونية للسماة الخاصة بالروابط الأسرية، ودراسة (سليمة ذياب، ٢٠٢٠) والتي عكست متابعة شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية الأسرية، كونها ظاهرة

جديدة غزت الأسر فقد تكون معول هدم أو أداة بناء، ودراسة (محمود جمال سيد، ٢٠١٩) التي تناولت اتجاهات الشباب الجامعي العربي بالتطبيق على الشباب المصري والسعودي في الجامعات المصرية والسعودية نحو صورة العلاقات الاجتماعية والأسرية المقدمة في المسلسلات الكورية في القنوات الفضائية العربية، ودراسة (الخامسة رمضان، ٢٠١٨) التي أظهرت الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في مجال إعادة تشكيل نمط العلاقات الاجتماعية عند الشباب الجزائري، ودراسة (خالد شاكر جاويش، ٢٠١٧) التي تعكست تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى الجمهور المصري.

٢. من حيث الجوانب المنهجية والإجرائية:

كما اعتمدت غالبية الدراسات على منهج المسح وظهر ذلك على سبيل المثال في دراسة (Anderegg, C., Dale, K., & Fox, J, 2023) ودراسة (Banjo, O. O, 20233)، دراسة (إسراء عصام فتح الله، ٢٠٢٢)، دراسة (عامر دلهم محمد، ٢٠٢٢)، دراسة (Iqbal, M, 2022) وقد جمعت فيما بينها استخدام الاستبيان استمارة تحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات.

في حين اعتمد دراسة (Busselle, R. W, 2023) والتي اعتمدت علي المنهج التجريبي، والتي اعتمدت على استمارة الاستقصاء، ودراسة (عائشة على الكتبي، ٢٠٢٣) التي اعتمدت على على منهج المسح الاجتماعي بالعينة.

٣. من حيث النتائج:

أجمعت الدراسات نتائج بعض الدراسات على أن هناك علاقة طردية إيجابية بين مشاهدة الأعمال الدرامية وبين زيادة الإحباط الاجتماعي لدى المشاهد بسبب المقارنة المستمرة بما يتم عرضه في الاعمال الدرامية وبين العلاقة الاجتماعية التي يعيشها المشاهد، كما في دراسة (Anderegg, C., Dale, K., & Fox, J, 2023) ودراسة (Banjo, O. O, 2023).

كما توصلت دراسة (Busselle, R. W, 2023) وجود علاقة طردية بين التعرض للدراما وبين التأثير علي اتجاهات الجمهور فيما يتعلق بالمفاهيم المتعلقة بالواقع ومن بينها العلاقات الاجتماعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور محل الدراسة فيما يتعلق بدور الدراما في التأثير علي مفاهيم الجمهور نحو العلاقات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية التي كانت أكثر تأثرا بكيفية المحافظة علي العلاقات الاجتماعية نتيجة التعرض إلى الدراما.

وتوصلت (عائشة على الكتبي، ٢٠٢٣) إلى:- أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر في شخصية الشباب الجامعي وسلوكيتهم من خلال مايعرض من مضامين الموضة والترفيه، وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي في علاقة الشباب الجامعي بأسرهم بالغضب السريع عندما يقاطعهم أحد أفراد الأسرة.

وأشارت نتائج دراسة (إسراء عصام فتح الله، ٢٠٢٢) إلى: وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات أبعاد مشاهدة النشطة (نية المشاهدة-الانتباه أثناء المشاهدة- تذكر ما بعد المشاهدة) لدى المراهقين من ذوي مستويات التعرض المختلفة للعلاقات الاجتماعية المقدمة بالدراما المصرية.

كما كشف دراسة (Iqbal, M, 2022)، دراسة (McGrail, E., McGrail, J. P., & Rieger, A, 2022)، دراسة (Jin, B., & Jeong, S, 2021) في نتائجها: بوجود علاقة طردية إيجابية بين زيادة كثافة التعرض إلى الدراما التليفزيونية وبين بناء المفاهيم المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية، - وجود علاقة طردية إيجابية بين التعرض للدراما التركية وبين زيادة الشعور بالإحباط بسبب عدم قدرة الجمهور محل الدراسة في الحصول علي سلوك مماثل لما يتم عرضه في الدراما بين المخطوبين أو المتزوجين في اطار الحفاظ علي العلاقة الاجتماعية.

وكان من أهم نتائج دراسة (Munoz, N. G., & Fedele, M, 2022) ودراسة (Auter, P., et.al, 2022)، دراسة (Jodén, H, 2022)، فكلما كانت الشخصية محبوبة زاد تأثيرها علي اتجاهات الجمهور مما يؤدي إلى اتباع السلوكيات التي من خلالها يمكن المحافظة علي العلاقات الاجتماعية.

التعليق على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة يتضح للباحثة أنها جاءت متنوعة من حيث الاهتمام والهدف والإجراءات المنهجية، مما أفاد الباحثة من ناحية الإلمام بالتراث النظري حول موضوع بحثه، لكن رغم ما قدمته هذه الدراسات من نتائج مهمة إلى أن الباحثة لاحظت من خلال قراءتها النقدية لهذه الدراسات بعض الملاحظات التي يمكن إجمالها فيما يلي:

- أ- تنوعت الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة وهو ما يمثل رصيذاً معرفياً وعلمياً انعكس بصورة إيجابية على موضوع البحث، مما انعكس بالتالي على كيفية تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته وكيفية تفسيرها والتواصل إلى نتائج علمية سليمة بشأنها.
- ب- ركزت أغلب البحوث والدراسات السابقة على صور العلاقات الاجتماعية في الدراما ومستوى الإحباط الاجتماعي على فئات معينة: كطلاب الجامعة، والزوجين، والمخطوبين، الشباب، والفتيات.
- هـ- كشفت نتائج بعض الدراسات عن وجود علاقة بين مشاهدة الدراما تليفزيونية وارتفاع مستويات الإحباط الاجتماعي لدى الجمهور.
- ض- مثلت مجمل الدراسات السابقة استكمالاً لجوانب بحثية يكمل بعضها البعض وذلك في إطار تكاملية البحث العلمي، الأمر الذي دفع بالباحثة إلى إستكمال جانب آخر يرتبط بمعرفة العلاقة بين صور العلاقات الاجتماعية في الدراما المصرية وعلاقته بمستوى الإحباط الاجتماعي، فمن الملاحظ بشكل عام أن جميع الدراسات السابقة اعتمدت على منهج المسح بالعينة، وبناءً عليه فقد اعتمدت الباحثة على هذا المنهج، مما يتيح ذلك توفر الخصائص الديموغرافية لدى أفراد العينة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- أ) توظيفها في تحديد مشكلة البحث وأهميته والمتغيرات المؤثرة فيه من واقع النتائج التي توصلت إليها.
- ب) صياغة وتحديد أهداف البحث وتحديد أنسب المناهج والأدوات البحثية المناسبة وكيفية بنائها،

- بما يحقق أهداف البحث ويجيب عن تساؤلاته وفروضه.
- (هـ) يحاول البحث الحالي التوصل إلى نتائج في جوانب لم تتطرق لها الدراسات والبحوث السابقة.
- (ح) أفادت نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج البحث الحالي من خلال مقارنة نتائج هذه الدراسات التي ساهمت في إثراء البحث بالمعلومات.

الإطار النظري للدراسة:

نظرية البناء الاجتماعي للواقع:

تقدم نظرية البناء الاجتماعي للواقع إطار عمل لتفسير تأثير صور العلاقات الاجتماعية في الدراما التليفزيونية على الجمهور، وتقتضى النظرية أن الرموز والأفكار المطروحة في الدراما التليفزيونية تصبح كما لو كانت واقعية بالنسبة لجمهور المشاهدين، حيث تعمل هذه الدراما على بناء القضايا الهامة كواقع اجتماعي من وجهة نظر المشاهد، على الجانب الآخر فإن وعي الجمهور يتحدد عن طريق التفاعل مع الآخرين في مجال الحياة الاجتماعية (Rivers I, 2018).

وفي الوقت الذي تُعتبر فيه الدراما التليفزيونية بمثابة وسيلة للترفيه، إلا أنها تبني الأفكار والمفاهيم لدى الجمهور حول الحياة الاجتماعية وقضاياها ومن بينها صور العلاقات الاجتماعية، وترسخ نظرية البناء الاجتماعي للواقع فكرة غرس المفاهيم والمعارف والأفكار للجمهور من خلال (الدراما التليفزيونية)، فالدراما التليفزيونية تقدم صورة واضحة لكيفية بناء الواقع الاجتماعي وتصوير كيفية السلوك في المواقف الاجتماعية المختلفة (Shams, H.; Garmaroudi, G.; Nedjat, M. S, 2018).

نظرية التوقعات الاجتماعية:

تمثل نظرية التوقعات الاجتماعية مجالاً بحثياً هاماً لدراسة دور وسائل الإعلام في بناء الواقع الاجتماعي، حيث تعد تلك الوسائل مصدراً مهماً للتوقعات الاجتماعية النموذجية، حيث أن مضمونها يصف المعايير والأدوار والرتب والعقوبات لكل أنواع الجماعات المعروفة في الحياة الاجتماعية المعاصرة، وتركز نظرية التوقعات الاجتماعية فيما يتعلق بوسائل الإعلام بشكل كبير على كيفية عرض المشكلات الاجتماعية والتفاعلات الاجتماعية في وسائل الإعلام، وكيفية تأثيرها على توقعات الجمهور وتحفيز سلوكهم (أحمد احمد عثمان، ٢٠١٩).

ويشير الفرض الرئيسي لنظرية التوقعات الاجتماعية إلى وجود تأثير للمضامين الاتصالية المتنوعة لوسائل الإعلام على الجمهور والتوقعات حولهم (إيمان عبدالحكيم احمد زايد، ٢٠١٦).

وفي ضوء هذا الفرض يتم اختبار مدى امكانية دراسة هذه النظرية بالتطبيق على وسائل الإعلام من خلال أن التوقعات الاجتماعية التي تنتج عن تعرض الجمهور للمضامين الاتصالية المتنوعة تتوسط العلاقة بين كثافة هذا التعرض ومستوى الاحباط الاجتماعي لدى الجمهور.

نظرية الغرس الثقافي:

تبين فرضية الغرس أنه كلما تزايد تعرض الأشخاص للتلفزيون، تزايدت احتمالات تبني رؤية واقعية تتشابه إلى حد كبير مع ما يُعرض على التلفزيون، بالتالي فإن نظرية الغرس تقدم أساساً نظرياً لتحليل تأثير الدراما التلفزيونية على الجمهور وبخاصةً عندما تكون تلك لدراما تمتلك القدرة على زيادة انجذاب المشاهدين للمحتوى والتضامن مع الشخصيات ومن ثم سهولة غرس صور العلاقات الاجتماعية (Zhang, Y. B., & Harwood, J, 2018).

وتقتضى نظرية الغرس أن الإعلام يزود الجمهور بمجموعة من الرسائل التأثيرية التي تشكل مفاهيمهم نحو العالم، ويركز الغرس على استهلاك مجموعة من الرسائل بدلاً من التركيز على التعرض لرسالة واحدة، وتقع هذه المجموعة من الرسائل تحت منظومة واحدة وتشارك في عرض فكرة واحدة ذات معنى وهدف محدد، ويدفع التعرض المتكرر لتلك الرسائل الجمهور إلى الاعتقاد بواقعتها (Zhou, X, 2019).

وتعتبر نظرية الغرس من بين النظريات التي فسرت تأثير الدراما على صور العلاقات الاجتماعية، حيث تبين النظرية أن التعرض المكثف للرسائل الإعلامية تُشكل رؤى الأشخاص حول واقعهم، وتنتظر النظرية إلى المصادر الإعلامية كبيئة رمزية سائدة لكثير من الأشخاص، ويمكن القول في ضوء تفسيرات النظرية أن الرسائل الإعلامية المقدمة من خلال الدراما التلفزيونية لها تأثير كبير في تشكيل أو "غرس" صور العلاقات الاجتماعية لدى الجمهور، فالنظرية تهتم بأنماط التأثير التراكمي للرسائل المقدمة في الدراما على المجتمعات التي يتعرض المشاهدون فيها لتلك الدراما (Cressman, D. L., et.al, 2019).

ويمكن الاستفادة من النظرية في البحث الحالي طبقاً لما يلي:

تعد نظرية الغرس إحدى نظريات التحليل الثقافي التي تؤمن بقوة وسائل الإعلام وتأثيرها في الثقافة، وأنها قد نقلت دراسات الأثر من البحث في السلوك إلى البحث في المشاعر والاتجاهات والقيم، وهي عناصر أساسية في الدراسة الحالية والتي من بين مانتستهدفه هو التعرف على اتجاهات الجمهور نحو صور العلاقات الاجتماعية في الدراما المصرية وعلاقته بمستوى الإحباط الاجتماعي لديهم، لقد استفادت الباحثة من هذه النظرية في وضع فروض الدراسة مثل الفروض الخاصة بكثافة المشاهدة، أدخلت الباحثة المتغيرات الديموغرافية (النوع، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، طبيعة الدراسة) وذلك للتعرف على صور العلاقات الاجتماعية في الدراما المصرية وعلاقته بمستوى الإحباط الاجتماعي لديهم.

الإطار المعرفي للدراسة:

(١) العلاقات الاجتماعية

(أ) تعريف العلاقات الاجتماعية:

يقصد بالعلاقات الاجتماعية بأنها "أي علاقة تنشأ بين فردين أو أكثر داخل الأسرة أو العائلة والتي

قد تستمر إلى فترات طويلة معتمدة بشكل رئيس على السلوكيات التفاعلية بين الطرفين والتي تؤدي إلى المحافظة على تلك العلاقة“ (Ledbetter, A. M, 2017).

وتعرف العلاقات الاجتماعية بأنها“ تلك التفاعلات التي تحدث بين الزوجين والتي تستهدف تحقيق التماسك الأسري من خلال زيادة قوة الروابط بين الطرفين“ (Yesil. B, 2015).

وتشير العلاقات الاجتماعية الى الموقف الذي من خلاله يدخل شخصان أو أكثر في سلوك معين واضعاً كل منهم في اهتمامه سلوك الآخر، بحيث يتوجه سلوك على هذا الأساس، وعلى هذا تشمل العلاقات الاجتماعية إمكانية تجديد سلوك الأفراد بطرق خاصة، وتعد خاصية عامة للعلاقات الاجتماعية، فربما يختلف محتوى العلاقة على أساس الصراع أو العداوة أو الصداقة أو الشهرة (عثمان محمد الدليمي، ٢٠١٩).

وتعرف العلاقات الاجتماعية بأنها“ صورة من صور التفاعل الاجتماعي بين طرفين أو أكثر بحيث تكون لدى كل طرف صورة عن الآخر والتي تؤثر سلباً أو إيجاباً على حكم كل منهما للآخر ومن صور هذه العلاقات الصداقة والروابط الأسرية والقرابة وزمالة العمل والمعارف والأصدقاء“ (منال محمد بن حمد الناصر، ٢٠١٩).

(ب) خصائص صور العلاقات الاجتماعية

- العلاقات الاجتماعية قد تكون بين اثنين مثل الزوجين أو المخطوبين أو قد تكون بين مجموعة والتي تتمثل في افراد العائلة بشكل كامل.
- العلاقات الاجتماعية تقوم بشكل كبير كما تمثلها الدراما علي الجانب العاطفي ومراعاة شعور الآخر باعتبارها المحرك الأساسي لسلوك الشخص تجاه أفراد العائلة الاجتماعية.
- العلاقات الاجتماعية تعتمد أيضاً علي التفاعلات والسلوكيات بين الطرفين والتي تؤثر بشكل مباشر علي طبيعة تلك العلاقة الاجتماعية سلبا وإيجابا.
- العلاقات الاجتماعية تقوم بشكل كبير علي النفع المتبادل حيث يعتقد كل طرف ينوي إقامة علاقة اجتماعية مع جماعة أو فرد معين فانه سوف يقوم بالحصول علي فوائد ومميزات سواء كانت اجتماعية أو رومانسية أو غيرها بما يؤكد ان طبيعة العلاقات الاجتماعية قائمة علي النفع المتبادل بين الأطراف. (Brown, J. D, 2023)
- يتأثر رضا الفرد عن علاقته الاجتماعية بمدى اقتراب النتائج من تلبية توقعاته أو أهدافه الذي علي أساسه سعي إلى إقامة العلاقات الاجتماعية مع الطرف الآخر.
- العلاقات الاجتماعية في الدراما خاصة بين المتزوجين تنتوع بين الصور الإيجابية القائمة علي الجانب الرومانسي والأشباع العاطفي لدي الطرفين، أو الصور السلبية القائمة علي وجود مشاكل بين الأطراف بسبب عدم القدرة علي فهم طبيعة الطرف الآخر (Kretz, V, 2019).

(ج) مبادئ وأسس تكوين العلاقات الاجتماعية

١- **الفهم Understanding**: والتي تقوم علي ضرورة محافظة الشخص علي علاقته مع الطرف الآخر من خلال بعض السلوكيات مثل الاعتذار، لا علي اصدار الأحكام والتقييمات علي الطرف الآخر. بل يجب اظهار سلوك العفو فيما يتعلق بتصرفات الطرف الآخر وذلك عند وجود بعض المشاكل أو سوء الفهم.

٢- **الطمأنينة والتأكيد Assurances**: وذلك من خلال الحديث بشكل مستمر مع الطرف الآخر عن الخطط المستقبلية والأحلام التي يسعى إلى تحقيقها مع الطرف الآخر والقرارات المتعلقة بتلك الخطط المستقبلية، إضافة إلى ضرورة اظهار المحبة والأعجاب بالطرف الآخر وهو يعد من اهم الأمور التي تزيد من طمأنينة الطرف الآخر.

٣- **الإفصاح عن الذات Self-disclosure**: وهو يشير إلى شجاعة الفرد في التحدث عن أفكاره ومشاعره ومخاوفه إلى الطرف الآخر (Wakeman, S, 2018).

٤- **المحادثات المتعلقة بالعلاقة بين الطرفين Relationship talks**: والمقصود به تلك المحادثات المستمرة والمتعلقة بجودة العلاقة وما تتضمنه من سلبيات وإيجابيات وشعور الشخص نحو تلك العلاقة.

٥- **المهام Tasks**: تشير المهام إلى الانخراط في مسؤوليات محددة أو المشاركة في المسؤوليات المشتركة للعلاقة، ويتعلق هذا العامل أيضًا بالدافع أو النية التي يتعين على المرء المشاركة في المهام المتوقعة منه مما يساعد علي تحسين العلاقة.

٦- **الشبكة الاجتماعية Networks**: والمقصود بها طبيعة المواقف التي يتعرض لها أطراف العلاقة الاجتماعية مع الآخرين وتشمل أفراد الأسرة والأصدقاء والذي يقضون مع البعض من الوقت ويطلبون في بعض الأحيان المشورة المتعلقة بكيفية تحسين العلاقة الاجتماعية.

٧- **الإيجابية Positivity**: تشير الإيجابية إلى استخدام نغمة مبهجة أو متفائلة عند التفاعل مع الطرف الآخر مما يساعد علي المحافظة علي العلاقة الاجتماعية، Timmermans, E., (Coenen, L., & Van den Bulck, J, 2019).

٨- **الحقوق والواجبات المجتمعية**: وهي التي تتحكم في إقرار الحقوق والواجبات التي تشكل طبيعة العلاقات الاجتماعية، وهذه الضوابط تعد من الثوابت التي لا تتغير بدرجات كبيرة تحت أي تغيرات طارئة أو طبيعية تحدث للمجتمع، وهي وإن تأثرت بهذه التغيرات فهو التأثير الذي يحدث من خلال التوافق بين ماينتج عن هذه التغيرات وبين هذه الضوابط أو قد يحتاج التأثير إلى وقت كبير لكي يظهر وتوضح نتائجه الفاعلة، ومن هذه الضوابط الدين والقانون والتقاليد والعادات والتقاليد.

٩- **العوامل الفاعلة**: وهي العوامل التي تتأثر بدرجة كبيرة بالمتغيرات التي تحدث للمجتمع، وهذا التأثير قد يصل إلى تغيير شامل في هذه العناصر وفيما تنطوي عليه من مكونات، ومن هذه العوامل ذات الصلة بمنظومة العلاقات الاجتماعية الانسانية، طبيعة المجتمع وعمره وحجمه وتكوينه.

١٠- **الأنظمة:** وهي الأنظمة التي تبنى عليها منظومة العلاقات الاجتماعية الانسانية، ومن أهم هذه الأنظمة النظام الاجتماعي، والنظام الاقتصادي والنظام السياسي، وبسبب الثورة المعلوماتية وتأثيراتها الكبيرة على مختلف الجوانب الاجتماعية وبالتالي التأثير على العلاقات الاجتماعية فإن هناك تحولاً سيطراً على منظومة العلاقات الاجتماعية والإنسانية، سيحولها إلى مايمكن تسميته "منظومة العلاقات الاجتماعية الإلكترونية" من حيث منظومة وبيئة العلاقات الاجتماعية (عامر دلهم محمد الفحطاني، ٢٠٢٢).

(د) أهمية العلاقات الاجتماعية

تعتبر العلاقات الاجتماعية ضرورة ملحة لأي إنسان ذلك أن الفرد لا يستطيع أن يعيش بدون هذه العلاقات، هذا لأن العلاقات الاجتماعية تساعد الفرد على تحقيق العديد من الأمور، ويمكن تحديد أهمية العلاقات الاجتماعية فيمايلي(مصطفى سعود، ٢٠١٦):

الجزء الذاتي: حيث أن الفرد يسعى إلى خلق علاقات مع الآخرين، لأنها تتسبب في إشباع مظاهر النفس، وبدونها لايشعر بالمتعة والسعادة في صحبة الآخرين.

الاهتمام العام: العلاقات الاجتماعية تمد الفرد بالأساس الاجتماعي المستمد من الاهتمامات المشتركة بين الجماعات.

التوقع والإضرار: حيث يشعر الفاعلون الاجتماعيون بذلك نحو بعضهم البعض.

الاعتماد المتبادل: الحياة الاجتماعية تقوم على الاعتماد المتبادل، فالمنبع الأصلي في صورته النهائية ما كان ليصل إلى هذه الصورة لولا سلسلة من العمليات الإنتاجية التي قامت بها العديد من المهارات الإنسانية وبالتالي سلسلة من العلاقات الاجتماعية.

المعتقدات: الدين يطالب الفرد بالتعاون، فالدين الإسلامي يحث على أن يحب المرء لأخيه مايجب لنفسه، وأن يتعاون معه، تعاوناً إيجابياً.

القوة: العلاقات الاجتماعية في الغالب تحتاج إلى هذا العنصر، وذلك بهدف ضبط سلوك الأفراد والجماعات من أجل سيادة علاقة سوية.

(هـ) أنواع العلاقات الاجتماعية

تتعدد أنواع وأشكال العلاقات الاجتماعية التي تربط بين الناس ومن أهمها(الخامسة رمضان، ٢٠١٨):

العلاقات الاجتماعية الطويلة الأجل والعلاقات قصيرة الأمد: العلاقات الاجتماعية طويلة الأجل هي عبارة عن نموذج التفاعل المتبادل الذي يستمر فترة معينة من الزمن مثل العلاقة المتبادلة بين الدول وبين الزوج والزوجة، وأما العلاقات الاجتماعية قصيرة الأمد فهي كذلك تفاعل متبادل ولكنه يستمر إلى فترة قصيرة من الزمن، كما هو الحال بالنسبة للشخصين يجلسان بجوار بعضها في حافلة وتكلما أثناء الركوب فقط.

العلاقات الاجتماعية المباشرة وغير المباشرة: إن تواجد العلاقات الاجتماعية بين الناس لا يعني فقط تلك الحالات التي يدخل فيها الأفراد في تفاعلات مباشرة أي وجهاً لوجه، يمكن أن تتم هذه العلاقات بطرق غير مباشرة كاستعمال وسائل الإعلام المختلفة كالهاتف النقال والانترنت، وكذلك عن طريق المؤسسات التنظيمية العامة التي تشمل المجتمع كله وبالتالي فإن الواجبات المتبادلة تتم بدون اللجوء إلى الإحساس الذاتي بالواجب نحو الطرف الآخر، ودون أن يكون الهدف الحفاظ على استمرار هذه العلاقة.

العلاقات الداخلية والعلاقات الخارجية: تتمثل العلاقات الاجتماعية الداخلية في علاقات الأعضاء داخل الجماعة أو المنظمة والعواطف التي بينهم بينما العلاقة الاجتماعية الخارجية فهي تتمثل في علاقات الجماعة أو المنظمة مع البيئة المحيطة بها.

العلاقات الاجتماعية الإيجابية والأخرى السلبية: العلاقات الاجتماعية الإيجابية أو المجمعمة والتي تؤدي إلى الاتفاق أو الإجماع، وهذا النوع من العلاقات يلعب دوراً كبيراً في تماسك ووحدة المجتمع، ومن أمثلة هذه العلاقات التعاون والتكيف، أما العلاقات الاجتماعية السلبية أو المفرقة فتؤدي إلى التفكير والتنافر والحروب، ومن أمثلة هذه العلاقات التنافس والصراع.

(و) العوامل المتحكمة في العلاقات الاجتماعية

أ- القيم: تتمثل القيم في الاتفاق السائد بين أعضاء الجماعة، والذي يختص بتحديد نمط سلوك الأفراد بها، والتي تعتمد على المشاعر والمعتقدات العامة، فالقيم تشكل مسقاً يجعل الأفراد ينظرون إلى أعمالهم على أنها محاولات للوصول إلى تحقيق الأهداف، لأنها محاولات لإشباع الرغبات، وقد تظهر هذه القيم منذ فترة طويلة عند أعضاء الجماعة، فيكون الأفراد الذين يدينون بنفس القيم أكثر تفاعل مع بعضهم في حين تكون بعض القيم تكونت عند الأفراد عند تفاعلهم، فتكون النتيجة بدلاً من سابقة (ستيتي أميرة، ٢٠٢١).

ب- المعايير: هي قواعد للسلوك نالت القبول والرضا الشرعي، وتظهر المعايير عندما يتفاعل أفراد لهم دوافع واهتمامات مشتركة لفترة كافية من الوقت تنطبق هذه المعايير من أجل المحافظة على السلوك القائم، والتعاون عليه، والمحافظة على التفاعل المستمر نسبياً بين الأفراد، والمعيار هو سلطة اجتماعية يخضع لها الفرد ولو كان بعيداً عن أعين الرقابة، بحيث يؤثر في كثير من دوافعه وسلوكه وانفعاله، وهو مصطلح قياسي لتقدير الخطأ والصواب في سلوك الفرد كعضو في الجماعة والمعايير نتيجة للثقافة (نجوى مختار نصير، ٢٠٢١).

(ز) مستويات العلاقات الاجتماعية

الأساس في العلاقات الاجتماعية هو تبادل للتأثير والتأثر، ويعد التبادل بهذا المعنى أعلى مستويات التبادل، حيث تتطور العلاقات في مستويات متتابعة ومن أهم هذه المستويات مايلي (ريم محمد أبوالريش، ٢٠١٦):

المستوى الأول: العلاقات التبادلية: في هذا النوع من العلاقات التبادلية لا يتزامن وجود الشخص مع وجود الشخص الآخر ولا يؤثر ولا يتأثر به، ومعنى هذا يتواجد الأشخاص ولا يوجد بينهما تفاعل اجتماعي حقيقي.

المستوى الثاني: علاقات الاتجاه الواحد: في هذا المستوى يتزامن وجود الشخص مع وجود الشخص الآخر، بحيث يتسطيع شخص واحد التأثير على الآخر وليس العكس، ولا يحدث بينهما تفاعل حقيقي، نها ليست علاقة مباشرة ولاتبادلية بل مقيدة ومحدودة.

المستوى الثالث: العلاقات شبه التبادلية: تتم العلاقة في هذا المستوى بين الشخصين وفق خطة مرسومة أو جوار مكتوب، حيث يواجهان بعضهما البعض، ويتخذ منه سلوكاً محدداً وفق نظام دقيق لا يحيد عنه، ويبدو أن هناك تفاعل اجتماعي بينهما ولكن في الحقيقة ما هو إلا قيام الفردين بدورهما المنوط بهما تبعاً لتوجيهات الإدارة أو المسئول عنهما، أي أن التأثير يمتد وفق نظام دقيق لا يحيد عنه.

المستوى الرابع: العلاقات المتوازنة: يتوازن في هذا المستوى وجود الشخصين، ويجمع بينهما موقف واحد، حيث يلتقيان ويتحدثان.

المستوى الخامس: العلاقات المتبادلة غير المتناسقة: تعتمد الاستجابات في هذا المستوى على فرد واحد حيث يحدث تفاعل بينهم، هذا ما يحدث في اختبارات المقابلة وخاصة عندما تكون الأسئلة معدة من قبل ومحددة.

المستوى السادس: العلاقات التبادلية: يعتبر هذا المستوى أفضل صور العلاقات الاجتماعية، حيث أن هذا المستوى من العلاقات يتزامن مع وجود الفردين أو الأفراد أثناء عملية التفاعل الاجتماعي ويعني التبادل تحول التأثير من فرد لآخر، فكلما يؤثر فرد مافي غيره فإنه أيضاً يتأثر بهم، فيصبح بذلك مؤثراً ومستجيباً معاً.

(ح) مراحل نمو العلاقات الاجتماعية

عندما يرى الفرد أن جماعة ماتلبي احتياجاته وتشبع رغباته التي يأمل في تخفيفها، فيقرر الانضمام إليها لتحقيق متطلباته وأهدافه وإشباع حاجاته، ولكن ليس بمجرد الانضمام تتكون روابط وصلات بينه وبين أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها، ولكنها متدرجة تبدأ أولاً بالتعارف إلى أن تنتهي بعلاقات الاجتماعية وما بينهما من مراحل، ويمكن أن نوجز تلك المراحل في السطور التالية (نحو مختار نصير، ٢٠٢١):

- المرحلة التمهيديّة: وفي هذه المرحلة يبدأ الفرد في التعرف على أعضاء الجماعة المنظم إليها، ثم يبدأ في التفاعل مع الجميع دون تفرقة بين فرد وآخر، فهو يستمع وينظر ويعي توجهات كل فرد واهتمامه ومعتقداته، ويظل على مسافة واحدة مع الجميع، وفي تلك المرحلة نجد أن درجة الثقة بين الأفراد قليلة، لأن الفرد يكون في مرحلة استكشاف لمن حوله ولما هو مقبل عليه، كما أنه يكون منغلقاً إلى حد ما في نطاقه الشخصي حتى تكتمل مرحلة الاستكشاف.

- المرحلة الوسطى: وفي هذه المرحلة يبدأ الفرد في التقارب إلى أفراد الجماعة ممن تشابه معه أفكارهم وأراءهم واتجاهاتهم، وذلك تحت مظلة من الثقة وانفتاح الذات على الآخر، ويبدأ الفرد في تكوين رصيد من العواطف والمشاعر لكل فرد من واقع معاملاته وسلوكياته كخطوة أولية لتكوين علاقات، وفي تلك المرحلة يتجاوز الفرد مرحلة الاستكشاف إلى مرحلة التمهيد لبناء علاقات مع الآخرين، فيبدأ الفرد في توسيع دائرة اتصالاته، والتعمق المبدئي في كل ما يخص الأطراف الأخرى، والانفتاح معهم.
- المرحلة النهائية: في هذه المرحلة يصبح الفرد لديه من الرصيد العاطفي تجاه أفراد الجماعة ما يكفي لنشأة العلاقات فيما بينهم، من واقع خبرته السابقة الناتجة من التعامل معهم مراراً وتكراراً، بقدر لا بأس به من الثقة وتكوين صداقات قوية وعميقة، والقضاء على عقبات التواصل، حيث إن ارتباطهم في تلك المرحلة ارتباط يشمل كافة نواحي الحياة سواء من الناحية الوظيفية أو الناحية الحياتية والشخصية لتصبح العلاقة أكثر خصوصية وتعمقاً، قوامها التفاعل الدائم والاتصال المستمر والتواصل اللامتناهي وفقاً للأحداث اليومية.
- مرحلة التدهور: عندما تصل العلاقات الاجتماعية إلى ذروتها من التماسك والتقارب فقد يعيد أطرافها النظر فيها من حيث تجديدها أو إنهاؤها، والبدء في تكوين علاقات أخرى، وهذه المرحلة ليست مرحلة أساسية في كل علاقة، وهذا يتوقف على مدى حرص أطرافها على الإبقاء عليها.

(٢) الإحباط الاجتماعي

أ- تعريف الإحباط الاجتماعي:

- يقصد بالإحباط الاجتماعي بأنه "ذلك الاحساس الذي يشعر به الأفراد عند حرمانهم من فرصة الوصول إلى المكانة الاجتماعية" (Illouz, E. 2019).
- ويعرف الإحباط الاجتماعي بأنه "ذلك الشعور الذي يسود الفرد نتيجة فشلة في إدارة العلاقات الاجتماعية" (Ju, H, 2020).
- ويوصف الإحباط الاجتماعي بأنه "حالة الغضب التي تكون موجودة لدي الفرد بسبب عدم قدرته علي تحقيق مكانته الاجتماعية وبناء الصداقة بسبب ضعف الإمكانيات الموجودة لديه التي لا تؤهله لتحقيق احتياجاته الاجتماعية" (Joy, S, 2019).
- ويشير الإحباط الاجتماعي إلى إنه "تلك الحالة النفسية التي تكون موجودة لدي الفرد بسبب الاحساس بعدم حصوله علي السلوك أو المعاملة المناسبة من الأطراف المحيطة به وهي تنشأ عادة بين الأزواج وبين الأقران والأصدقاء" (Hina Gull., 2019).
- كذلك هو "الإحباط الناتج عن تفاعل الفرد مع البيئة المادية والاجتماعية المحيطة به، من خلال تعرضه لمعيقات تؤدي إلى الفشل المتكرر في إشباع حاجة، وتلبية رغباته، وتحقيق أهدافه، والتي

تقضى إلى شعوره بعدم الرضا، وكثرة الشكوى، والغضب، والاستياء، والتشاؤم، وانخفاض في مستويات أدائه وتوافقه الشخصي والاجتماعي (محمد محمود بنى يونس، ٢٠١٤).

ب- خصائص الإحباط الاجتماعي:

هناك مجموعة من السمات والخصائص المتعلقة بالإحباط الاجتماعي والتي تتمثل في:

- ١- أنها متعلقة بالجانب الاجتماعي للشخص ومكانته في الاجتماعية.
- ٢- ان الإحباط لاجتماعي عبارة عن حالة نفسية أو تصور ذهني أو حالة عاطفية ومزاجية تتكون لدي الفرد يكون المسبب الرئيس عدم قدرة الشخص علي اشباع الجانب الاجتماعي لديه.
- ٣- أنها تتأثر بشكل كبير بطبيعة العلاقات والتعاملات بين الفرد والمجتمع المحيط سواء العائلة أو المجتمع الخارجي، حيث أن سلوكيات وكيفية تعامل المجتمع مع الشخص لها تأثير كبير علي مستوى الإحباط لاجتماعي.
- ٤- أنها تؤثر بشكل كبير علي بناء هوية الشخص وعلي سلوكه الاجتماعي، فمن الممكن ان يؤثر الإحباط الاجتماعي في كيفية تعامله مع البيئة المحيطة أو قد تؤثر بشكل كبير علي عزله الفرد والابتعاد عن المجتمع بسبب تصرفات الآخرين (Payne, K., Allred, C., & Brown, S, 2020).
- ٥- من بين سمات الإحباط الاجتماعي انها قد تتكون لدي الفرد بسبب تعرضه لوسائل الاعلام التي تساعد في تقديم أفكار ومعلومات مما يؤدي تكوين صورة نمطية عن بعض فئات المجتمع مثل المعاقين أو الأقليات العرقية في المجتمع، حيث إن تعرض الشخص إلى محتوى اعلامي يقدم صورة نمطية سلبية عن بعض الفئات التي ينتمي اليها يؤدي إلى زيادة مستوى الإحباط الاجتماعي.
- ٦- كذلك من سمات الإحباط الاجتماعي أنه مرتبط دوما بالسمات والعوامل التي أدت إلى وجود مثل تلك الحالة الذهنية والعاطفية للشخص، وعند زوال المؤثر فانه في المقابل تزول تلك الحالة الذهنية والمزاجية، بمعنى أن الإحباط الاجتماعي مرهون بشكل كبير بالعامل الخارجي الذي أدي إلى وجود الإحباط (Morin, C, 2019).

ج- تصنيف توجهات الجمهور نحو صور العلاقات الاجتماعية في الدراما:

فيما يتعلق بتصنيف توجهات الجمهور نحو صور العلاقات الاجتماعية في الأعمال الدرامية يمكن إجمالها في:

- الأعمال الكوميديّة أكثر تناولاً للعلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة وبين الزوجين بصورة متكررة، بشكل أكبر من الأعمال الدرامية، حيث أثبتت بعض الدراسات مثل دراسة Anderegg التي تري أن الجمهور الذي يقوم بمتابعة الأعمال الكوميديّة فانه يتعرض إلى الكثير من المواقف

التي تنشأ بين الزوجين أو أفراد الأسرة في اطار المحافظة علي العلاقات الاجتماعية بينهم، بشكل أكثر من الأعمال الدرامية (Anderegg, C., Dale, K., & Fox,2023).

- تعتبر صور العلاقات الاجتماعية التي يتم تقديمها في الأعمال الدرامية تميل إلى ان تكون صور مثالية تنشأ بين الأطراف خاصة في تقديم العلاقات الرومانسية وأن كل طرف قادر علي اشباع رغبات الطرف الآخر حتي من قبل أن يبوح ذلك الطرف برغباته واحتياجاته إلى الآخر مما يجعلها أقرب ما تكون إلى الصور الغير واقعية بسبب أنها لا تقوم بتقديم العلاقات الاجتماعية بشكل واقعي كما يحدث في المجتمعات (Balzarini, R. N., Dharma, C., et.al, 2019).

- بينت نتائج دراسة (Banjo, O. O, 2023) أن من صور المحافظة علي العلاقات الاجتماعية تتأتي من خلال الإفصاح عن الذات لدي الشريك وبالتالي يساعد الشريك في كيفية التعامل معها مستقبلا، من خلال التعرف علي الأمور التي يجبها أو يكرهها وبالتالي المحافظة علي العلاقة الاجتماعية بين الطرفين لفترة طويلة.

- بينت بعض الدراسات ان العمل الدرامي علي الرغم من اختلافه يقوم بتقديم نفس العلاقات الاجتماعية لكن بصور مختلفة، علي سبيل المثال تقوم الأعمال الكوميديية بتقديم العلاقات الاجتماعية السلبية بطريقة كوميدية تؤدي إلى الضحك، في المقابل تقوم الأعمال الدرامية بتقديم نفس العلاقات مثل الطلاق بأسلوب قد يؤدي إلى تكوين صورة سلبية عن العلاقات الاجتماعية مما يؤثر بصورة سلبية علي الصورة الذهنية المتكونة لدي الجمهور، حيث يحصر العلاقات الاجتماعية فقط في الطلاق والمشاكل الزوجية، مما يؤدي إلى عزوف الجمهور عن فكرة الزواج أو الارتباط بسبب ما يتم تقديمه في الأعمال الدرامية (Ayuso, L,2019).

- توصلت بعض الدراسات التي تناولت اتجاهات الجمهور نحو صور العلاقات الاجتماعية في العمل الدرامي أن الزوجين أو المخطوبين الذين يسعون إلى الزواج تتطور ويتحسن مستوي العلاقات الاجتماعية بينهما من خلال المحادثات المستمرة بينهما والمتعلقة بكيفية المحافظة علي تلك العلاقة (Munoz, N. G., & Fedele, M,2022).

- بين (Busselle, R. W,2023) في دراسته التي كشفت عن اتجاهات الجمهور عن صور العلاقات الاجتماعية وأن العلاقة الاجتماعية والسلوكيات المتعلقة بالمحافظة علي تلك العلاقة تكون أفضل بين المخطوبين أو المقبلين علي الزواج بشكل أكبر بكثير من تلك الموجودة لدي المتزوجين، حيث تركز الأعمال الدرامية علي المشاكل الموجودة بين الطرفين وعلي طبيعة السلوكيات التي تؤدي إلى زيادة الفرقة والاختلاف بين الطرفين.

- كما بين (Iqbal, M,2022) أن الأعمال الكوميديية تقوم علي الاستعانة بعدد ضخم من الممثلين مقارنة بالأعمال الدرامية، تلك المجموعة الضخمة تقوم بالاشتراك في مجموعة من الأنشطة سواء في المكتب او مكان العمل وبالتالي ينشأ بينهم مجموعة من العلاقات الاجتماعية خاصة أن الكثير من الاشخاص الذين يعملون في ذلك المكان يكون بينهم أناسا متزوجين الرجل والمرأة يعملون معا في نفس المكان، ونتيجة تلك الأنشطة المستمرة الذي يؤدي إلى الحفاظ علي العلاقة الاجتماعية بينهما خارج العمل، بالإضافة إلى الجو العام الذي يسود ذلك المكان،

وبالتالي يكون العمل الكوميدي أقرب إلى تقديم النهاية السعيدة، مما يساعد علي تكوين صورة إيجابية عن العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين أفراد العائلة بسبب ظروف العمل المحيطة.

- كذلك تسهم الأعمال الدرامية في تقديم تصورات إيجابية عن العلاقات الإيجابية من خلال تقديم أن الزوج أو الزوجة تتوقع أن يكون الطرف الآخر بمثابة الصديق والشريك ومحل الثقة والذي يقدم النصائح للطرف الآخر بالإضافة إلى القيام بمهامه كولي امر مسؤول عن الأطفال وهو ما يعرف بالقيام بالالتزام التي تساعد علي المحافظة علي العلاقة الاجتماعية بين الطرفين (Aruah, D. E. 2021).

- كذلك قدمت الدراما صورة واقعية عن العلاقات الاجتماعية بشكل أكبر من الأعمال الكوميدية التي كانت أقرب إلى المثالية وذلك بسبب عدم التطرق إلى المصاعب او المشاكل التي تعرض لها الطرفان، بخلاف الواقع الذي يتضمن بعض المصاعب التي يتعرض لها الطرفان والتي قد تكون سببا في تقويه او اضعاف العلاقة الاجتماعية بين الطرفين (Batdi, Veli; Elaldi, Senel,2020).

د- تأثير الدراما على توجهات الجمهور نحو العلاقات الإجتماعية:

هناك مجموعة من التأثيرات المباشرة وغير المباشرة علي توجهات الجمهور فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية نتيجة تعرضه للدراما والتي تتمثل في:

التأثيرات المباشرة: وتتمثل أهم التأثيرات المباشرة في التأثير علي اتجاهات وتصورات الجمهور فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية خاصة داخل الأسرة والتي تشمل المتزوجين من خلال التركيز علي العلاقة الثنائية بينهما وكيفية المحافظة عليها وذلك من خلال عرض القصص الرومانسية والتي يتم تقديمها بشكل إيجابي أو ما تعرف بالنهايات السعيدة والتي لها تأثير كبير علي اتجاهات الجمهور فيما يتعلق ببناء التصورات أو المفاهيم الايجابية نحو العلاقات الاجتماعية، ومن بين التأثيرات المباشرة خاصة عند تعرض الشخص إلى علاقات اجتماعية سلبية مثل الطلاق والمشاكل الزوجية والأسرية فإنها تسهم بشكل كبير في التأثير علي اتجاهات الفرد فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية الزوجية والتي تتمثل في العزوف عن الزواج أو عدم الرغبة به (Piazzesi, C., Blais, M., et.al, 2018).

تأثيرات غير مباشرة: وفيما يتعلق بالتأثيرات الغير مباشرة علي اتجاهات الفرد ان الدراما قد تقوم بمناقشة القضايا الاجتماعية المتعلقة بالزواج فان التأثير علي اتجاهات الفرد يكون متعديا بحيث لا يقتصر التأثير علي اتجاهات الفرد نحو الزواج بل قد يشمل العزوف عن إقامة العلاقات الاجتماعية مع باقي أفراد المجتمع، كذلك من بين التأثيرات الغير مباشرة نتيجة تعرض الفرد إلى محتوى درامي يتعلق بتقديم صورة إيجابية عن حياة الفرد الأعزب ومدى النجاح الذي يقوم بتحقيقه، فانه يؤثر بشكل غير مباشر علي المفاهيم المتعلقة بالزواج والحياة الأسرية، حيث تتكون لدي الشخص قناعات أن بناء الحياه الأسرية وبما تتضمنه من الأطفال يؤثر بشكل كبير علي تحقيق الفرد للنجاح في الحياة كما يتم تصويره في الأعمال الدرامية (Zellma, A., & Czupryński, W,2020).

كذلك من بين التأثيرات غير المباشرة وطبقا لنظرية تأثير الشخص الثالث عندما يتعرض الشخص لمحتوي درامي يتعلق بالعلاقات الاجتماعية، فإنه يقوم بنقل الاتجاهات والأفكار المتكونة لديه إلى أشخاص آخرين مما يؤدي إلى الاعتقاد بتلك الأفكار بطريقة غير مباشرة خاصة إذا كان الشخص الأول "المشاهد للمحتوي الدرامي" يتمتع بالثقة والمصادقية عند الطرف الثاني (Zagefka, H., et al., 2021).

هـ- أثر الدراما على بناء تصورات الجمهور نحو العلاقات الاجتماعية:

فيما يتعلق بأثر الدراما علي بناء تصورات الجمهور نحو العلاقات الاجتماعية:

- هناك علاقة طردية إيجابية بين تعرض الجمهور للأعمال الدرامية وبين بناء تصوراتهم نحو العلاقات الاجتماعية، حيث تساعد الدراما الأفراد في بناء أحكامهم والتي تتأثر سلبا وإيجابا بما يتفق مع طبيعة العلاقات الاجتماعية التي يتم تقديمها في العمل الدرامي، فعلي سبيل المثال عند تعرض الجمهور للأعمال الدرامية التي تقوم بتقديم صورة إيجابية عن العلاقات الاجتماعية أو ما يعرف بالصورة المثالية الموجودة بين الأزواج تتكون لديهم في المقابل تصورات إيجابية عن الحياة الزوجية، كما يتكون لديهم رغبة سلوكية نحو الزواج وبناء العلاقات الاجتماعية مع الطرف الآخر بفضل ما يتم عرضه في العمل الدرامي (Reinhardt-Becker, E, 2019).

- بين (Auter, P., et al , ٢٠٢٢) أنه في المقابل عند تصوير الدراما العلاقات الاجتماعية بشكل سلبي من خلال التركيز علي الصراعات التي تحدث بين الطرفين، تكون النتيجة بناء اتجاهات وأفكار سلبية عن طبيعة العلاقات الاجتماعية بين الطرفين، بسبب اعتقاد الجمهور أن الدراما تقدم الصور الواقعية لطبيعة العلاقات الاجتماعية بين افراد الأسرة.

- كذلك تساعد الدراما في بناء تصورات الجمهور نحو تكوين العلاقات الاجتماعية من خلال التعريف بكيفية تكوين تلك العلاقة والمحافظة عليها من خلال اتباع السلوكيات التي من خلالها يمكن الابتعاد عن الجوانب السلبية التي تؤثر في المحافظة علي العلاقة الاجتماعية داخل أفراد الأسرة، وطبقا لنظرية الإدراك الاجتماعي فإن الفرد يقوم بالتعلم من خلال إدراك سلوك الآخرين من خلال الأعمال الدرامية وبالتالي يزداد تأثير الدراما علي اتقان ومعرفة السلوكيات التي من خلالها يمكن المحافظة علي العلاقات الاجتماعية (Boisvert, S, 2020).

- يري (Jodén, H, 2022) أن درجة تأثير الدراما علي تكوين تصورات الجمهور فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية مرهون بشكل كبير بمدى اعتقاد الجمهور بقدره الدراما علي تكوين صورة واقعية حقيقية وموضوعية عن العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة، فكلما زاد اعتقاد الجمهور ان الدراما تقوم بتقديم صورة واقعية عن العلاقات الاجتماعية وكيفية المحافظة عليها كلما زاد التزام الجمهور بالسلوكيات والمفاهيم المنشورة في الدراما في كيفية المحافظة علي تلك العلاقات الاجتماعية، والعكس صحيح فكلما زاد اعتقاد الجمهور ان الدراما لا

تقدم صورة واقعية عن العلاقات الاجتماعية وكيفية المحافظة عليها انخفضت درجة تأثير الدراما علي المفاهيم المتكونة لدي الجمهور في الاعتماد علي الدراما في الحفاظ علي العلاقات الاجتماعية.

- كذلك تسهم الدراما التليفزيونية خاصة الأعمال الكوميديية في زيادة وتحسين توقعات الجمهور عن العلاقات الاجتماعية من خلال التركيز علي المواقف البينية بين أفراد الأسرة والتي تتم دوما في جو يسوده المحبة والألفة والمرح، بالإضافة إلى النهايات السعيدة في كل الأعمال ما ينعكس بشكل إيجابي علي صورة العلاقات الاجتماعية لدي الجمهور .

- كذلك تسهم الأعمال الدرامية في تكوين تصورات الجمهور نحو العلاقات الاجتماعية من خلال التأكيد علي الروابط والعلاقات الرومانسية بين الطرفين وانها السبب الرئيس في استمرار تلك العلاقة وان أي عامل يؤثر في عدم استقرار العلاقة الرومانسية تنعكس بشل كبير علي استقرار العلاقة الاجتماعية.

- كما تسهم الأعمال الدرامية في بناء فكر الجمهور فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية بين أفراد العائلة بشكل عام والأرواح بشكل خاص وهو ما يعرف بالمثالية الزوجية حيث تعكس الدراما أن الشريك يقوم بقراءة أفكار الطرف الآخر وهو ما ينقلنا إلى المثالية الغير واقعية التي لا يمكن تطبيقها علي أرض الواقع وبالتالي زيادة توقعات الجمهور نحو العلاقات الاجتماعية او التوقعات التي من المفترض ان تكون موجودة في شريك الحياة وبالتالي تكون النتائج صادمة بسبب عدم قدرة الجمهور علي الحصول علي نفس المستوي من التقاهم الموجود في العمل الدرامي (Vicente Alfonso-Benlliure,2021).

- وطبقا للدور الارشادي الذي تقوم به الدراما فيما يتعلق بتكوين اتجاهات الفرد نحو العلاقات الاجتماعية، فإنها تقوم بعرض الكثير من المواقف المختلفة والتي من خلالها يمكن للفرد من بناء الأفكار والمفاهيم حول العلاقات الاجتماعية وكيفية المحافظة عليها مع الآخرين.

- يؤثر تعرض الجمهور الدراما علي ان الشخص يقوم ببناء مقياس ومعيار معين يمكن من خلاله تقييم علاقته الاجتماعية مع الآخرين والتعرف علي مدي مراعاة الآخرين للعلاقة الاجتماعية معه وكيفية المحافظة عليها، ومع اعتماد الدراما علي وضع معايير ومؤشرات مثالية فان ذلك قد يدفع الشخص إلى افشال علاقته مع الآخرين نتيجة عدم الوصول إلى المعايير المثالية التي تعرضها الدراما بسبب التصورات الموجودة لديه عن طبيعة العلاقة الاجتماعية (McGrail, E., McGrail, J. P., & Rieger, A,2022).

و- العوامل التي تسهم من خلالها الدراما في بناء توجهات الجمهور نحو العلاقات الاجتماعية:

هناك مجموعة من العوامل التي تسهم في بناء توجهات الجمهور نحو العلاقات الاجتماعية من خلال العمل الدرامي والتي تتمثل في:

١-الاعتماد علي التليفزيون وما يتضمنه من برامج كالأعمال الدرامية كمصدر للمعلومات يؤثر بشكل كبير علي اتجاهات الجمهور فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية.

٢- طول العمل الدرامي والفترة الزمنية التي يتعرض الشخص فيها للمحتوي الدرامي يعتبر من العوامل المهمة المؤثرة علي تكوين تصورات الجمهور نحو العلاقات الاجتماعية، فطبقاً للدور الارشادي الذي تقوم به الأعمال الدرامية هناك علاقة طردية إيجابية بين زيادة مدة التعرض للمحتوي الدرامي وبين التأثير بشكل كبير علي المفاهيم المتكونة عن طبيعة العلاقات الاجتماعية.

٣- الشخصيات والأبطال التي تقوم بتأدية الأدوار في العمل الدرامي لها تأثير كبير علي درجة الاقتناع بما يتم تقديمه من محتوى وما يتم طرحه من أفكار ومفاهيم.

٤- نوع العمل الفني له تأثير كبير في تقبل الأفكار المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية، حيث ان الأعمال الكوميدية أو المسلسلات التلفزيونية الطويلة لها تأثير كبير في تكوين اتجاهات الجمهور نحو العلاقات الاجتماعية وكيفية المحافظة عليها داخل الأسرة والعائلة، بشكل أكبر من الأعمال الدرامية (Gómez-López, M., Viejo, C., & Ortega-Ruiz, R, 2019).

٥- كذلك من العوامل المساهمة في بناء تصورات الجمهور نحو العلاقات الاجتماعية الموسيقي التصويرية والمؤثرات الصوتية تعتبر من أحد العوامل التي تساعد علي اندماج الجمهور بالعمل الدرامي المقدم وبالتالي تقبل الأفكار المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية.

٦- الجو العام الذي يتم فيه العمل الدرامي فكلما كانت المواقف المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية تتم في مناخ يسوده المرح والبهجة كما هو الحال مع الأعمال الكوميدية كان درجة تأثيرها أكبر علي الجمهور في تقبل الأفكار المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية، حيث إن الجمهور يفضلون النهايات السعيدة.

٧- القصة أو الحبكة الدرامية وقدرة كاتب العمل الدرامي علي تقديم قصة مقنعة تكون أقرب للواقع الحقيقي بعيدا عن الخيال أو أعمال الفانتازيا مما يؤدي إلى زيادة ارتباط الجمهور بالعمل الدرامي وبالتالي الاقتناع بالأفكار الضمنية المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية، فكلما زاد اقتناع الشخص بأن الدراما تقوم بتقديم قصص واقعية كلما زاد الاقتناع بالمحتوي المتعلق بالعلاقات الاجتماعية والعكس صحيح.

٨- كذلك من العوامل المؤثرة في بناء تصورات الجمهور نحو العلاقات الاجتماعية قدرة العمل الدرامي في تقديم الفهم الحقيقي لكيفية بناء العلاقات الاجتماعية والمحافظة عليها من خلال التركيز علي السلوك والأدبيات التي يجب مراعاتها بين الطرفين من أجل المحافظة علي العلاقات الاجتماعية، وبالتالي يزداد اقتناع الجمهور بالمحتوي الدرامي المقدم (Jin, B., & Jeong, S, 2021).

ز- أنماط التعرض للدراما وعلاقتها بمستوى الإحباط الاجتماعي:

صنف (Wilczek, 2018) أنماط التعرض للدراما التلفزيونية إلى تعرض مكثف وتعرض بسيط، ووصف الحقائق التالية المرتبطة بعلاقة ذلك التعرض بالإحباط الاجتماعي كما يلي:

- يقوم الجمهور الأكثر تعرضاً للدراما التلفزيونية بغرس مزيد من المعتقدات اللاواقعية

- بالمقارنة مع ذلك التعرض الأقل.
- يشترك الجمهور الأكثر تعرضاً للدراما التلفزيونية في مقارنات إجتماعية بالمقارنة مع أقرانهم الأقل تعرضاً.
- يواجه الجمهور الأكثر تعرضاً للدراما التلفزيونية مستويات مرتفعة من الإحباط الاجتماعي نتيجة للمقارنات الإجتماعية بالمقارنة مع أقرانهم الأقل تعرضهم للدراما.
- يتم تعميم الإحباط الاجتماعي بالنسبة للجمهور ذوي مستويات التعرض المرتفعة للدراما على مجالات الحياة الأخرى.
- يتعرض الجمهور للدراما التلفزيونية من أجل الحصول على إشباعات معينة، ومن ثم فإن مستويات تعرض الجمهور لها تتزايد عندما تؤدي دوافع ذلك التعرض إلى مزيد من الرضا بالحياة، وتشير الآليات المحددة لذلك النمط إلى ميل المشاهدين نحو المشاركة في مقارنات إجتماعية مع حياة الشخصيات التي تجسدها الدراما التلفزيونية، وتؤدي هذه المقارنات إلى وضع الجمهور في حالة نسبية من الحرمان والتي تؤدي إلى الإحباط الاجتماعي.

ح- العلاقة بين تعرض الجمهور للدراما التلفزيونية ومستويات الإحباط الاجتماعي:

توجد علاقة كمية غير مباشرة بين التعرض للتلفزيون ومستوى الإحباط الاجتماعي، فكلما زادت عدد ساعات التعرض لتلك الدراما المقدمة بالتلفزيون، تتزايد جوانب التأثير على مستوى الإحباط الاجتماعي لديهم. في ضوء تلك العلاقة الكمية، حيث أشار (Banjo, O. O, 2023) إلى أن هناك علاقة طردية إيجابية بين مشاهدة الأعمال الدرامية وبين زيادة الإحباط الاجتماعي لدي المشاهد بسبب المقارنة المستمرة بما يتم عرضه في الأعمال الدرامية وبين العلاقة الاجتماعية التي يعيشها المشاهد، وكذلك وأوضح (Busselle, R. W, 2023) أن التعرض للدراما التي تناولت العلاقات الاجتماعية يؤثر بشكل كبير علي زيادة درجة الإحباط الاجتماعي خاصة ان الدراما تقوم بتقديم علاقات اجتماعية مثالية، بالتالي يشعر الشخص بالإحباط بسبب عدم قدرة الشريك علي تقديم السلوكيات التي يتم مشاهدتها في الدراما مما ينعكس علي زيادة شعوره بالإحباط الاجتماعي، وأوضح (Iqbal, M, 2022) وجود علاقة طردية إيجابية بين التعرض للدراما التركية وبين زيادة الشعور بالإحباط بسبب عدم قدرة الجمهور محل الدراسة في الحصول علي سلوك مماثل لما يتم عرضه في الدراما بين المخطوبين أو المتزوجين في اطار الحفاظ علي العلاقة الاجتماعية، في حين أشار (McGrail, E., McGrail, J. P., & Rieger, A, 2022) إلى أن الدراما لها تأثير سلبي علي زيادة الإحباط الاجتماعي لدي الجمهور.

ك- تفسير دور الدراما في تشكيل توجهات الجمهور للعلاقات الاجتماعية في ضوء نظرية الغرس
ساهمت الدراما طبقا لنظرية الغرس الثقافي في تشكيل توجهات الجمهور نحو العلاقات الاجتماعية وذلك من خلال:

- التعرض المستمر للمحتوي الدرامي المتعلق بالعلاقات الاجتماعية والذي يؤثر بدوره في التأثير على اتجاهات الجمهور نحو الواقع المحيط ومن بينها العلاقات الاجتماعية، حيث إن هناك علاقة طردية إيجابية بين كثافة التعرض للمحتوي الدرامي وبين التأثير علي اتجاهات وأفكار الجمهور بما يتفق مع طبيعة المحتوى الدرامي المقدم، فكلما زادت كثافة التعرض للمحتوي الدرامي المتعلق بالعلاقات الاجتماعية كلما كانت درجة التأثير كبير، مقارنة بالذين يتعرضون للمحتوي الدرامي بشكل أقل فإن المفاهيم والاتجاهات المتكونة تكون مختلفة عن الذين يتعرضون للمحتوي بكثافة عالية .
- كما أسهمت الدراما بشكل كبير في التأثير على اتجاهات الجمهور نحو فكرة الزواج، وإن الحفاظ على العلاقة الزوجية يعتبر امرا شاقا للغاية مما يؤثر سلبا علي اتجاه الشباب نحو الاقدام علي الزواج ويجعلهم يفضلون الحياة الفردية علي الرغم من الصعوبات التي تواجههم.
- كما تساعد الدراما التي تناولت العلاقة الاجتماعية من منظور السلبي والتي تقوم بالتركيز على بعض المشاكل مثل الطلاق وغيرها، تجعل الكثير يشعر بخيبة الأمل من القدرة على تكوين علاقة اجتماعية ناجحة وبالتالي تكون النظرة لديهم سلبية نحو العلاقات الاجتماعية بين الأزواج في المجتمع بشكل عام (Lawrence, E. M., Rogers, R. G., Zajacova, A., & Wadsworth, T, 2019).
- كما بينت بعض الدراسات ووفقا لنظرية الغرس الثقافي ان الجمهور الذي يتعرض للدراما التي تقوم بتقديم صورا إيجابية عن العلاقات الاجتماعية مثل التركيز علي العلاقات الرومانسية بين المقبلين علي الزواج أو التي موجودة بين المتزوجين فان ذلك يؤثر علي اتجاهاتهم ومفاهيم نحو العلاقات الاجتماعية بسبب الصورة الايجابية التي يتعرضون لها من خلال المحتوى الدرامي.
- كذلك التعرض للمحتوي الدرامي الذي يركز علي العلاقات الرومانسية كصورة من صور العلاقات الاجتماعية فان ذلك قد يؤدي إلى تكوين مفاهيم واتجاهات مثالية أو غير واقعية أو ما يعرف بالتوقعات الغير واقعية مثل قدرة الشريك علي قراءة أفكار الطرف الآخر وهو ما يعتبر أمرا غير واقعي يؤدي إلى إفشال الكثير من حالات الزواج نتيجة الأفكار الغير واقعية الموجودة لدي الشخص بسبب تعرضه لمثل تلك الأعمال الدرامية.
- كما يساعد التعرض للمحتوي الدراما في التأثير علي اتجاهات الجمهور نحو العلاقات الاجتماعية أن الحفاظ علي العلاقة الاجتماعية مع الآخرين مرهون بشكل كبير علي شعور الفرد بالحصول علي اهتمام وقيام الآخر بالسلوك للمحافظة علي تلك العلاقة وأن ترك الاهتمام بالآخر يؤدي إلى عدم الرغبة في الاستمرار في تلك العلاقة (Zagefka, H., Clarke, Z., et.al, ٢٠٢١).

تساؤلات الدراسة:

- ما مدى اهتمام الجمهور بمشاهدة الدراما المصرية التي تعرض صور العلاقات الاجتماعية؟
- ما أنماط تعرض الجمهور إلى الدراما المصرية التي تعرض صور العلاقات الاجتماعية؟

- ما درجة تأثير الدراما المصرية التي تعرض صور العلاقات الاجتماعية على الجمهور؟
- ما وجهة نظر الجمهور في مضمون صور العلاقات الاجتماعية المقدمة بالدراما المصرية؟
- ما الموضوعات التي تعرضها الدراما المصرية من وجهة نظر الجمهور وترى أنها تؤدي إلى الإحباط الاجتماعي؟
- ما صورة العلاقات الاجتماعية كما تعرضها الدراما المصرية من وجهة نظر الجمهور؟
- ما مستوى الإحباط الاجتماعي لدى الجمهور الناتج عن متابعة الدراما المصرية؟

فروض الدراسة:

- الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين ممن يشاهدون الدراما المصرية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع-السن- الوظيفة-التعليم) على مقياس دور الدراما المصرية تكوين الإحباط الاجتماعي لديهم
- الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين ممن يشاهدون الدراما المصرية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع-السن- الوظيفة-التعليم) على مقياس تأثير تعرضهم للدراما المصرية على العلاقات الاجتماعية لديهم
- الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تأثير الدراما المصرية على العلاقات الاجتماعية لدى الجمهور والإحباط الاجتماعي لديهم
- الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الجمهور للدراما المصرية وتأثيره على صور العلاقات الاجتماعية لديهم.
- الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الجمهور لصور العلاقات الاجتماعية بالدراما المصرية والإحباط الاجتماعي لديهم
- الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أسباب تعرض الجمهور لصور العلاقات الاجتماعية بالدراما المصرية والإحباط الاجتماعي لديهم
- الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أسباب تعرض الجمهور للدراما المصرية وتأثيره على صور العلاقات الاجتماعية لديهم.
- الفرض الثامن: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أنماط مشاهدة الجمهور للدراما المصرية وتأثيرها على صور العلاقات الاجتماعية لديهم.
- الفرض التاسع: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أنماط مشاهدة الجمهور لصور العلاقات الاجتماعية بالدراما المصرية والإحباط الاجتماعي لديهم.

نوع ومنهج الدراسة :

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن الظاهرة موضوع

الدراسة ومحاولة تفسيرها بهدف الوصول إلى تعميمات بشأنها وفي ضوء ذلك يستهدف البحث الحالي دراسة اتجاهات الجمهور نحو صور العلاقات الاجتماعية في الدراما المصرية وعلاقته بمستوى الإحباط الاجتماعي لديهم، وذلك من خلال جمع البيانات والحقائق عن هذه الظاهرة ومحاولة التعامل معها في سياق تحليلي تفسيري.

واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي والذي يهدف إلى جمع البيانات التي يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها للاستفادة منها في الأغراض العلمية باعتباره انسب المناهج التي تساعد في توظيف الظاهرة محل البحث فهو من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية حيث يعتبر جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة موضوع البحث.

مجتمع وعينة الدراسة :

تمثل مجتمع الدراسة في الجمهور المصري من الذكور والإناث بمختلف فئاته العمرية والوظيفية والتعليمية في محافظات القاهرة والمنيا، وتمثلت عينة الدراسة في عينة متاحة قوامها (٣٨٣) مفردة من الجمهور وفقاً لخصائصهم الديموغرافية من مشاهدي الدراما المصرية.

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة تبعا للعوامل الديموغرافية

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	١٧٥	٤٥,٧%
	إناث	٢٠٨	٥٤,٣%
المجموع		٣٨٣	١٠٠%
التعليم	متوسط	١٢	٣,١%
	تعليم عالي	٢٣٣	٦٠,٨%
	دراسات عليا	١٣٨	٣٦,٠%
المجموع		٣٨٣	١٠٠%
السن	١٨ : ٢٧ سنة	٨٦	٢٢,٥%
	٢٨ : ٣٧ سنة	٢٩	٧,٦%
	٣٨ : ٤٧ سنة	٦٥	١٧,٠%
	٤٨ فأكثر	٢٠٣	٥٣,٠%
المجموع		٣٨٣	١٠٠%
الوظيفة	طالب جامعي	٩١	٢٣,٨%
	موظف حكومي	١٧٥	٤٥,٧%
	أعمال حرة	١١٧	٣٠,٥%
المجموع		٣٨٣	١٠٠%

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على:

- استمارة الاستبيان .
- مقياس تأثير الدراما المصرية على العلاقات الاجتماعية للجمهور الاستبيان.
- مقياس الإحباط الاجتماعي.

١- استمارة الاستبيان:

صدق الاستبيان : يقصد بالصدق أن تقيس استمارة الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقد أجرى اختبار الصدق للتأكد من صدق الاستبيان من حيث صدق المحتوى Contant validity ، وتم التحقق من الصدق الظاهري للاستمارة من خلال عرضها علي مجموعة من المحكمين في المجالات التي ترتبط بموضوع الدراسة في مجال الإعلام، وتم تعديل الاستمارة وفقا لما أبدوه من ملاحظات.

- ثبات الاستبيان : تم إجراء اختبار الثبات لاستمارة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة Retest عبر فترة زمنية من إجاباتهم عليها، وذلك علي عينة التقنين وقوامها ٣٨ مفردة، وذلك بعد مرور أسبوع من التطبيق الأول للاستمارة، وقد اعتمدت الباحثة في حساب ثبات نتائج الاستبيان علي حساب نسبة الاتفاق بين إجابات الأطفال في التطبيق الأول والثاني وكانت قيمة معامل الثبات ٩٦,٩% ، وهو معامل ثبات مرتفع يدل علي صلاحية الاستبيان للتطبيق.

٢- مقياس تأثير الدراما المصرية على العلاقات الاجتماعية للجمهور، والتي تم تصنيفها على النحو التالي:

- جمهور معارض = الحاصلون على (٤٢ : ٧٠) = ١
- جمهور محايد = الحاصلون على (٧١ : ٩٨) = ٢
- جمهور موافق = الحاصلون على (٩٩ : ١٢٦) = ٣

تقنين المقياس:

صدق الاتساق الداخلي : تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس، ويتضح ذلك من خلال جدول التالي:

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بيرسون لصدق لمقياس تأثير الدراما المصرية على العلاقات الاجتماعية

العبارات	معاملات الارتباط						
١	**٠,٦٦٥	١٣	**٠,٨٠٨	٢٤	**٠,٨١٢	٣٥	**٠,٩٥١
٢	**٠,٧٦٩	١٤	**٠,٧٩٣	٢٥	**٠,٧٩٨	٣٦	**٠,٩١٧
٣	**٠,٨٠١	١٥	**٠,٧٩٤	٢٦	**٠,٨٣٩	٣٧	**٠,٨٨٠
٤	**٠,٧٢٨	١٦	**٠,٧٧٧	٢٧	**٠,٦٧٠	٣٨	**٠,٩٤٢
٥	**٠,٧٩٧	١٧	**٠,٧٣٩	٢٨	**٠,٧١٨	٣٩	**٠,٨٥٥
٧	**٠,٨٠٢	١٨	**٠,٨١٤	٢٩	**٠,٧٩٥	٤٠	**٠,٨٩٤
٨	**٠,٧٢٥	١٩	**٠,٨٢٥	٣٠	**٠,٥٨٣	٤١	**٠,٩٤٢
٩	**٠,٦٨٢	٢٠	**٠,٨٢٥	٣١	**٠,٨٣٧	٤٢	**٠,٥٣٠
١٠	**٠,٧٨٣	٢١	**٠,٨٣٠	٣٢	**٠,٧٤١		
١١	**٠,٧٦٨	٢٢	**٠,٦٩٦	٣٣	**٠,٧٧٠		
١٢	**٠,٧٥٨	٢٣	**٠,٧٩١	٣٤	**٠,٥٦٨		

ثبات المقياس :

طريقة إعادة التطبيق: وقد تم حساب معامل الثبات للمقياس على عينة قوامها (٣٨) مفردة من الجمهور، وذلك بعدة طرق مختلفة، فبحساب معامل ارتباط البعدين المكونين للمقياس مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس وفقا لمعامل الارتباط لجتمان ومعامل ارتباط ألفا كرومباخ:

جدول رقم (٣)

معامل ثبات لمقياس تأثير الدراما المصرية على العلاقات الاجتماعية وفقا لمعاملات الارتباط(جتمان- ألفا كرومباخ)

المقياس	معامل ارتباط جتمان	معامل ارتباط ألفا كرومباخ
تأثير الدراما المصرية على العلاقات الاجتماعية للجمهور	٠,٩٠٩	٠,٩١٣

يتضح من الجدول السابق أن مقياس تأثير الدراما المصرية على العلاقات الاجتماعية حقق معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علمياً.

١- مقياس الإحباط الاجتماعي، والتي تم تصنيفها على النحو التالي:

- جمهور معارض = الحاصلون على (٦٤ : ١٠٦) = ١.

- جمهور محايد = الحاصلون على (١٠٧ : ١٤٩) = ٢.

- جمهور موافق = الحاصلون على (١٥٠ : ١٩٢) = ٣.

تقنين المقياس

صدق الاتساق الداخلي : تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي.

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بيرسون لصدق لمقياس الإحباط الاجتماعي

العبارة	معاملات الارتباط						
١	**٠,٩٤٧	١٨	**٠,٨٨٩	٣٤	**٠,٨٢٩	٥٠	**٠,٨٣٣
٢	**٠,٨٥٨	١٩	**٠,٤١٩	٣٥	**٠,٦٢٤	٥١	**٠,٥٤١
٣	**٠,٥٨٧	٢٠	**٠,٥٩١	٣٦	**٠,٧٦٠	٥٢	**٠,٦٧٧
٤	**٠,٦٢٦	٢١	**٠,٥٧٥	٣٧	**٠,٧٩٩	٥٣	**٠,٥٩٢
٥	**٠,٧٢٧	٢٢	**٠,٤٥٠	٣٨	**٠,٦٨٢	٥٤	**٠,٥٢٧
٧	**٠,٧٥٠	٢٣	**٠,٤٢٧	٣٩	**٠,٤٩٧	٥٥	**٠,٥٦٩
٨	**٠,٨٤٠	٢٤	**٠,٧٠١	٤٠	**٠,٦٧٤	٥٦	**٠,٦٠١
٩	**٠,٥٣٢	٢٥	**٠,٦٧٢	٤١	**٠,٥١٩	٥٧	**٠,٥٩٢
١٠	**٠,٦١١	٢٦	**٠,٦٨٩	٤٢	**٠,٥٢٢	٥٨	**٠,٤٩٩
١١	**٠,٦٨٢	٢٧	**٠,٤٦٨	٤٣	**٠,٥٧١	٥٩	**٠,٤٩٠
١٢	**٠,٤٤٠	٢٨	**٠,٩٣٧	٤٤	**٠,٦٣٢	٦٠	**٠,٧٦٠
١٣	**٠,٩٩٤	٢٩	**٠,٤٧٤	٤٥	**٠,٤٩٦	٦١	**٠,٨٦٨
١٤	**٠,٦٨٢	٣٠	**٠,٧٣٨	٤٦	**٠,٥٨٧	٦٢	**٠,٧٧٣
١٥	**٠,٩٣٢	٣١	**٠,٦٢٧	٤٧	**٠,٥٢٠	٦٣	**٠,٧٢٤
١٦	**٠,٥٨٢	٣٢	**٠,٧٦٠	٤٨	**٠,٥٥٦	٦٤	**٠,٩٩٥
١٧	**٠,٦١٤	٣٣	**٠,٤٩١	٤٩	**٠,٤٥٠		

ثبات المقياس :

طريقة إعادة التطبيق: وقد تم حساب معامل الثبات للمقياس على عينة قوامها (٣٨) مفردة من الجمهور، وذلك بعدة طرق مختلفة، فبحساب معامل ارتباط البعدين المكونين للمقياس مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس وفقا لمعامل الارتباط لجتمان ومعامل ارتباط ألفا كرومباخ:

جدول رقم (٥)

معامل ثبات لمقياس الإحباط الاجتماعي وفقا لمعاملات الارتباط(جتمان- ألفا كرومباخ)

المقياس	معامل ارتباط جتمان	معامل ارتباط ألفا كرومباخ
الإحباط الاجتماعي	٠,٨٩٧	٠,٨٩٥

يتضح من الجدول السابق أن مقياس الإحباط الاجتماعي حقق معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علمياً.

متغيرات الدراسة :

المتغيرات المستقلة: وتتمثل في صور العلاقات الاجتماعية في الدراما المصرية.

المتغيرات الوسيطة: وتتمثل في:

أ. المتغيرات الديموجرافية (النوع- التعليم- السن- الوظيفة)

ب. اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو صور العلاقات الاجتماعية في الدراما المصرية.

المتغيرات التابعة: وتتمثل في مستوى الإحباط الاجتماعي الذي تكون لدي الجمهور عينة الدراسة.

حدود الدراسة:

تحدد هذه الدراسة ونتائجها فيما يلي:

حدود موضوعية: وتمثلت في اتجاهات الجمهور نحو صور العلاقات الاجتماعية في الدراما المصرية وعلاقته بمستوى الإحباط الاجتماعي لديهم.

حدود المكانية: تمثلت في محافظتى القاهرة والمنيا

حدود زمانية: تم إجراء الدراسة الميدانية خلال شهر يوليو ٢٠٢٣

حدود بشرية: تمثلت في الجمهور ممن تتراوح أعمارهم من ١٨ إلى ٤٨ فأكثر.

مصطلحات الدراسة:

صور العلاقات الاجتماعية: هي « السلوكيات والأفعال التي يقوم بها أحد أفراد الأسرة أو العائلة من أجل المحافظة علي العلاقات الاجتماعية البينية داخل تلك الأسرة» Zafar A, Arafat (Y, Sial NR, 2017).

الدراما المصرية وتعرف إجرائياً بأنها المسلسلات والافلام التلفزيونية المصرية التي تقدم في بعض القنوات الفضائية والتي تتناول بعض من صور العلاقات الاجتماعية.

الإحباط الاجتماعي: يعرف بأنه « ذلك الشعور الموجود لدي الفرد بسبب عدم قدرته علي تحقيق الاندماج في المجتمع والبيئة الخارجية» (Cherry, K. L, 2021).

المعالجة الإحصائية للبيانات :

تم جمع بيانات تلك الدراسة من خلال التطبيق استمارة الاستبيان الإلكترونية على الجمهور، ما روجعت بعد استيفاء جميع الحالات، وتم إدخال البيانات في الحاسب الآلي وعولجت إحصائياً باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 25)، وذلك وفق خطة تتفق والإجابة على التساؤلات والتحقق من الفروض، حيث تضمنت المعالجة الإحصائية ما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الجمهور على جميع أسئلة وبنود الاستبيان
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقيم الكمية التي تعكس استجابات الجمهور على البنود والمقاييس الفرعية التي يضمها الاستبيان.
- اختبار «ت» للمقارنة بين مجموعات العينة مصنفة حسب النوع، (ذكور & إناث)، وذلك من حيث متوسط الدرجة على بنود ومقاييس الاستبيان.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Analysis of Variance ANOVA بين مجموعات العينة مصنفة حسب مستوى تعليم (مؤهل متوسط- مؤهل عالي- دراسات عليا) وكذلك السن (١٨ : ٢٧ سنة- ٢٨ : ٣٧ سنة- ٣٨ : ٤٧ سنة- ٤٨ عاماً فأكثر)، والوظيفة (طالب جامعي- موظف حكومي- أعمال حرة)، وذلك من حيث متوسط الدرجة على بنود ومقاييس الاستبيان، وفي حالة وجود فروق جوهرية تم استخدام لاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي كشف تحليل التباين عن وجود فرق بينها.
- مجموع الأوزان المرجحة.
- معامل ارتباط سبيرمان Spearman-Brown Coefficient لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة .

نتائج الدراسة الميدانية

فيما يلي تعرض الباحثة أهم نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من متابعي الدراما المصرية، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وقد أسفر تحليل استجابات العينة التي تضمنتها بيانات صحيفة الاستبيان بعد عملية الجدولة والتصنيف عن بيانات كمية دعمت الثقة في النتائج وموضوعيتها، كما ساعدت علي تحقق أهداف الدراسة والإجابة علي تساؤلاتها.

١- مدى اهتمام الجمهور بمشاهدة الدراما المصرية التي تعرض صور العلاقات الاجتماعية

جدول رقم (٦)

مدى اهتمام الجمهور بمشاهدة الدراما المصرية التي تعرض صور العلاقات الاجتماعية وفقاً للنوع

الإجمالي		إنثى		ذكر		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
٣٠,٨	١١٨	٢٥,٠	٥٢	٣٧,٧	٦٦	مهتم جداً
٦٢,٧	٢٤٠	٦٧,٨	١٤١	٥٦,٦	٩٩	مهتم إلى حدما
٦,٥	٢٥	٧,٢	١٥	٥,٧	١٠	لا اهتم مطلقا
١٠٠	٣٨٣	١٠٠	٢٠٨	١٠٠	١٧٥	الإجمالي

قيمة $\chi^2 = ٧,٢٢١$ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٣٦ مستوى الدلالة = دالة عند ٠,٠٥

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق ما يلي:

أن نسبة الجمهور مهتمون جداً بمشاهدة الدراما المصرية التي تعرض صور العلاقات الاجتماعية بلغت (٣٠,٨%) من إجمالي عينة الدراسة، وجاءت نسبة كبيرة من الجمهور يهتمون إلى حدما بمشاهدة الدراما المصرية (٦٢,٧%) إجمالي عينة الدراسة، بينما جاءت نسبة من لا يهتمون بمشاهدة الدراما المصرية (٦,٥%) من الجمهور عينة الدراسة.

٢- عدد ساعات مشاهدة الجمهور عينة الدراسة للدراما المصرية التي تعرض العلاقات الاجتماعية يوميا.

جدول رقم (٧)

عدد ساعات مشاهدة الجمهور عينة الدراسة للدراما المصرية التي تعرض العلاقات الاجتماعية يوميا وفقاً للنوع

الإجمالي		إنثى		ذكر		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
٥٣,٤	١٩١	٥٠,٣	٩٧	٥٧,٠	٩٤	حسب الظروف
١١,٢	٤٠	٩,٣	١٨	١٣,٣	٢٢	أقل من ساعة
١٩,٣	٦٩	٢٠,٢	٣٩	١٨,٢	٣٠	من ساعة إلى أقل من ساعتين

٩,٢	٣٣	١٣,٥	٢٦	٤,٢	٧	من ساعتين إلى ٣ ساعات
٧,٠	٢٥	٦,٧	١٣	٧,٣	١٢	أكثر من ٣ ساعات
١٠٠	٣٥٨	١٠٠	١٩٣	١٠٠	١٦٥	الإجمالي

قيمة $\chi^2 = ١٠,٤٧٥$ درجة الحرية = ϵ معامل التوافق = $٠,١٦٩$ مستوى الدلالة = دالة عند $٠,٠١$.

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق ما يلي:

أن نسبة من يشاهدون الدراما المصرية التي تعرض العلاقات الاجتماعية (حسب الظروف) بلغت $(٥٣,٤\%)$ من إجمالي عينة الدراسة، كذلك جاءت نسبة من يشاهدونها (أقل من ساعة) يومياً بلغت $(١١,٢\%)$ من إجمالي عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة يشاهدونها (من ساعة إلى أقل من ساعتين) يومياً $(١٩,٣\%)$ من إجمالي عينة الدراسة.

بينما جاء نسبة من يشاهدونها (من ساعتين إلى ٣ ساعات) يومياً $(٩,٢\%)$ من إجمالي عينة الدراسة، أما من يشاهدونها (أكثر من ٣ ساعات) من إجمالي جمهور العينة.

٣- نوعية الدراما المصرية التي يفضل مشاهدتها الجمهور

جدول رقم (٨)

نوعية الدراما المصرية التي يفضل مشاهدتها الجمهور وفقاً للنوع

النوع الدراما	ذكر		انثى		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
اجتماعية	١٣٨	٨٣,٦	١٨٩	٩٧,٩	٣٢٧	٩١,٣	١,٣٤٨	دالة*
كوميديا	١٥٥	٩٣,٩	١٦٨	٨٧,٠	٣٢٣	٩٠,٢	٠,٦٥٠	غير دالة
دينية	٨٣	٥٠,٣	١٣٧	٧١,٠	٢٢٠	٦١,٥	١,٩٥١	دالة**
سير ذاتية	٩١	٥٥,٢	١٢٠	٦٢,٢	٢١١	٥٨,٩	٠,٦٦٣	غير دالة
رومانسية	٦٥	٣٩,٤	١٣٦	٧٠,٥	٢٠١	٥٦,١	٢,٩٣١	دالة**
تاريخية	٩٨	٥٩,٤	٩٨	٥٠,٨	١٩٦	٥٤,٧	٠,٨١٣	غير دالة
سياسية	٨٩	٥٣,٩	٨٣	٤٣,٠	١٧٢	٤٨,٠	١,٠٣١	غير دالة
جملة من سئوا	١٦٥		١٩٣		٣٥٨			

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق:

أن أكثر الدراما التي يفضل الجمهور مشاهدتها «الدراما الاجتماعية» والتي جاءت بالترتيب الأول بنسبة بلغت $(٩١,٣\%)$ ، يليها الترتيب الثاني دراما «الكوميديا» بنسبة $(٩٠,٢\%)$ ، أما في الترتيب الثالث فجاءت دراما «دينية» بنسبة $(٦١,٥\%)$ ، وفي الترتيب الرابع جاءت «سيرة ذاتية» بنسبة

بلغت (٥٨,٩٪)، وجاءت «دراما رومانسية» بالترتيب الخامس بنسبة (٥٦,١٪)، وكذلك جاء بالترتيب السادس دراما «تاريخية» بنسبة بلغت (٥٤,٧٪)، ثم بالترتيب السابع جاءت دراما «سياسية» بنسبة بلغت (٤٨,٠٪) من إجمالي عينة الجمهور.

وقد أوضح النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية في استجابات الجمهور عينة الدراسة حول الوسيلة التي يفضلون مشاهدة الدراما المصرية من خلالها، على النحو التالي:

- يفضل الإناث مشاهدة الدراما التلفزيونية من خلال «جهاز التلفزيون» بنسبة أكبر من الذكور بلغت (٦٥,٨٪ - ٤٦,٩٪) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (١,٧٦١)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩٪.
- بينما يفضل الذكور مشاهدة الدراما التلفزيونية من خلال «اللاب توب» بنسبة أكبر من الإناث بلغت (٤٠,٧٪ - ٢١,٥٪) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (١,٧٩٦)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩٪.

٤- أنماط تعرض الجمهور إلى الدراما المصرية التي تعرض صور العلاقات الاجتماعية

جدول رقم (٩)

أنماط تعرض الجمهور إلى الدراما المصرية التي تعرض صور العلاقات الاجتماعية وفقاً للنوع

الدالة	قيمة z	الإجمالي		انثى		ذكر		النوع الأنماط
		%	ك	%	ك	%	ك	
دالة **	١,٦٨٥	٧٩,٣	٢٨٤	٨٧,٦	١٦٩	٦٩,٧	١١٥	يمكن مشاهدة الأعمال الدرامية في وقت الإعادة
غير دالة	٠,١٢١	٧٠,٤	٢٥٢	٧١,٠	١٣٧	٦٩,٧	١١٥	أثناء مشاهدة الدراما أقوم باستخدام هاتفي المحمول
غير دالة	٠,٣٣٢	٥٨,١	٢٠٨	٥٦,٥	١٠٩	٦٠,٠	٩٩	أشاهد الأعمال الدرامية وأنا أقوم بعمل آخر
غير دالة	٠,٢٨٣	٤٥,٣	١٦٢	٤٦,٦	٩٠	٤٣,٦	٧٢	أحرص على مشاهدة الدراما المصرية في الوقت المحدد لها
غير دالة	٠,١١٢	٤٢,٥	١٥٢	٤٣,٠	٨٣	٤١,٨	٦٩	أحرص على متابعة الدراما المصرية خلال أوقات محددة في اليوم
دالة **	١,٧٠٣	٢٥,٤	٩١	١٧,١	٣٣	٣٥,٢	٥٨	أقوم بتأجيل بعض الأشياء المطلوبة مني حتى تنتهي من مشاهدة العمل الدرامي
		٣٥٨		١٩٣		١٦٥		جملة من سئلوا

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق:

أن أهم أنماط تعرض الجمهور للدراما المصرية التي تعرض صور العلاقات الاجتماعية أنه « يمكن مشاهدة الأعمال الدرامية في وقت الإعادة » والتي جاءت بالترتيب الأول بنسبة بلغت (٧٩,٣%)، يليها الترتيب الثاني أنه « أثناء مشاهدة الدراما أقوم باستخدام هاتفي المحمول » بنسبة (٧٠,٤%)، أما في الترتيب الثالث فجاءت أنه « أشاهد الأعمال الدرامية وأنا أقوم بعمل آخر » بنسبة (٥٨,١%)، وفي الترتيب الرابع جاء أنني « أحرص على مشاهدة الدراما المصرية في الوقت المحدد لها » بنسبة بلغت (٤٥,٣%)، وجاء أنني « أحرص على متابعة الدراما المصرية خلال أوقات محددة في اليوم » بالترتيب الخامس بنسبة (٤٢,٥%)، وكذلك جاء بالترتيب السادس والأخير أنني « أقوم بتأجيل بعض الأشياء المطلوبة منى حتى أنتهي من مشاهدة العمل الدرامي » بنسبة بلغت (٢٥,٤%) من إجمالي عينة الجمهور.

وقد أوضح النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات الجمهور عينة الدراسة حول أنماط مشاهدتهم الدراما المصرية التي تعرض صور العلاقات الاجتماعية، على النحو التالي:

- يرى الإناث أنه « يمكن مشاهدة الأعمال الدرامية في وقت الإعادة » بنسبة أكبر من الذكور بلغت (٨٧,٦% - ٦٩,٧%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (١,٦٨٥)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%.

- بينما يرى الذكور أنه « أقوم بتأجيل بعض الأشياء المطلوبة منى حتى أنتهي من مشاهدة العمل الدرامي » بنسبة أكبر من الإناث بلغت (٣٥,٢% - ١٧,١%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (١,٧٠٣)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%.

٥- أسباب اهتمام الجمهور بمشاهدة الدراما المصرية التي تعرض صور العلاقات الاجتماعية.

جدول رقم (١٠)

أسباب مشاهدة الجمهور الدراما المصرية التي تعرض صور العلاقات الاجتماعية وفقاً للنوع

الدالة	قيمة z	الإجمالي		انثى		ذكر		النوع	الأسباب
		%	ك	%	ك	%	ك		
غير دالة	٠,٣٢٢	٨٥,٥	٣٠٦	٨٧,٠	١٦٨	٨٣,٦	١٣٨	العلاقات الاجتماعية التي تقدمها الدراما تشبه العلاقات الموجودة بالمجتمع	
غير دالة	١,٣٠١	٨٣,٨	٣٠٠	٩٠,٢	١٧٤	٧٦,٤	١٢٦	أتعرف على سمات العلاقات الاجتماعية السلبية من خلال الدراما	
غير دالة	٠,٧٠٦	٨١,٠	٢٩٠	٨٤,٥	١٦٣	٧٧,٠	١٢٧	الجرأة في مناقشة النماذج المختلفة للعلاقات الاجتماعية	
غير دالة	٠,١٠٩	٧٨,٨	٢٨٢	٧٨,٢	١٥١	٧٩,٤	١٣١	معرفة التناقض بين ما هو قائم بالفعل والواقع الذي نعيشه	
غير دالة	٠,٨٦٣	٧٤,٠	٢٦٥	٧٨,٢	١٥١	٦٩,١	١١٤	الدراما التلفزيونية تسهم في تشكيل القيم المجتمعية الإيجابية	

غير دالة	٠,١٢١	٧٤,٠	٢٦٥	٧٤,٦	١٤٤	٧٣,٣	١٢١	لأنها تقدم الواقع الاجتماعي بمشكلاته بطريقة مشوقة وجذابة
دالة**	٢,٥٦٧	٧٣,٥	٢٦٣	٨٦,٠	١٦٦	٥٨,٨	٩٧	تجعلني أرى ما لأستطيع مشاهدته في الحياة الواقعية.
غير دالة	٠,٧٧٣	٧٢,٩	٢٦١	٧٦,٧	١٤٨	٦٨,٥	١١٣	تعمل الدراما على معالجة مشكلات المجتمع التي تحدث بصورة يومية
غير دالة	٠,٧٤١	٧١,٥	٢٥٦	٧٥,١	١٤٥	٦٧,٣	١١١	تساعدني على معرفة كيفية التصرف في مواقف مماثلة تحدث لي في الواقع.
غير دالة	٠,٥١٥	٧٠,٤	٢٥٢	٦٧,٩	١٣١	٧٣,٣	١٢١	الموسيقى التصويرية تتناسب مع طبيعة نماذج العلاقات الاجتماعية
دالة*	١,٤١٠	٦٩,٣	٢٤٨	٧٦,٢	١٤٧	٦١,٢	١٠١	استفيد من تجارب وخبرات الشخصيات التي تؤدي أدوار العلاقات في الدراما
دالة**	٢,٤٢٣	٦٥,٤	٢٣٤	٧٧,٢	١٤٩	٥١,٥	٨٥	مشاهدتي للدراما تعلمني أشياء عن الحياة الواقعية لطبيعة العلاقات الاجتماعية
دالة**	١,٥٢٦	٦٥,١	٢٣٣	٧٢,٥	١٤٠	٥٦,٤	٩٣	أتعرف على سمات العلاقات الاجتماعية الإيجابية من خلال الدراما
دالة**	١,٨٣٦	٦٢,٠	٢٢٢	٧١,٠	١٣٧	٥١,٥	٨٥	معرفة الحلول المنطقية للمشكلات الاسرية
دالة**	٢,٢٨٦	٥٦,٧	٢٠٣	٦٧,٩	١٣١	٤٣,٦	٧٢	تسهم الدراما في تشكيل اتجاهاتي حول الموضوعات التي تعالجها
غير دالة	٠,٦٩٠	٤٦,٤	١٦٦	٤٩,٧	٩٦	٤٢,٤	٧٠	تسهم المضامين المقدمة من خلال الدراما في تغيير مفاهيمي نحو مختلف المواضيع
غير دالة	٠,٦٤٩	٤٥,٥	١٦٣	٤٨,٧	٩٤	٤١,٨	٦٩	أصدق معظم ما تعرضه الدراما عن طبيعة العلاقات الاجتماعية
		٣٥٨		١٩٣		١٦٥		جملة من سئولا

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق:

أن من أكثر أسباب ودوافع اهتمام الجمهور بمشاهدة الدراما المصرية التي تعرض صور العلاقات الاجتماعية « العلاقات الاجتماعية التي تقدمها الدراما تشبه العلاقات الموجودة بالمجتمع » والتي جاءت بالترتيب الأول بنسبة بلغت (٨٥,٥)٪، يليها الترتيب الثاني أننى « أتعرف على سمات العلاقات الاجتماعية السلبية من خلال الدراما » بنسبة (٨٣,٨)٪، أما في الترتيب الثالث فجاءت سبب « الجراءة في مناقشة النماذج المختلفة للعلاقات الاجتماعية » بنسبة (٨١,٠)٪، وفي الترتيب الرابع « معرفة التناقض بين ما هو قائم بالفعل والواقع الذي نعيشه » بنسبة (٧٨,٨)٪، وجاءت كل من « الدراما التلفزيونية تسهم في تشكيل القيم المجتمعية الإيجابية - لأنها تقدم الواقع الاجتماعي بمشكلاته بطريقة مشوقة وجذابة » بالترتيب الخامس بنسبة (٧٤,٠)٪، وكذلك جاء بالترتيب السادس « لأنها » تجعلني أرى ما لأستطيع مشاهدته في الحياة الواقعية » بنسبة بلغت (٧٣,٥)٪ وبقارق ضئيل جاء بالترتيب السابع « لأنها » تعمل الدراما على معالجة مشكلات المجتمع التي تحدث بصورة يومية « بنسبة بلغت (٧٢,٩)٪.

وأشارت النتائج أيضاً أنها «تساعدني على معرفة كيفية التصرف في مواقف مماثلة تحدث لي في الواقع» والتي جاءت بالترتيب الثامن بنسبة بلغت (٧١,٥٪)، ثم جاءت بالترتيب التاسع أن «الموسيقى التصويرية تتناسب مع طبيعة نماذج العلاقات الاجتماعية» وذلك بنسبة (٧٠,٤٪)، وبالترتيب العاشر أنني «استفيد من تجارب وخبرات الشخصيات التي تؤدي أدوار العلاقات في الدراما» بنسبة (٦٩,٣٪)، وأيضاً بالترتيب الحادي عشر أن «مشاهدتي للدراما تعلمني أشياء عن الحياة الواقعية لطبيعة العلاقات الاجتماعية» والتي ظهرت بنسبة (٦٥,٤٪)، تلتها بالترتيب الثاني عشر أنني «أتعرف على سمات العلاقات الاجتماعية الإيجابية من خلال الدراما» بنسبة (٦٥,١٪)، وجاء «معرفة الحلول المنطقية للمشكلات الاسرية» بالترتيب الثالث عشر من إجمالي اختيارات الجمهور بنسبة (٦٢,٠٪)، وأنها «تسهل الدراما في تشكيل اتجاهاتي حول الموضوعات التي تعالجها» والتي جاءت بالترتيب الرابع عشر بنسبة (٥٦,٧٪)، في حين جاء بالترتيب الخامس عشر أنها «تسهل المضامين المقدمة من خلال الدراما في تغيير مفاهيمي نحو مختلف المواضيع» بنسبة مئوية (٤٦,٤٪)، وأخيراً ظهر بالترتيب السادس عشر من تلك الأسباب أنني «أصدق معظم ما تعرضه الدراما عن طبيعة العلاقات الاجتماعية» بنسبة مئوية (٤٥,٥٪) من إجمالي عينة الجمهور.

• **وقد أوضح النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية في استجابات الجمهور عينة الدراسة حول أهم أسباب مشاهدتهم الدراما المصرية التي تعرض صور العلاقات الاجتماعية، على النحو التالي:**

• يرى الإناث بنسبة أكبر أنها «تجعلني أرى ما لأستطيع مشاهدته في الحياة الواقعية» من الذكور بلغت (٨٦,٠٪ - ٥٨,٨٪) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (٢,٥٦٧)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩٪.

• كذلك يرى الإناث أنني «استفيد من تجارب وخبرات الشخصيات التي تؤدي أدوار العلاقات في الدراما» بنسبة أكبر من الذكور بلغت (٧٦,٢٪ - ٦١,٢٪) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (١,٤١٠)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥٪.

• وأشارت النتائج أن «مشاهدتي للدراما تعلمني أشياء عن الحياة الواقعية لطبيعة العلاقات الاجتماعية» من وجهة نظر الإناث أكثر من الذكور بلغت (٧٧,٢٪ - ٥١,٥٪) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (٢,٤٢٣)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩٪.

• وأيضاً يرى الإناث أن الدراما جعلتني «أتعرف على سمات العلاقات الاجتماعية الإيجابية من خلال الدراما» بنسبة أكبر من الذكور بلغت (٧٢,٥٪ - ٥٦,٤٪) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (١,٥٢٦)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩٪.

• وأوضحت النتائج أن من أسباب مشاهدة الدراما المصرية أنها تساعدهم في «معرفة الحلول المنطقية للمشكلات الاسرية» بنسبة أكبر من الذكور بلغت (٧١,٠٪ - ٥١,٥٪) والفارق دال

إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (١,٨٣٦)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩٪.

• وأيضاً ظهرت النتائج أن الإناث يشاهدونها لأنها «تسهم الدراما في تشكيل اتجاهاتي حول الموضوعات التي تعالجها» بنسبة أكبر من الذكور بلغت (٦٧,٩٪ - ٤٣,٦٪) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (١,٨٣٦)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩٪.

٦- أعمال الدراما المصرية التي تعرض صور العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر الجمهور

جدول رقم (١١)

أعمال الدراما المصرية التي تعرض صور العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر الجمهور وفقاً للنوع

الأعمال	النوع	ذكر		انثى		الإجمالي		قيمة Z	الدالة
		ك	٪	ك	٪	ك	٪		
أبو العروسة ٣		١٥٣	٩٢,٧	١٨٣	٩٤,٨	٣٣٦	٩٣,٩	٠,١٩٧	غير دالة
وبنا معاد		١٠٧	٦٤,٨	١١٠	٥٧,٣	٢١٧	٦٠,٨	٠,٧٤٧	غير دالة
ليه لأ		٨٧	٥٢,٧	١١٢	٥٨,٠	١٩٩	٥٥,٦	٠,٥٠٠	غير دالة
رسالة إمام		٩٣	٥٦,٤	٩٠	٤٦,٦	١٨٣	٥١,١	٠,٩١٨	غير دالة
جعفر العمدة		٦٦	٤٠,٠	٩٢	٤٧,٧	١٥٨	٤٤,١	٠,٧٢٣	غير دالة
مكتوب عليا		٧٤	٤٤,٨	٨٢	٤٢,٥	١٥٦	٤٣,٦	٠,٢٢٣	غير دالة
ضرب نار		٥١	٣٠,٩	٧٧	٣٩,٩	١٢٨	٣٥,٨	٠,٨٤٨	غير دالة
بطلوع الروح		٤٥	٢٧,٣	٧٤	٣٨,٣	١١٩	٣٣,٢	١,٠٤٤	غير دالة
اللعبة		٣٩	٢٣,٦	٤١	٢١,٢	٨٠	٢٢,٣	٠,٢٢٦	غير دالة
جملة من سنلوا		١٦٥		١٩٣		٣٥٨			

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق:

أن أهم الأعمال الدرامية التي تعرض صور العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر الجمهور هي «أبو العروسة» والتي جاءت بالترتيب الأول بنسبة بلغت (٩٣,٩٪)، يليها الترتيب الثاني مسلسل «وبنا معاد» بنسبة (٦٠,٨٪)، أما في الترتيب الثالث فجاء مسلسل «ليه لأ» بنسبة (٥٥,٦٪)، وفي الترتيب الرابع مسلسل «رسالة إمام» بنسبة (٥١,١٪)، وجاء مسلسل «جعفر العمدة» بالترتيب الخامس بنسبة (٤٤,١٪)، وكذلك جاء بالترتيب السادس «مكتوب عليا» بنسبة بلغت (٤٣,٦٪)، ثم بالترتيب السابع مسلسل «ضرب نار» بنسبة بلغت (٣٥,٨٪)، وأشارت النتائج أيضاً أن مسلسل «بطلوع الروح» كان بالترتيب الثامن من وجهة نظر الجمهور بنسبة بلغت (٣٣,٢٪)، أما بالترتيب التاسع والأخير كان مسلسل «لعبة» بنسبة مئوية (٢٢,٣٪) من إجمالي عينة الجمهور.

٧- درجة تأثير الدراما المصرية التي تعرض صور العلاقات الاجتماعية على الجمهور

جدول رقم (١٢)

درجة تأثير الدراما المصرية التي تعرض صور العلاقات الاجتماعية على الجمهور وفقاً للنوع

الإجمالي		إنثى		نكر		النوع	درجة التأثير
%	ك	%	ك	%	ك		
٢٠,٧	٧٤	٢٢,٣	٤٣	١٨,٨	٣١	بدرجة كبيرة	
٧٦,٠	٢٧٢	٧٥,١	١٤٥	٧٧,٠	١٢٧	تؤثر إلى حد ما	
٣,٤	١٢	٢,٦	٥	٤,٢	٧	لا تؤثر إطلاقاً	
١٠٠	٣٥٨	١٠٠	١٩٣	١٠٠	١٦٥	الإجمالي	

قيمة كا = ١,٢٨٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٦٠ مستوى الدلالة = غير دالة

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق ما يلي:

أن درجة تأثير الدراما المصرية التي تعرض صور العلاقات الاجتماعية جاءت كبيرة بنسبة بلغت (٢٠,٧%) من إجمالي عينة الدراسة، كذلك جاءت درجة تأثيرها إلى حد ما على الجمهور بلغت نسبته (٧٦,٠%) من إجمالي عينة الدراسة، أما نسبة من يرى أنها لا تؤثر إطلاقاً فبلغت (٣,٤%) من إجمالي عينة الدراسة.

وبحساب قيمة كا = ١,٢٨٨ وجدت أنها عند درجة حرية = ٢، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، بين نوع الجمهور (ذكور - أناث) ووجهة نظرهم في درجة تأثير الدراما المصرية التي تعرض صور العلاقات الاجتماعية عليهم.

٨- تأثير تعرض الجمهور للدراما المصرية على:

(١) العلاقات الأسرية

جدول رقم (١٣)

تأثير تعرض الجمهور للدراما المصرية على العلاقات الأسرية لديهم

الوزن المرحج		معارض		محايد		موافق		الاستجابة	التأثير
الوزن المئوي	النقاط	%	ك	%	ك	%	ك		
٨,١٩	٨٧١	١١,٠	٣٨	٢٦,٣	٩١	٦٢,٧	٢١٧	اعتني بأفراد أسرتي واهتم بشئونهم	
٨,٠٨	٨٥٩	٩,٥	٣٣	٣٢,٧	١١٣	٥٧,٨	٢٠٠	تتسم العلاقة بين أفراد الأسرة بالاحترام المتبادل	
٨,٠٥	٨٥٦	١١,٠	٣٨	٣٠,٦	١٠٦	٥٨,٤	٢٠٢	اتناقش مع أفراد أسرتي في كل ما يهم الأسرة	
٧,٧٨	٨٢٧	٥,٢	١٨	٥٠,٦	١٧٥	٤٤,٢	١٥٣	أقضى وقت فراغي مع أسرتي	
٧,٥٠	٧٩٨	١١,٦	٤٠	٤٦,٢	١٦٠	٤٢,٢	١٤٦	التواصل مع الأقارب	

١٣٧	٣٩,٦	١٦٣	٤٧,١	٤٦	١٣,٣	٧٨٣	٧,٣٦	زيادة الانسجام بين أفراد الأسرة
١١٥	٣٣,٢	١٧٠	٤٩,١	٦١	١٧,٦	٧٤٦	٧,٠١	زادة التعاون بين أفراد أسرتي
٩٧	٢٨,٠	١٧١	٤٩,٤	٧٨	٢٢,٥	٧١١	٦,٦٩	كل فرد من أفراد الأسرة يصنع لنفسه عالماً آخر
٧٢	٢٠,٨	٢١٤	٦١,٨	٦٠	١٧,٣	٧٠٤	٦,٦٢	أصبحت علاقتي جيدة مع أفراد أسرتي
٨٥	٢٤,٦	١٨٢	٥٢,٦	٧٩	٢٢,٨	٦٩٨	٦,٥٦	أصبح لدينا وقت لاجتماعي العائلة بشكل دائم
٧٤	٢١,٤	١١٨	٣٤,١	١٥٤	٤٤,٥	٦١٢	٥,٧٥	لايعجب أفراد أسرتي بعض تصرفاتي
٤٥	١٣,٠	١٥٧	٤٥,٤	١٤٤	٤١,٦	٥٩٣	٥,٥٨	يحدث خلافات بيني وبين أفراد أسرتي
٦٤	١٨,٥	١٠١	٢٩,٢	١٨١	٥٢,٣	٥٧٥	٥,٤١	فتور العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة
٢٦	٧,٥	١١٤	٣٢,٩	٢٠٦	٥٩,٥	٥١٢	٤,٨١	أصبحت علاقتي بأفراد أسرتي متوترة
٢٥	٧,٢	٨٦	٢٤,٩	٢٣٥	٦٧,٩	٤٨٢	٤,٥٣	أصبحت علاقتي بأخواتي وأخواني متوترة
مجموع الأوزان		ن = ٣٤٦				١٠٦٢٧		

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن:

- « اعتني بأفراد أسرتي واهتم بشئونهم» في مقدمة تأثيرات مشاهدة الجمهور للدراما المصرية التي تعرض صور العلاقات الاجتماعية على جانب العلاقات الأسرية والتي جاءت بوزن مؤوي بلغت قيمته (٨,١٩٪)، وجاء في الترتيب الثاني أنها « تتسم العلاقة بين أفراد الأسرة بالاحترام المتبادل» وذلك بوزن مؤوي بلغت قيمته (٨,٠٨٪)، وفي الترتيب الثالث جاء أنها « اتفقت مع أفراد أسرتي في كل ما يهم الأسرة» وذلك بوزن مؤوي بلغت قيمته (٨,٠٥٪).
- ثم جاء في الترتيب الرابع أنها « أقضى وقت فراغي مع أسرتي» بوزن مؤوي بلغت قيمته (٧,٧٨٪)، أما في الترتيب الخامس فجاء أنها ساعدت في « التواصل مع الأقارب» بوزن مؤوي بلغت قيمته (٧,٥٠٪)، يليها في الترتيب السادس « زيادة الانسجام بين أفراد الأسرة» حيث جاء بوزن مؤوي بلغت قيمته (٧,٣٦٪)، ثم جاء في الترتيب السابع «لأن» زادة التعاون بين أفراد أسرتي» وذلك بوزن مؤوي (٧,٠١٪).
- وأيضاً بالترتيب الثامن لأن « كل فرد من أفراد الأسرة يصنع لنفسه عالماً آخر» بوزن مؤوي (٦,٦٩٪)، وأشارت النتائج أنها « أصبحت علاقتي جيدة مع أفراد أسرتي» وذلك بالترتيب التاسع بوزن مؤوي (٦,٦٢٪)، وظهر بالترتيب العاشر « أصبح لدينا وقت لاجتماعي العائلة بشكل دائم» بوزن مؤوي (٦,٥٦٪)، كذلك جاء بالترتيب الحادي عشر « لايعجب أفراد أسرتي بعض تصرفاتي» بوزن مؤوي (٥,٧٥٪)، وأظهرت النتائج أنه « يحدث خلافات بيني وبين أفراد أسرتي» بالترتيب الثاني عشر بوزن مؤوي (٥,٥٨٪).
- وأيضاً بالترتيب الثالث عشر «فتور العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة» بوزن مؤوي (٥,٤١٪)، وفي الترتيب الرابع عشر أيضاً « أصبحت علاقتي بأفراد أسرتي متوترة» بوزن مؤوي (٤,٨١٪)، وأخيراً بالترتيب الخامس عشر جاء من وجهة نظر الجمهور أنها « أصبحت علاقتي بأخواتي وأخواني متوترة» وذلك بوزن مؤوي (٤,٥٣٪) من إجمالي عينة الدراسة.

(٢) الزملاء والأصدقاء

جدول رقم (١٤)

تأثير تعرض الجمهور للدراما المصرية على الزملاء والأصدقاء لديهم

الوزن المنوي	النقاط	معارض		محايد		موافق		الاستجابة	التأثير
		%	ك	%	ك	%	ك		
٦,٨١	٨٨٧	٨,٧	٣٠	٢٦,٣	٩١	٦٥,٠	٢٢٥	أعطى بثقة كبيرة من أصدقائي من تعاملاتي اليومية	
٦,٧٣	٨٧٦	٨,٤	٢٩	٣٠,١	١٠٤	٦١,٦	٢١٣	أنا راضى عن علاقتي بأصدقائي	
٦,٦٨	٨٦٩	١٢,٤	٤٣	٢٤,٠	٨٣	٦٣,٦	٢٢٠	أحاول حل مشاكل أصدقائي بكل ما أستطيع	
٦,٦٥	٨٦٦	٦,١	٢١	٣٧,٦	١٣٠	٥٦,٤	١٩٥	أحرص أنا وأصدقائي على سلامة بعضنا البعض	
٦,٥٩	٨٥٨	٦,٩	٢٤	٣٨,٢	١٣٢	٥٤,٩	١٩٠	أتواصل مع أصدقائي باستمرار	
٦,٥٧	٨٥٥	٩,٨	٣٤	٣٣,٢	١١٥	٥٦,٩	١٩٧	اهتم بأصدقائي واعتنى بهم	
٦,٥٤	٨٥٢	١٢,١	٤٢	٢٩,٥	١٠٢	٥٨,٤	٢٠٢	علاقتي جيدة بأصدقائي	
٦,٥٢	٨٤٩	١١,٠	٣٨	٣٢,٧	١١٣	٥٦,٤	١٩٥	أشعر بالمتعة والفرحة بوجود زملائي وأصدقائي	
٦,٥١	٨٤٨	٩,٨	٣٤	٣٥,٣	١٢٢	٥٤,٩	١٩٠	أجد اهتمام من قبل أصدقائي	
٦,٤٢	٨٣٦	١٤,٥	٥٠	٢٩,٥	١٠٢	٥٦,١	١٩٤	يوجد تفاعل بيني وبين زملائي	
٥,٩٧	٧٧٧	١٧,١	٥٩	٤١,٣	١٤٣	٤١,٦	١٤٤	أفضى وقت فراغي مع أصدقائي	
٥,٨٦	٧٦٣	٢٢,٥	٧٨	٣٤,٤	١١٩	٤٣,١	١٤٩	ألجأ كثيرة إلى أصدقائي عندما تواجهني مشكلة	
٥,١٦	٦٧٢	٣٢,١	١١١	٤١,٦	١٤٤	٢٦,٣	٩١	أصبحت العلاقة بزملاء العمل محدودة جدا	
٤,٤١	٥٧٤	٤٩,٧	١٧٢	٣٤,٧	١٢٠	١٥,٦	٥٤	أصدقائي لاتعجبهم بعض تصرفاتي	
٤,٣٢	٥٦٣	٥٣,٨	١٨٦	٢٩,٨	١٠٣	١٦,٥	٥٧	وجد خلافات بيني وبين زملائي وأصدقائي	
٤,٢٨	٥٥٧	٥٢,٣	١٨١	٣٤,٤	١١٩	١٣,٣	٤٦	أصبحت العلاقة بزملاء العمل متوترة يسودها الرسميات	
٣,٨٨	٥٠٦	٦٣,٦	٢٢٠	٢٦,٦	٩٢	٩,٨	٣٤	أشعر أنني مهمش من قبل أصدقائي	
١٣٠٠٨					ن = ٣٤٦			مجموع الأوزان	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن:

- «أعطى بثقة كبيرة من أصدقائي من تعاملاتي اليومية» في مقدمة تأثيرات مشاهدة الجمهور للدراما المصرية التي تعرض صور العلاقات الاجتماعية على جانب العلاقات الزملاء والأصدقاء والتي جاءت بوزن منوى بلغت قيمته (٦,٨١%)، وجاء فى الترتيب الثانى «أنا راضى

عن علاقتي بأصدقائي» وذلك بوزن مئوي بلغت قيمته (٦,٧٣٪)، وفي الترتيب الثالث جاء أني» أحاول حل مشاكل أصدقائي بكل ما أستطيع» وذلك بوزن مئوي بلغت قيمته (٦,٦٨٪).

• ثم جاء في الترتيب الرابع «أحرص أنا وأصدقائي على سلامة بعضنا البعض» بوزن مئوي بلغت قيمته (٦,٦٥٪)، أما في الترتيب الخامس فجاء أنها ساعدت في «أتواصل مع أصدقائي باستمرار» بوزن مئوي بلغت قيمته (٦,٥٩٪)، يليها في الترتيب السادس «اهتم بأصدقائي واعتنى بهم» حيث جاء بوزن مئوي بلغت قيمته (٦,٥٧٪)، ثم جاء في الترتيب السابع «علاقاتي جيدة بأصدقائي» وذلك بوزن مئوي (٦,٥٤٪).

• وأيضاً بالترتيب الثامن «أشعر بالمتعة والفرحة بوجود زملائي وأصدقائي» بوزن مئوي (٦,٥٢٪)، وأشارت النتائج أني» أجد اهتمام من قبل أصدقائي «وذلك بالترتيب التاسع بوزن مئوي (٦,٥١٪)، وظهر بالترتيب العاشر» يوجد تفاعل بيني وبين زملائي «بوزن مئوي (٦,٤٢٪)، كذلك جاء بالترتيب الحادي عشر» أفضى وقت فراغي مع أصدقائي «بوزن مئوي (٥,٩٧٪)، وأظهرت النتائج أني «ألجأ كثيرة إلى أصدقائي عندما تواجهني مشكلة» بالترتيب الثاني عشر بوزن مئوي (٥,٨٦٪).

• وأيضاً بالترتيب الثالث عشر «أصبحت العلاقة بزملاء العمل محدودة جداً» بوزن مئوي (٥,١٦٪)، وفي الترتيب الرابع عشر أيضاً «أصدقائي لاتعجبهم بعض تصرفاتي» بوزن مئوي (٤,٤١٪)، وبالترتيب الخامس عشر جاء من وجهة نظر الجمهور أنها «وجد خلافات بيني وبين زملائي وأصدقائي «بوزن مئوي (٤,٣٢٪)، في حين جاء بالترتيب السادس عشر» أصبحت العلاقة بزملاء العمل متوترة يسودها الرسميات «بوزن مئوي بلغ (٤,٢٨٪)، وأخيراً جاء بالترتيب السابع عشر» أشعر أنني مهمش من قبل أصدقائي» بوزن مئوي (٣,٨٨٪) من إجمالي عينة الدراسة.

(٣) الأبناء والأبناء

جدول رقم (١٥)

تأثير تعرض الجمهور للدراما المصرية على الأبناء والأبناء لديهم

الوزن المرجح		معارض		محايد		موافق		التأثير	الاستجابة
الوزن المئوي	النقاط	%	ك	%	ك	%	ك		
١٢,٣٤	٨٨٩	٧,٢	٢٥	٢٨,٦	٩٩	٦٤,٢	٢٢٢	أشعر أنني عنصر فعال في محيط أسرتي	
١٢,٢٣	٨٨١	٦,٦	٢٣	٣٢,١	١١١	٦١,٣	٢١٢	زيادة الارتباط بافراد أسرتي	
١٢,٠٥	٨٦٨	٦,١	٢١	٣٧,٠	١٢٨	٥٦,٩	١٩٧	مشاركة الأبناء طموحاتهم وأهدافهم المستقبلية مع الأبناء	
١١,٧٣	٨٤٥	٩,٨	٣٤	٣٦,١	١٢٥	٥٤,٠	١٨٧	أحصل على الدعم الكافي من جانب أسرتي	

١١,٥٥	٨٣٢		٣٨	٣٧,٦	١٣٠	٥١,٤	١٧٨	يحرص الأبناء على التعبير عن آرائهم داخل الأسرة	
١١,٢٣	٨٠٩		٣٩	٤٣,٦	١٥١	٤٥,١	١٥٦	كثرة جلسات الحوار بين الآباء والأبناء	
٧,٣٧	٥٣١		٢٠,٩	٢٥,٧	٨٩	١٣,٩	٤٨	الشك وعدم الثقة	
٧,٣٣	٥٢٨		٢١٢	٢٤,٩	٨٦	١٣,٩	٤٨	البحود ونكران الجميل	
٧,٢٥	٥٢٢		٢١٥	٢٤,٩	٨٦	١٣,٠	٤٥	تغلب المصلحة الشخصية على مصلحة الأسرة	
٦,٨٦	٤٩٤		٢٣٢	٢٣,١	٨٠	٩,٨	٣٤	التفكك والانعزال الأسري	
٧١٩٩		٣٤٦ = ن						مجموع الأوزان	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن:

- « أشعر أنى عنصر فعال في محيط أسرتي» في مقدمة تأثيرات مشاهدة الجمهور للدراما المصرية التي تعرض صور العلاقات الاجتماعية على جانب العلاقات الآباء والأبناء والتي جاءت بوزن مؤوى بلغت قيمته (١٢,٣٤٪)، وجاء فى الترتيب الثانى « زيادة الارتباط بافراد أسرتى» وذلك بوزن مؤوى بلغت قيمته (١٢,٢٣٪)، وفى الترتيب الثالث جاء «مشاركة الأبناء طموحاتهم وأهدافهم المستقبلية مع الآباء» وذلك بوزن مؤوى بلغت قيمته (١٢,٠٥٪).
 - ثم جاء فى الترتيب الرابع «أحصل على الدعم الكافي من جانب أسرتى» بوزن مؤوى بلغت قيمته (١١,٧٣٪)، أما فى الترتيب الخامس فجاء «يحرص الأبناء على التعبير عن آرائهم داخل الأسرة» بوزن مؤوى بلغت قيمته (١١,٥٥٪)، يليها فى الترتيب السادس «كثرة جلسات الحوار بين الآباء والأبناء» حيث جاء بوزن مؤوى بلغت قيمته (١١,٢٣٪)، ثم جاء فى الترتيب السابع «الشك وعدم الثقة» وذلك بوزن مؤوى (٧,٣٧٪).
 - وأيضاً بالترتيب الثامن «البحود ونكران الجميل» بوزن مؤوى (٧,٣٣٪)، وأشارت النتائج أنى «تغلب المصلحة الشخصية على مصلحة الأسرة» وذلك بالترتيب التاسع بوزن مؤوى (٧,٢٥٪)، وظهر بالترتيب العاشر «التفكك والانعزال الأسري» بوزن مؤوى (٦,٨٦٪) من إجمالي عينة الدراسة.
- ٩- مدى واقعية صورة العلاقات الاجتماعية المقدمة بالدراما المصرية من وجهة نظر الجمهور

جدول رقم (١٦)

مدى واقعية صور العلاقات الاجتماعية المقدمة بالدراما المصرية من وجهة نظر الجمهور وفقاً للنوع

الإجمالي		إنثى		نكر		النوع	مدى الواقعية
ك	%	ك	%	ك	%		
١٨,٤	٦٦	٢٤,٩	٤٨	١٠,٩	١٨	واقعية إلى حد كبير	
٧٨,٢	٢٨٠	٦٩,٤	١٣٤	٨٨,٥	١٤٦	واقعية إلى حد ما	
٣,٤	١٢	٥,٧	١١	٠,٦	١	غير واقعية إطلاقاً	
١٠٠	٣٥٨	١٠٠	١٩٣	١٠٠	١٦٥	الإجمالي	

قيمة كا^٢ = ٢٠,٤١٩ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٢٣٢ مستوى الدلالة = دالة عند ٠,٠١

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق ما يلي:

أن صور العلاقات الاجتماعية بالدراما المصرية كانت واقعية إلى حد كبير بنسبة بلغت (١٨,٤٪) من وجهة نظر الجمهور إجمالي عينة الدراسة، كذلك جاءت صور العلاقات الاجتماعية بالدراما المصرية كانت واقعية إلى حد ما بلغت نسبته (٧٨,٢٪) من وجهة نظر الجمهور إجمالي عينة الدراسة، أما صورة العلاقات الاجتماعية بالدراما غير واقعية إطلاقاً فبلغت (٣,٤٪) من وجهة نظر الجمهور إجمالي عينة الدراسة.

وبحساب قيمة كا^٢ وجدت أنها = ٢٠,٤١٩ عند درجة حرية = ٢، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، بين نوع الجمهور (ذكور - أنثى) ومدى واقعية صور العلاقات الاجتماعية بالدراما المصرية من وجهة نظرهم.

١٠ - وجهة نظر الجمهور في مضمون صور العلاقات الاجتماعية المقدمة بالدراما المصرية جدول رقم (١٧)

وجهة نظر الجمهور في مضمون صور العلاقات الاجتماعية بالدراما المصرية وفقاً للنوع

الدالة	قيمة z	الإجمالي		انثى		ذكر		النوع المضمون
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
غير دالة	٠,٢٠٤	٣٣١	٩٥,٧	١٧٦	٩٦,٧	١٥٥	٩٤,٥	الأحداث التي تقدمها الدراما يمكن أن يحدث مثلها في الواقع
غير دالة	١,١٣٢	٣٠٧	٨٨,٧	١٧٢	٩٤,٥	١٣٥	٨٢,٣	الشخصيات التي تقدمها الدراما تشبه أشخاص أقابلهم في حياتي
غير دالة	١,٣١٩	٢٩٨	٨٦,١	١٦٩	٩٢,٩	١٢٩	٧٨,٧	الشخصيات التي أشاهدها في الدراما المصرية يفكرون ويتصرفون بطريقة مشابهة لبعض من أقابلهم في الواقع
غير دالة	٠,٧٤٦	٢٩١	٨٤,١	١٦٠	٨٧,٩	١٣١	٧٩,٩	من خلال التعرض للدراما المصرية انتبه إلى بعض الموضوعات الهامة التي لم تكن تحظى باهتمامي من قبل
غير دالة	٠,١٩٦	٢٧٦	٧٩,٨	١٤٧	٨٠,٨	١٢٩	٧٨,٧	العلاقات الاجتماعية التي تعرضها الدراما المصرية أتعرض لمتلها لدى بعض من تعامل معهم في الواقع
غير دالة	٠,٣٧٧	٢٦٩	٧٧,٧	١٣٨	٧٥,٨	١٣١	٧٩,٩	أشعر أن الأحداث والمواقف التي تقدمها الدراما المصرية يمكن أن أعيش مايشبهها
دالة**	٢,٦٣١	٢٣٣	٦٧,٣	١٤٧	٨٠,٨	٨٦	٥٢,٤	تعبر الدراما المصرية بصدق وواقعية عن المشكلات التي تناقشها
		٣٤٦		١٨٢		١٦٤		جملة من سنلوا

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق:

أن وجهة نظر الجمهور في مضمون صور العلاقات الاجتماعية المقدمة بالدراما المصرية « الأحداث التي تقدمها الدراما يمكن أن يحدث مثلها في الواقع» والتي جاءت بالترتيب الأول بنسبة بلغت (٩٥,٧٪)، يليها الترتيب الثاني « الشخصيات التي تقدمها الدراما تشبه أشخاص أقابلهم في حياتي» بنسبة (٨٨,٧٪)، أما في الترتيب الثالث فجاءت « الشخصيات التي اشاهدها في الدراما المصرية يفكرون ويتصرفون بطريقة مشابهة لبعض من أقابلهم في الواقع» بنسبة (٨٦,١٪)، وفي الترتيب الرابع جاء « من خلال التعرض للدراما المصرية انتبه إلى بعض الموضوعات الهامة التي لم تكن تحظى باهتمامي من قبل» بنسبة بلغت (٨٤,١٪)، وجاء أن « العلاقات الاجتماعية التي تعرضها الدراما المصرية أتعرض لمثلها لدى بعض من اتعامل معهم في الواقع» بالترتيب الخامس بنسبة (٧٩,٨٪)، وكذلك جاء بالترتيب السادس أن « أشعر أن الأحداث والمواقف التي تقدمها الدراما المصرية يمكن أن أعيش مايشبهها» بنسبة بلغت (٧٧,٧٪)، وفي الترتيب السادس والأخير « تعبر الدراما المصرية بصدق وواقعية عن المشكلات التي تناقشها» وذلك بنسبة بلغت (٦٧,٣٪) من إجمالي عينة الجمهور.

وقد أوضح النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات الجمهور عينة الدراسة حول وجهة نظرهم في مضمون صور العلاقات الاجتماعية المقدمة بالدراما المصرية، على النحو التالي: - يرى الإناث بنسبة أكبر أن « تعبر الدراما المصرية بصدق وواقعية عن المشكلات التي تناقشها» من الذكور بلغت (٨٠,٨٪ - ٥٢,٤٪) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (٢,٦٣١)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩٪.

١١ - ملامح الصورة التي تقدمها الدراما المصرية عن العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر الجمهور

جدول رقم (١٨)

ملامح الصورة التي تقدمها الدراما المصرية عن العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر الجمهور وفقاً للنوع

الإجمالي		إنثى		ذكر		النوع
ك	%	ك	%	ك	%	
٥٨	١٦,٢	٣١	١٦,١	٢٧	١٦,٤	صورة إيجابية: تعكس صور العلاقات الاجتماعية في المجتمع تماماً
٢٦٦	٧٤,٣	١٥٥	٨٠,٣	١١١	٦٧,٣	صورة محايدة: بعضها يتفق مع صور العلاقات الاجتماعية الموجودة في المجتمع
٣٤	٩,٥	٧	٣,٦	٢٧	١٦,٤	صورة سلبية: مبالغ فيها وغير حقيقية
٣٥٨	١٠٠	١٩٣	١٠٠	١٦٥	١٠٠	الإجمالي

قيمة كا^٢ = ١٧,٢٣٤ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٢١٤ مستوى الدلالة = دالة عند ٠,٠١

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق ما يلي:

أن صورة الإيجابية للعلاقات الاجتماعية بالدراما المصرية جاءت بنسبة بلغت (١٦,٢%) من وجهة نظر الجمهور إجمالي عينة الدراسة، كذلك جاءت صورة العلاقات الاجتماعية المحايدة بالدراما المصرية بلغت نسبته (٧٤,٣%) من وجهة نظر الجمهور إجمالي عينة الدراسة، أما صورة السلبية للعلاقات الاجتماعية بالدراما المصرية فبلغت (٩,٥%) من وجهة نظر الجمهور إجمالي عينة الدراسة. وبحساب قيمة كا^٢ وجدت أنها = ١٧,٢٣٤ عند درجة حرية = ٢، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، بين نوع الجمهور (ذكور - أناث) وجهة نظرهم في ملامح الصورة التي تقدمها الدراما المصرية عن العلاقات الاجتماعية.

١٢ - ملامح الصورة الإيجابية للعلاقات الاجتماعية المقدمة بالدراما المصرية

جدول رقم (١٩)

وجهة نظر الجمهور في مضمون صور العلاقات الاجتماعية بالدراما المصرية وفقاً للنوع

الدلالة	قيمة z	الإجمالي		انثى		ذكر		النوع الصورة الإيجابية
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٦٩١	٨٤,٠	٢٧٢	٨٠,٦	١٥٠	٨٨,٤	١٢٢	الرضا الشخصي في المواقف الأكاديمية والمهنية والترفيهية والمجتمعية والأسرية
غير دالة	١,٢٨٤	٨٣,٦	٢٧١	٨٩,٨	١٦٧	٧٥,٤	١٠٤	تقييم قضايا العلاقات الاجتماعية بطريقة منطقية
غير دالة	٠,٨٩٩	٨٣,٣	٢٧٠	٨٧,٦	١٦٣	٧٧,٥	١٠٧	القدرة على بناء علاقات اجتماعية ايجابية وسوية
غير دالة	١,٣١٧	٨٢,٤	٢٦٧	٨٨,٧	١٦٥	٧٣,٩	١٠٢	التوجه الفعال لأداء السلوكيات الايجابية نحو الآخرين
غير دالة	٠,٠٩٨	٨١,٨	٢٦٥	٨٢,٣	١٥٣	٨١,٢	١١٢	حل الصراعات الاجتماعية
		٣٢٤		١٨٦		١٣٨		جملة من سئلا

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق:

أن وجهة نظر الجمهور في ملامح الصورة الإيجابية للعلاقات الاجتماعية المقدمة بالدراما المصرية وفي مقدمتها «الرضا الشخصي في المواقف الأكاديمية والمهنية والترفيهية والمجتمعية والأسرية» والتي جاءت بالترتيب الأول بنسبة بلغت (٨٤,٠%)، يليها الترتيب الثاني «تقييم قضايا العلاقات الاجتماعية بطريقة منطقية» بنسبة (٨٣,٦%)، أما في الترتيب الثالث فجاءت «القدرة على بناء علاقات اجتماعية ايجابية وسوية» بنسبة (٨٣,٣%)، وفي الترتيب الرابع جاء «التوجه الفعال لأداء السلوكيات الايجابية نحو الآخرين» بنسبة بلغت (٨٢,٤%)، وجاء «حل الصراعات الاجتماعية» بالترتيب الخامس بنسبة (٨١,٨%) من إجمالي عينة الجمهور.

١٣ - ملامح الصورة السلبية للعلاقات الاجتماعية المقدمة بالدراما المصرية

جدول رقم (٢٠)

ملامح الصورة السلبية للعلاقات الاجتماعية بالدراما المصرية وفقا للنوع

الدالة	قيمة z	الإجمالي		انثى		نكر		النوع الصورة السلبية
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٧٦٧	٨٤,٣	٢٥٣	٨٠,٢	١٣٠	٨٩,١	١٢٣	تقدم صورة سلبية لطبيعية العلاقات الاجتماعية
غير دالة	٠,٦٩٥	٨٣,٣	٢٥٠	٧٩,٦	١٢٩	٨٧,٧	١٢١	تخترق منظومة العادات والتقاليد بشكل سلبي
غير دالة	٠,٦٦٧	٨١,٣	٢٤٤	٧٧,٨	١٢٦	٨٥,٥	١١٨	انخفاض مستوى الثقة بمستوى المضمون الدرامي المقدم
غير دالة	٠,٤٥٩	٧٥,٣	٢٢٦	٧٧,٨	١٢٦	٧٢,٥	١٠٠	عدم الرضا عن صور العلاقات الاجتماعية يؤثر بدوره على مستويات الإحباط الاجتماعي
غير دالة	٠,٧١٤	٦٨,٠	٢٠٤	٦٤,٢	١٠٤	٧٢,٥	١٠٠	تجعلنا نعيش بعيداً عن الواقع
		٣٠٠		١٦٢		١٣٨		جملة من سئوا

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق:

أن وجهة نظر الجمهور في ملامح الصورة السلبية للعلاقات الاجتماعية المقدمة بالدراما المصرية وفي مقدمتها «تقدم صورة سلبية لطبيعية العلاقات الاجتماعية» والتي جاءت بالترتيب الأول بنسبة بلغت (٨٤,٣%)، يليها بالترتيب الثاني «تخترق منظومة العادات والتقاليد بشكل سلبي» بنسبة (٨٣,٣%)، أما في الترتيب الثالث فجاءت «انخفاض مستوى الثقة بمستوى المضمون الدرامي المقدم» بنسبة (٨١,٣%)، وفي الترتيب الرابع جاء «عدم الرضا عن صور العلاقات الاجتماعية يؤثر بدوره على مستويات الإحباط الاجتماعي» بنسبة بلغت (٧٥,٣%)، وجاء «تجعلنا نعيش بعيداً عن الواقع» بالترتيب الخامس بنسبة (٦٨,٠%) من إجمالي عينة الجمهور.

١٤ - أهم الموضوعات التي تعرضها الدراما المصرية من وجهة نظر الجمهور وترى أنها تؤدي إلى الإحباط الاجتماعي

جدول رقم (٢١)

أهم الموضوعات التي تعرضها الدراما المصرية من وجهة نظر الجمهور وترى أنها تؤدي إلى الإحباط الاجتماعي وفقا للنوع

الدالة	قيمة z	الإجمالي		انثى		نكر		النوع الموضوعات
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	١,٠٤٢	٩١,٦	٣٢٨	٨٦,٥	١٦٧	٩٧,٦	١٦١	الانحلال الأخلاقي والاجتماعي

غير دالة	٠,٧٥٦	٩٠,٢	٣٢٣	٨٦,٥	١٦٧	٩٤,٥	١٥٦	العلاقات الغير مشروعة
غير دالة	٠,٣٤٦	٨٧,٤	٣١٣	٨٩,١	١٧٢	٨٥,٥	١٤١	سيطرة الثقافة الغربية
غير دالة	١,١٣٨	٨٤,١	٣٠١	٨٩,٦	١٧٣	٧٧,٦	١٢٨	الوساطة والمحسوبة
غير دالة	٠,٤٣٦	٨٣,٠	٢٩٧	٨٠,٨	١٥٦	٨٥,٥	١٤١	مشاكل الشباب
غير دالة	٠,٠٥٨	٧١,٨	٢٥٧	٧١,٥	١٣٨	٧٢,١	١١٩	العلاقات الأسرية
غير دالة	٠,٧٩٢	٧١,٢	٢٥٥	٦٧,٤	١٣٠	٧٥,٨	١٢٥	العلاقات العاطفية
غير دالة	٠,٩٢٦	٥١,٧	١٨٥	٤٧,٢	٩١	٥٧,٠	٩٤	المساواة بين الجنسين
		٣٥٨		١٩٣		١٦٥		جملة من سئلوا

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق:

أن « الانحلال الأخلاقي والاجتماعي » من أهم الموضوعات التي تعرضها الدراما المصرية من وجهة نظر الجمهور وترى أنها تؤدي إلى الإحباط الاجتماعي والتي جاءت بالترتيب الأول بنسبة بلغت (٩١,٦%)، يليها بالترتيب الثاني موضوع « العلاقات الغير مشروعة » بنسبة (٩٠,٢%)، أما في الترتيب الثالث فجاء موضوع « سيطرة الثقافة الغربية » بنسبة (٨٧,٤%)، وفي الترتيب الرابع جاء موضوع « الوساطة والمحسوبة » بنسبة بلغت (٨٤,١%)، وجاء « مشاكل الشباب » بالترتيب الخامس بنسبة (٨٣,٠%) من إجمالي عينة الجمهور.

وأوضحت النتائج أن موضوع « العلاقات الأسرية » جاء بالترتيب السادس من اختيارات الجمهور عينة الدراسة بنسبة (٧١,٨%)، أما الترتيب السادس جاء موضوع « العلاقات العاطفية » بنسبة بلغت (٧١,٢%)، ثم بالترتيب السابع جاء موضوع « المساواة بين الجنسين » بنسبة (٥١,٧%).

١٥ - وجهة نظر الجمهور بعد مشاهدتهم للدراما المصرية التي تعرض صور العلاقات الاجتماعية

جدول رقم (٢٢)

وجهة نظر الجمهور بعد مشاهدتهم للدراما المصرية التي تعرض صور العلاقات الاجتماعية وفقا للنوع

الدالة	قيمة z	الإجمالي		انثى		ذكر		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٤٦٨	٨٦,٣	٣٠٩	٨٨,٦	١٧١	٨٣,٦	١٣٨	عندما اشاهد دراما قائمة على العلاقات الاجتماعية انتظر ماذا سوف يحدث في النهاية

غير دالة	٠,١٣٤	٨٠,٤	٢٨٨	٧٩,٨	١٥٤	٨١,٢	134	أجد سهولة في تذكر الأحداث المرتبطة بـ صور العلاقات الاجتماعية
غير دالة	٠,٤٥١	٧٦,٨	٢٧٥	٧٤,٦	١٤٤	٧٩,٤	١٣١	الدراما التي تقدم علاقات اجتماعية ايجابية تؤثر عليك عاطفيا واجتماعيا وثقافيا ووجدانيا
غير دالة	١,٢٣٣	٧٢,٣	٢٥٩	٦٦,٣	١٢٨	٧٩,٤	١٣١	أبدا التفكير في كيفية تحويل صور العلاقات الاجتماعية الايجابية الى حقيقية على أرض الواقع
غير دالة	٠,٨٢٥	٦٩,٨	٢٥٠	٦٥,٨	١٢٧	٧٤,٥	١٢٣	بعض صور العلاقات الاجتماعية بالدراما تدعو الى الإغتراب ثقافي
غير دالة	١,١٧٤	٦٧,٣	٢٤١	٧٣,١	١٤١	٦٠,٦	١٠٠	صور العلاقات الاجتماعية بالدراما تساعد على ايجاد حلول للمشكلات التي تواجهني
غير دالة	٠,٦٨٣	٥٦,٧	٢٠٣	٥٣,٤	١٠٣	60,6	١٠٠	القضايا والأحداث التي تناقشها الدراما تمس حياتي الحقيقية
غير دالة	٠,٣٥٥	٤٧,٥	١٧٠	٤٩,٢	٩٥	٤٥,٥	٧٥	الاحداث والقضايا التي تناقشها الدراما غيرت طريقة تفكير وحياتي.
		٣٥٨		١٩٣		١٦٥		جملة من سنلوا

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق:

أنه» عندما اشاهد دراما قائمة على العلاقات الاجتماعية انتظر ماذا سوف يحدث في النهاية» في مقدمة وجهة نظر الجمهور بعد مشاهدتهم للدراما المصرية التي تعرض صور العلاقات الاجتماعية، والتي جاءت بالترتيب الأول بنسبة بلغت (٨٦,٣%)، يليها بالترتيب الثاني «أجد سهولة في تذكر الأحداث المرتبطة بـ صور العلاقات الاجتماعية» بنسبة (٨٠,٤%)، أما في الترتيب الثالث فجاء» الدراما التي تقدم علاقات اجتماعية ايجابية تؤثر عليك عاطفيا واجتماعيا وثقافيا ووجدانيا» بنسبة (٧٦,٨%)، وفي الترتيب الرابع جاء» أبدا التفكير في كيفية تحويل صور العلاقات الاجتماعية الايجابية الى حقيقية على أرض الواقع» بنسبة بلغت (٧٢,٣%)، وجاء» بعض صور العلاقات الاجتماعية بالدراما تدعو الى الإغتراب ثقافي» بالترتيب الخامس بنسبة (٦٩,٨%) من إجمالي عينة الجمهور.

وأوضحت النتائج أن» صور العلاقات الاجتماعية بالدراما تساعد على ايجاد حلول للمشكلات التي تواجهني» جاء بالترتيب السادس من اختيارات الجمهور عينة الدراسة بنسبة (٦٧,٣%)، أما الترتيب السادس جاء» القضايا والأحداث التي تناقشها الدراما تمس حياتي الحقيقية» بنسبة بلغت (٥٦,٧%)، ثم بالترتيب السابع جاء» الاحداث والقضايا التي تناقشها الدراما غيرت طريقة تفكير وحياتي» بنسبة (٤٧,٥%).

١٦ - صورة العلاقات الاجتماعية كما تعرضها الدراما المصرية من وجهة نظر الجمهور

جدول رقم (٢٣)

صورة العلاقات الاجتماعية كما تعرضها الدراما المصرية من وجهة نظر الجمهور

الوزن المرجح		معارض		محايد		موافق		الاستجابة صور العلاقات الاجتماعية
النقاط	الوزن المئوي	%	ك	%	ك	%	ك	
٣,٥٠	٩٥٠	٤,٥	١٦	٢٥,٧	٩٢	٦٩,٨	٢٥٠	شعور بالمسئولية تجاه الأبناء
٣,٤٠	٩٢٣	٥,٦	٢٠	٣١,٠	١١١	٦٣,٤	٢٢٧	المشاركة في اتخاذ القرار
٣,٣٩	٩١٩	٦,٤	٢٣	٣٠,٤	١٠٩	٦٣,١	٢٢٦	إحترام وتقدير
٣,٣٨	٩١٧	٧,٨	٢٨	٢٨,٢	١٠١	٦٤,٠	٢٢٩	التفكك الأسري
٣,٣٧	٩١٣	١٢,٦	٤٥	١٩,٨	٧١	٦٧,٦	٢٤٢	انحراف الأبناء
٣,٣٦	٩١٠	٧,٠	٢٥	٣١,٨	١١٤	٦١,٢	٢١٩	حب وحنان
٣,٣٤	٩٠٦	٨,٤	٣٠	٣٠,٢	١٠٨	٦١,٥	٢٢٠	الوفاء، التفاهم، الحب والتعاون
٣,٣٤	٩٠٦	٧,٨	٢٨	٣١,٣	١١٢	٦٠,٩	٢١٨	القدرة على مواجهة المشكلات
٣,٣٤	٩٠٥	١٠,٦	٣٨	٢٦,٠	٩٣	٦٣,٤	٢٢٧	الخيانة الزوجية
٣,٣٢	٩٠٢	٦,٧	٢٤	٣٤,٦	١٢٤	٥٨,٧	٢١٠	مساندة الأبناء لحل مشكلاتهم
٣,٢٨	٨٩١	١٤,٠	٥٠	٢٣,٢	٨٣	٦٢,٨	٢٢٥	العنف الأسري
٣,٢٧	٨٨٦	١٠,٣	٣٧	٣١,٨	١١٤	٥٧,٨	٢٠٧	العلاقة بين الزوج والزوجة
٣,٢٥	٨٨٢	٩,٥	٣٤	٣٤,٦	١٢٤	٥٥,٩	٢٠٠	طاعة
٣,٢٥	٨٨١	١٠,١	٣٦	٣٣,٨	١٢١	٥٦,١	٢٠١	نصح وإرشاد
٣,٢١	٨٧٢	١٤,٢	٥١	٢٧,٩	١٠٠	٥٧,٨	٢٠٧	حب وترابط
٣,١٧	٨٦٠	١٣,٧	٤٩	٣٢,٤	١١٦	٥٣,٩	١٩٣	توتر أسري وصراع أدوار
٣,١٦	٨٥٨	١٤,٢	٥١	٣١,٨	١١٤	٥٣,٩	١٩٣	التمييز بين الأبناء في التعامل
٣,١١	٨٤٥	١٢,٨	٤٦	٣٨,٣	١٣٧	٤٨,٩	١٧٥	تضحية
٣,١٠٠	٨٤٠	١٥,٩	٥٧	٣٣,٥	١٢٠	٥٠,٦	١٨١	الغدر والخيانة
٣,٠٣	٨٢٣	١٨,٧	٦٧	٣٢,٧	١١٧	٤٨,٦	١٧٤	استقلال
٣,٠٢	٨٢٠	١٥,١	٥٤	٤٠,٨	١٤٦	٤٤,١	١٥٨	يغلب عليها المصلحة
٣,٠١	٨١٦	١٤,٠	٥٠	٤٤,١	١٥٨	٤١,٩	١٥٠	عدم التفاهم بين الأفراد
٢,٨٩	٧٨٤	٢٦,٠	٩٣	٢٩,١	١٠٤	٤٥,٠	١٦١	طمع
٢,٨٩	٧٨٤	٢٦,٥	٩٥	٢٧,٩	١٠٠	٤٥,٥	١٦٣	هجر الآباء
٢,٨٨	٧٧٩	١٦,٢	٥٨	٥٠,٠	١٧٩	٣٣,٨	١٢١	اعتماد كلي
٢,٨٧	٧٧٨	٢٤,٣	٨٧	٣٤,١	١٢٢	٤١,٦	١٤٩	عدم الشعور بالمسئولية تجاه الأبناء
٢,٨٣	٧٦٩	٢٦,٨	٩٦	٣١,٦	١١٣	٤١,٦	١٤٩	كراهية وحقد
٢,٨٢	٧٦٥	٢٢,١	٧٩	٤٢,٢	١٥١	٣٥,٨	١٢٨	اتخاذ القرارات بشكل فردي

٢,٨٢	٧٦٥	٢٩,٩	١٠,٧	٢٦,٥	٩٥	٤٣,٦	١٥٦	تسلط وسيطرة
٢,٧٩	٧٥٦	٢٦,٣	٩٤	٣٦,٣	١٣٠	٣٧,٤	١٣٤	رفض التعاون
٢,٧٤	٧٤٤	٣٠,٢	١٠,٨	٣١,٨	١١٤	٣٨,٠	١٣٦	تمرد
٢,٧٣	٧٤١	٢٩,١	١٠,٤	٣٤,٩	١٢٥	٣٦,٠	١٢٩	هجر الأبناء
٢٧٠,٩٠					٣٥٨ = ن			مجموع الأوزان

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن:

- «شعور بالمسئولية تجاه الأبناء» في مقدمة صورة العلاقات الاجتماعية كما تعرضها الدراما المصرية من وجهة نظر الجمهور والتي جاءت بوزن مؤوى بلغت قيمته (٣,٥٠٪)، وجاء في الترتيب الثاني أنها «المشاركة في اتخاذ القرار» وذلك بوزن مؤوى بلغت قيمته (٣,٤٠٪)، وفي الترتيب الثالث جاء «إحترام وتقدير» وذلك بوزن مؤوى بلغت قيمته (٣,٣٩٪).
- ثم جاء في الترتيب الرابع «التفكك الأسري» بوزن مؤوى بلغت قيمته (٣,٣٨٪)، أما في الترتيب الخامس فجاء «انحراف الأبناء» بوزن مؤوى بلغت قيمته (٣,٣٧٪)، يليها في الترتيب السادس «حب وحنان» حيث جاء بوزن مؤوى بلغت قيمته (٣,٣٦٪)، ثم جاء في الترتيب السابع صور «الوفاء، التفاهم، الحب والتعاون»- القدرة على مواجهة المشكلات - الخيانة الزوجية» وذلك بوزن مؤوى (٣,٣٤٪).
- وأيضاً بالترتيب الثامن صور «مساندة الابناء لحل مشكلاتهم» بوزن مؤوى (٣,٣٢٪)، وأشارت النتائج أن صور «العنف الأسري» وذلك بالترتيب التاسع بوزن مؤوى (٣,٢٨٪)، وظهر بالترتيب العاشر «العلاقة بين الزوج والزوجة» بوزن مؤوى (٣,٢٧٪)، كذلك جاء بالترتيب الحادي عشر صور «طاعة- نصح وإرشاد» بوزن مؤوى (٣,٢٥٪)، وأظهرت النتائج أنه «حب وترابط» بالترتيب الثاني عشر بوزن مؤوى (٣,٢١٪).
- وأيضاً بالترتيب الثالث عشر «توتر أسري وصراع أدوار» بوزن مؤوى (٣,١٧٪)، وفي الترتيب الرابع عشر أيضاً «التمييز بين الأبناء في التعامل» بوزن مؤوى (٣,١٦٪)، وأخيراً بالترتيب الخامس عشر جاء من وجهة نظر الجمهور صور «تضحية» وذلك بوزن مؤوى (٣,١١٪) من إجمالي عينة الدراسة.
- أيضاً من صور تلك العلاقات «الغدر والخيانة» والتي جاءت بالترتيب السادس عشر بوزن مؤوى (٣,١٠٠٪)، يليها بالترتيب السابع عشر «استقلال» بوزن مؤوى (٣,٠٣٪)، وفي الترتيب الثامن عشر صور «يغلب عليها المصلحة» بوزن مؤوى (٣,٠٢٪)، وبالترتيب التاسع عشر «عدم التفاهم بين الأفراد» بوزن مؤوى (٣,٠١٪)، يليها بالترتيب العشرون صور «طمع- هجر الاباء» بوزن مؤوى بلغ (٢,٨٩٪)، وأشارت النتائج أن «اعتماد كلي» والتي جاءت بالترتيب الحادي والعشرون بوزن مؤوى بلغ (٢,٨٨٪)، تلاها صور «عدم الشعور بالمسئولية تجاه الأبناء» بوزن مؤوى (٢,٨٧٪)، و«كراهية وحقد» والتي جاءت بالترتيب الثاني والعشرون بوزن مؤوى (٢,٨٣٪).
- وجاء بالترتيب الثالث والعشرون صور «اتخاذ القرارات بشكل فردي- تسلط وسيطرة» بوزن مؤوى (٢,٨٢٪)، أما بالترتيب الرابع والعشرون صور «رفض التعاون» بوزن مؤوى (٢,٧٩٪)، وبالترتيب الخامس والعشرون «تمرد» بلغ (٢,٧٤٪)، وأخيراً بالترتيب السادس والعشرون «هجر الأبناء» بوزن مؤوى (٢,٧٣٪) من إجمالي عينة الدراسة.

١٧- مدى تقييم الدراما المصرية أعمال تؤدي إلى الإحباط الاجتماعي لدى الجمهور

جدول رقم (٢٤)

مدى تقييم الدراما المصرية أعمال تؤدي إلى الإحباط الاجتماعي لدى الجمهور وفقاً للنوع

الإجمالي		إنثى		نكر		النوع	المدى
%	ك	%	ك	%	ك		
٧,٥	٢٧	٦,٢	١٢	٩,١	١٥	دائما	
٧٧,٧	٢٧٨	٧٩,٣	١٥٣	٧٥,٨	١٢٥	إلى حدما	
١٤,٨	٥٣	١٤,٥	٢٨	١٥,٢	٢٥	نادراً	
١٠٠	٣٥٨	١٠٠	١٩٣	١٠٠	١٦٥	الإجمالي	

قيمة كا^٢ = ١,١٤٠ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٥٦ مستوى الدلالة = غير دالة

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق ما يلي:

أن بنسبة ضئيلة من الجمهور يرون الدراما المصرية تقدم أعمال تؤدي إلى الإحباط الاجتماعي دائماً بلغت (٧,٥%) من وجهة نظرهم إجمالي عينة الدراسة، كذلك جاءت نسبة كبيرة يرون الدراما المصرية تقدم أعمال تؤدي إلى الإحباط الاجتماعي إلى حدما بلغت (٧٧,٧%) من وجهة نظرهم إجمالي عينة الدراسة، أما من يرون أنها تقدم الإحباط الاجتماعي نادراً فبلغت (١٤,٨%) من وجهة نظر الجمهور إجمالي عينة الدراسة.

وبحساب قيمة كا^٢ وجدت أنها = ١,١٤٠ عند درجة حرية = ٢، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، بين نوع الجمهور (ذكور - أناث) وجهة نظرهم في مدى تقييم الدراما المصرية أعمال تؤدي إلى الإحباط الاجتماعي.

١٨- مستوى الإحباط الاجتماعي لدى الجمهور الناتج عن متابعة الدراما المصرية

جدول رقم (٢٥)

مدى تقييم الدراما المصرية أعمال تؤدي إلى الإحباط الاجتماعي لدى الجمهور وفقاً للنوع

الإجمالي		إنثى		نكر		النوع	مستوى الإحباط
%	ك	%	ك	%	ك		
١٧,٩	٦٤	١٦,٦	٣٢	١٩,٤	٣٢	مستوى إحباط اجتماعي مرتفع	
٦٣,٤	٢٢٧	٦٥,٨	١٢٧	٦٠,٦	١٠٠	مستوى إحباط اجتماعي متوسط	
١٨,٧	٦٧	١٧,٦	٣٤	٢٠,٠	٣٣	مستوى إحباط اجتماعي منخفض	
١٠٠	٣٥٨	١٠٠	١٩٣	١٠٠	١٦٥	الإجمالي	

قيمة كا^٢ = ١,٠٤٣ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٥٤ مستوى الدلالة = غير دالة

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق ما يلي:

أن بنسبة من يرون أن مستوى الإحباط الاجتماعي بالدراما المصرية مرتفع بلغ (١٧,٩%) من وجهة نظر الجمهور إجمالي عينة الدراسة، كذلك جاءت نسبة كبيرة يرون أن مستوى الإحباط الاجتماعي بالدراما المصرية متوسطة بلغت (٦٣,٤%) من وجهة نظرهم إجمالي عينة الدراسة، أما من يرون أن مستوى الإحباط الاجتماعي منخفض فبلغ (١٨,٧%) من وجهة نظر الجمهور إجمالي عينة الدراسة.

وبحساب قيمة χ^2 وجدت أنها = ١,٠٤٣ عند درجة حرية = ٢، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، بين نوع الجمهور (ذكور - أنثى) وجهة نظرهم في مستوى الإحباط الاجتماعي الذي تقدمه الدراما المصرية.

١٩ - اتجاهات الجمهور في دور الدراما المصرية في الإحباط الاجتماعي لديهم

جدول رقم (٢٦)

اتجاهات الجمهور نحو دور الدراما المصرية في الإحباط الاجتماعي لديهم

الاستجابة	الانحراف المعياري	معارض		محايد		موافق		الاستجابة	العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	٠,٦١٦	٢,٥٠	٦,٤	٢٣	٣٧,٢	١٣٣	٥٦,٤	٢٠٢	أشعر أنني عنصر فعال المجتمع وأقوم بدور هام به
موافق	٠,٥٣٨	٢,٥٨	٢,٢	٨	٣٧,٤	١٣٤	٦٠,٣	٢١٦	أشعر بحب الآخرين لى وحرصهم على التعامل معي.
موافق	٠,٦٣٨	٢,٥٢	٧,٨	٢٨	٣٢,٧	١١٧	٥٩,٥	٢١٣	أفتخر أنني جزء من هذا المجتمع رغم مايعانيه من مشكلات
موافق	٠,٦٥٠	٢,٤٥	٨,٧	٣١	٣٧,٤	١٣٤	٥٣,٩	١٩٣	حياتي الاجتماعية في تطور دائم
محايد	٠,٧٠٦	٢,٢٣	١٥,٩	٥٧	٤٥,٠	١٦١	٣٩,١	١٤٠	المجتمع قادر على تخطي ما يواجهه من مشكلات
محايد	٠,٦٨٧	٢,٣٦	١٢,٠	٤٣	٣٩,٩	١٤٣	٤٨,٠	١٧٢	أشعر بالراحة النفسية عند معرفة الجديد من أخبار المجتمع
موافق	٠,٦٣٣	٢,٥٤	٧,٥	٢٧	٣٠,٧	١١٠	٦١,٧	٢٢١	أشعر بالأمان في تعاملى مع اصدقائي وزملائي
محايد	٠,٦٧٥	٢,٣٦	١١,٢	٤٠	٤١,٦	١٤٩	٤٧,٢	١٦٩	رد فعل الآخرين عند وقوعى في أخطأ عادة يكون داعم لى
موافق	٠,٥٦٥	٢,٦٦	٤,٧	١٧	٢٤,٣	٨٧	٧٠,٩	٢٥٤	أشعر بالأمان في تعاملى مع أفراد أسرتي
محايد	٠,٧٧١	٢,٠٩	٢٥,٧	٩٢	٣٩,٩	١٤٣	٣٤,٤	١٢٣	من الصعب أن أظل محتفظ بأملى في الحياة وأتفاءل بأننى سأكون بأحسن حال
موافق	٠,٦٨٧	٢,٤١	١١,٥	٤١	٣٦,٦	١٣١	٥٢,٠	١٨٦	الحياة المملوءة بالعنف والإجرام تجعل الفرد يتوقع الخطر لنفسه في أي وقت
موافق	٠,٦١٦	٢,٥٧	٦,٧	٢٤	٢٩,٣	١٠٥	٦٤,٠	٢٢٩	غلاء المعيشة يهدد بحياة صعبة وسوء التوافق الأسري والاجتماعي

موافق	٠,٥٥٧	٢,٤٥	٣,١	١١	٤٨,٩	١٧٥	٤٨,٠	١٧٢	حياتي مملوءة بالحيوية والنشاط والرغبة في تحقيق الأمل
محايد	٠,٦٠٤	٢,٣٨	٦,٤	٢٣	٤٩,٤	١٧٧	٤٤,١	١٥٨	أشعر بالإحباط الشديد نتيجة ما أشهده من وجود علاقات إجتماعية سلبية بالدراما
موافق	٠,٦٢٠	٢,٥٢	٦,٧	٢٤	٣٤,٤	١٢٣	٥٨,٩	٢١١	أشعر بالسعادة نتيجة ما أشهده من وجود علاقات إجتماعية إيجابية بالدراما
محايد	٠,٦٤٩	٢,٣٤	٩,٨	٣٥	٤٦,٤	١٦٦	٤٣,٩	١٥٧	أشعر بتغيرات مستمرة غير طبيعية بشأن العلاقات الاجتماعية بين الأفراد كما تعرضها الدراما
موافق	٠,٥٩٦	٢,٥٤	٥,٣	١٩	٣٥,٢	١٢٦	٥٩,٥	٢١٣	تراودني فكرة أنني قد أصبح شخصاً عظيماً في المستقبل
معارض	٠,٨٠٧	١,٩١	٣٧,٧	١٣٥	٣٤,١	١٢٢	٢٨,٢	١٠١	أشعر أنه لا حول لي ولا قوة
محايد	٠,٧٥٠	٢,٠٨	٢٤,٣	٨٧	٤٣,٣	١٥٥	٣٢,٤	١١٦	المستقبل مجهول لدرجة غامضة
محايد	٠,٧٦٧	٢,٠٥	٢٦,٨	٩٦	٤١,١	١٤٧	٣٢,١	١١٥	أفضل طريقة للعيش في الحياة ترك الحياة تمشي زي ماتمشي
معارض	٠,٧٧٢	١,٧٤	٤٦,١	١٦٥	٣٣,٨	١٢١	٢٠,١	٧٢	أشعر أن الحياة عقيمة بلا هدف ولا معنى واضح
موافق	٠,٦٠٧	٢,٤٩	٥,٩	٢١	٣٩,٤	١٤١	٥٤,٧	١٩٦	أعمل لمستقبلي وفق خطة رسمتها لنفسى وأسعى إلى تحقيقها
معارض	٠,٧٩٨	١,٧١	٥٠,٣	١٨٠	٢٨,٢	١٠١	٢١,٥	٧٧	أشعر بالفراغ واليأس وفقدان الأمل في الحياة
موافق	٠,٥٢٩	٢,٦٢	٢,٢	٨	٣٣,٢	١١٩	٦٤,٥	٢٣١	لدى طموحات وأهداف واضحة في الحياة
موافق	٠,٥٣٨	٢,٧٠	٣,٩	١٤	٢٢,٣	٨٠	٧٣,٧	٢٦٤	أومن بالقضاء والقدر
معارض	٠,٧٨٦	١,٨١	٤١,٩	١٥٠	٣٤,٩	١٢٥	٢٣,٢	٨٣	أنا غير راضى عن مستوى معيشتى بوجه عام
محايد	٠,٦٧١	٢,٣١	١١,٧	٤٢	٤٥,٣	١٦٢	٤٣,٠	١٥٤	الحياة ملئ بالزيف بشكل مخيف
معارض	٠,٦٩٢	١,٨١	٣٥,٢	١٢٦	٤٨,٦	١٧٤	١٦,٢	٥٨	هناك مأسى تنتظرني في المستقبل
موافق	٠,٤٩٥	٢,٦٨	١,٤	٥	٢٨,٨	١٠٣	٦٩,٨	٢٥٠	أعتقد بأننى أنسان جيد كالآخرين
معارض	٠,٧٧١	١,٦٥	٥٣,٦	١٩٢	٢٨,٢	١٠١	١٨,٢	٦٥	أشعر بالخجل من نفسى
معارض	٠,٨٠١	١,٧٤	٤٨,٦	١٧٤	٢٩,١	١٠٤	٢٢,٣	٨٠	الأشياء التى أقدم عليها ترعجنى
موافق	٠,٤٧٣	٢,٧٧	٢,٢	٨	١٨,٧	٦٧	٧٩,١	٢٨٣	أعتقد أن الحياة مازالت بها ما يستحق العيش
معارض	٠,٧٦٣	١,٦٠	٥٦,٧	٢٠٣	٢٦,٣	٩٤	١٧,٠	٦١	الموت هو الأمل بالنسبة لي
موافق	٠,٥٨٧	٢,٦١	٥,٣	١٩	٢٨,٢	١٠١	٦٦,٥	٢٣٨	أشعر بالراحة والسعادة مما أقوم به
موافق	٠,٦١٥	٢,٥٣	٦,٤	٢٣	٣٣,٨	١٢١	٥٩,٨	٢١٤	أرغب في الخروج ومقابلة الآخرين
موافق	٠,٥٠٨	٢,٦٩	٢,٢	٨	٢٦,٣	٩٤	٧١,٥	٢٥٦	أنا قادر على متابعة العمل المطلوب منى
معارض	٠,٧١١	١,٨٦	٣٣,٠	١١٨	٤٧,٨	١٧١	١٩,٣	٦٩	لا أشعر بالارتياح
معارض	٠,٧٥٦	١,٨٣	٣٨,٣	١٣٧	٤٠,٢	١٤٤	٢١,٥	٧٧	معظم الوقت أكون خائفاً ولا أعرف السبب

معارض	٠,٧٣١	١,٧٢	٤٥,٠	١٦١	٣٨,٥	١٣٨	١٦,٥	٥٩	أشعر بالضيق كوني لم أنجح في علاقاتي الاجتماعية
محايد	٠,٧٤٣	١,٩٦	٢٩,٩	١٠٧	٤٤,٧	١٦٠	٢٥,٤	٩١	أنتوتر عندما أشعر بأنني غير قادر على تحقيق علاقات اجتماعية سليمة
معارض	٠,٨٠١	١,٧٤	٤٨,٣	١٧٣	٢٩,٣	١٠٥	٢٢,٣	٨٠	أنا غير راض على علاقاتي الاجتماعية
معارض	٠,٧٢٢	١,٥٦	٥٧,٥	٢٠٦	٢٨,٨	١٠٣	١٣,٧	٤٩	أصبح لدى شعور بأنني شخص فاشل
معارض	٠,٧٥٧	١,٥٩	٥٧,٥	٢٠٦	٢٦,٠	٩٣	١٦,٥	٥٩	أشعر بأنني غير مرغوب في وسط زملائي وأقاربي
معارض	٠,٨٠٥	١,٥٨	٦٢,٣	٢٢٣	١٧,٦	٦٣	٢٠,١	٧٢	أفتعل المشاكل مع أخواتي لاتفئة الأسباب
معارض	٠,٧٤١	١,٧٢	٤٥,٣	١٦٢	٣٧,٤	١٣٤	١٧,٣	٦٢	عدم تشجيع الآخرين لى في النجاح والتفوق يشعرنى بالإحباط.
محايد	٠,٨٢٤	١,٩٣	٣٧,٧	١٣٥	٣١,٨	١١٤	٣٠,٤	١٠٩	عدم استماع أسرتي لمشاكلي يشعرنى بالضيق
معارض	٠,٨٠٥	١,٧٩	٤٥,٠	١٦١	٣١,٠	١١١	٢٤,٠	٨٦	ليس لدى الرغبة في إقامة علاقات مع الآخرين
موافق	٠,٦٣٢	٢,٤٦	٧,٥	٢٧	٣٩,٤	١٤١	٥٣,١	١٩٠	تتمتع الأسرة بدرجة عالية من الاستقرار الأسري في المجتمع
محايد	٠,٦٨٩	٢,١٣	١٧,٩	٦٤	٥٠,٨	١٨٢	٣١,٣	١١٢	يكفل المجتمع لكل أفراد حرية الرأي والتعبير
محايد	٠,٧٠٧	٢,١٤	١٩,٠	٦٨	٤٨,٣	١٧٣	٣٢,٧	١١٧	يرحرص كل أفراد المجتمع على بذل الجهد حتى ينهض المجتمع المصري
موافق	٠,٦١١	٢,٤٧	٦,١	٢٢	٤٠,٥	١٤٥	٥٣,٤	١٩١	أشعر بحب الآخرين لي وحرصهم على التعامل معي
محايد	٠,٦٨١	٢,٢٧	١٣,٤	٤٨	٤٦,٦	١٦٧	٣٩,٩	١٤٣	أفكر جيداً في صالح المجتمع قبل التفكير في متطلباتي الشخصية
محايد	٠,٦٨٣	٢,٠٩	١٩,٣	٦٩	٥٢,٨	١٨٩	٢٧,٩	١٠٠	بعد التعرض للدراما أشعر بأنها بعيدة عن الحياة الواقعية
محايد	٠,٧٠٥	٢,٢٣	١٥,٩	٥٧	٤٥,٣	١٦٢	٣٨,٨	١٣٩	لا أثق في كل ما تقدمع الدراما لأنها عادة تكون آراء شخصية للمؤلف
محايد	٠,٧٠٥	٢,٠٤	٢٣,٧	٨٥	٤٨,٣	١٧٣	٢٧,٩	١٠٠	طبيعة العلاقات الاجتماعية المقدمة بالدراما المصرية تشعرنى بالإحباط
موافق	٠,٦١١	٢,٥٨	٦,٤	٢٣	٢٩,٣	١٠٥	٦٤,٢	٢٣٠	الرغبة في تحقيق مستوى افضل فى علاقاتي بالآخرين
محايد	٠,٦٩٨	٢,٢٠	١٦,٢	٥٨	٤٧,٢	١٦٩	٣٦,٦	١٣١	اشعر بالخوف نحو المستقبل فى ظل ما تعرضه الدراما من صور للعلاقات الاجتماعية
محايد	٠,٧٢٧	٢,٠٣	٢٥,١	٩٠	٤٧,٢	١٦٩	٢٧,٧	٩٩	تؤثر مشاهدتك للدراما التلفزيونية على مستوى الإحباط الاجتماعى على المدى البعيد
محايد	٠,٦٧٨	٢,١٤	١٧,٠	٦١	٥٢,٢	١٨٧	٣٠,٧	١١٠	ترتبط المشاهدة المكثفة للدراما التلفزيونية بالمستويات السلبية للإحباط
محايد	٠,٦٢٩	٢,٢١	١١,٥	٤١	٥٦,١	٢٠١	٣٢,٤	١١٦	التعرض للدراما التلفزيونية يؤدي إلى زيادة الرغبة فى إقامة علاقات اجتماعية

التعرض للدراما التليفزيونية يؤدي إلى زيادة الإحباط بمستوى الدخل الفعلي.	١٣٥	٣٧,٧	١٥٠	٤١,٩	٧٣	٢٠,٤	٢,١٧	٠,٧٤٣	محايد
تجسيد الاستهلاك المادي والمقتنيات الثرية بالدراما يزيد من مستوى الإحباط لدى المشاهدين	٢٠٥	٥٧,٣	١٣٧	٣٨,٣	١٦	٤,٥	٢,٥٣	٠,٥٨٣	موافق
يتشكل الإحباط الاجتماعي لدى الأشخاص في ضوء تفاعلاتهم مع الآخرين والبيئة المحيطة بهم	١٨٥	٥١,٧	١٤٤	٤٠,٢	٢٩	٨,١	٢,٤٤	٠,٦٤٠	موافق
الإحباط الاجتماعي مرتبط بصورة مباشرة بالمتغيرات الخارجية وخبرات الأشخاص	٢١٨	٦٠,٩	١٣٦	٣٨,٠	٤	١,١	٢,٦٠	٠,٥١٣	موافق
الإجمالي	ن = ٣٥٨								

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

أن اتجاهات الجمهور في دور الدراما المصرية في الإحباط الاجتماعي لديهم كانت موافقتهم على (أشعر أنني عنصر فعال المجتمع وأقوم بدور هام به- أشعر بحب الآخرين لي وحرصهم على التعامل معي- أفخر أنني جزء من هذا المجتمع رغم مايعانيه من مشكلات- حياتي الاجتماعية فى تطور دائم- أشعر بالأمان في تعاملى مع اصدقائي وزملائي- أشعر بالأمان في تعاملى مع أفراد أسرتي- الحياة المملوءة بالعنف والإجرام تجعل الفرد يتوقع الخطر لنفسه في أي وقت- غلاء المعيشة يهدد بحياة صعبة وسوء التوافق الأسري والاجتماعي- حياتي مملوءة بالحوية والنشاط والرغبة في تحقيق الأمال- أشعر بالسعادة نتيجة ما أشهده من وجود علاقات إجتماعية إيجابية بالدراما- تراودني فكرة أنني قد أصبح شخصاً عظيماً في المستقبل- أعمل لمستقبلي وفق خطة رسمتها لنفسي وأسعى إلى تحقيقها- لدى طموحات وأهداف واضحة في الحياة- أومن بالقضاء والقدر- أعتقد بأننى أنسان جيد كالآخرين- أعتقد أن الحياة مازالت بها ما يستحق العيش- أشعر بالراحة والسعادة مما أقوم به- أرغب في الخروج ومقابلة الآخرين- أنا قادر على متابعة العمل المطلوب منى- تتمتع الأسرة بدرجة عالية من الاستقرار الأسري في المجتمع- أشعر بحب الآخرين لي وحرصهم على التعامل معي- الرغبة فى تحقيق مستوى افضل فى علاقاتى بالآخرين- تجسيد الاستهلاك المادي والمقتنيات الثرية بالدراما يزيد من مستوى الإحباط لدى المشاهدين- يتشكل الإحباط الاجتماعي لدى الأشخاص في ضوء تفاعلاتهم مع الآخرين والبيئة المحيطة بهم- الإحباط الاجتماعي مرتبط بصورة مباشرة بالمتغيرات الخارجية وخبرات الأشخاص) وذلك بمتوسطات حسابية مرتفعة.

وتشير النتائج أيضاً اتجاهاتهم بالمحايد في أنها(المجتمع قادر على تخطي ما يواجهه من مشكلات- أشعر بالراحة النفسية عند معرفة الجديد من أخبار المجتمع- رد فعل الآخرين عند وقوعي في خطأ عادة يكون داعم لي- من الصعب أن أظل محتفظ بأملى في الحياة وأتفائل بأننى سأكون بأحسن حال- أشعر بالإحباط الشديد نتيجة ما أشهده من وجود علاقات إجتماعية سلبية بالدراما- أشعر بتغيرات مستمرة غير طبيعية بشأن العلاقات الاجتماعية بين الأفراد كما تعرضها الدراما- المستقبل مجهول لدرجة غامضة- أفضل طريقة للعيش في الحياة ترك الحياة تمشي زي ماتمشي- الحياة ملئ بالزيف بشكل مخيف- أتوتر عندما أشعر بأنى غير قادر على تحقيق علاقات اجتماعية

سليمة- عدم استماع أسرتي لمشاكلي يشعرني بالضيق- يكفل المجتمع لكل أفراد حرية الرأي والتعبير- يحرص كل أفراد المجتمع على بذل الجهد حتى ينهض المجتمع المصري- أفكر جيداً في صالح المجتمع قبل التفكير في متطلباتي الشخصية- بعد التعرض للدراما أشعر بأنها بعيدة عن الحياة الواقعية- لا أثق في كل ما تقدمع الدراما لأنها عادة تكون آراء شخصية للمؤلف- طبيعة العلاقات الاجتماعية المقدمة بالدراما المصرية تشعرني بالإحباط- اشعر بالخوف نحو المستقبل في ظل ما تعرضه الدراما من صور للعلاقات الاجتماعية- تؤثر مشاهدتك للدراما التلفزيونية على مستوى الإحباط الاجتماعي على المدى البعيد- ترتبط مشاهدة المكثفة للدراما التلفزيونية بالمستويات السلبية للإحباط- التعرض للدراما التلفزيونية يؤدي إلى زيادة الرغبة في إقامة علاقات اجتماعية- التعرض للدراما التلفزيونية يؤدي إلى زيادة الإحباط بمستوى الدخل الفعلي).

بينما جاءت معارضتهم في أنها (أشعر أنه لاحول لي ولا قوة- أشعر أن الحياة عقيمة بلا هدف ولا معنى واضح- أشعر بالفراغ واليأس وفقدان الأمل في الحياة- أنا غير راضى عن مستوى معيشتى بوجه عام- هناك مأسى تنتظرني في المستقبل- أشعر بالخجل من نفسي- الأشياء التي أقدم عليها تزعجني- الموت هو الأمثل بالنسبة لي- لا أشعر بالارتياح- معظم الوقت أكون خائفاً ولا أعرف السبب- أشعر بالضيق كوني لم أنجح في علاقاتي الاجتماعية- أنا غير راض على علاقاتي الاجتماعية- أصبح لدى شعور بأنني شخص فاشل- أشعر بأننى غير مرغوب في وسط زملائي وأقاربي- أفتعل المشاكل مع أخواتي لانقاة الأسباب- عدم تشجيع الآخرين لى في النجاح والتفوق يشعرني بالإحباط.- ليس لدى الرغبة في إقامة علاقات مع الآخرين).

٢٠- مقترحات الجمهور لضبط وتحسين صور العلاقات الاجتماعية بالدراما المصرية

جدول رقم (٢٧)

مقترحات الجمهور لضبط وتحسين صور العلاقات الاجتماعية بالدراما المصرية وفقاً للنوع

الدالة	قيمة z	الإجمالي		انثى		ذكر		النوع المقترحات
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٣٤٣	٩٨,٣	٣٥٢	١٠٠	١٩٣	٩٦,٤	١٥٩	الالتزام بالمعايير الاخلاقية والضوابط المهنية في تناول صور العلاقات الاجتماعية
غير دالة	٠,٥٣٨	٩٦,٩	٣٤٧	٩٤,٣	١٨٢	١٠٠	١٦٥	تقدم حلول مباشرة للقضايا والموضوعات المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية
غير دالة	٠,٣٧٤	٩٦,٦	٣٤٦	٩٤,٨	١٨٣	٩٨,٨	١٦٣	التركيز على أهم صور العلاقات الاجتماعية الايجابية الموجودة في المجتمع وتأكيداها

غير دالة	٠,٦٦٢	٩٤,٧	٣٣٩	٩٧,٩	١٨٩	٩٠,٩	150	عدم المبالغة والواقعية في تناول صور العلاقات الاجتماعية
غير دالة	٠,٨٦٧	٩١,٦	٣٢٨	٩٥,٩	١٨٥	٨٦,٧	١٤٣	تناول المزيد من القضايا والموضوعات المرتبطة بصور العلاقات الاجتماعية وعدم التركيز على موضوعات محددة
غير دالة	٠,٣٢٤	٨٩,٧	٣٢١	٨٨,١	١٧٠	٩١,٥	١٥١	التركيز على أهم صور العلاقات الاجتماعية السلبية الموجودة في المجتمع وعلاجها
دالة*	١,٥١٢	٨٧,٤	٣١٣	٩٤,٨	١٨٣	٧٨,٨	١٣٠	عدم تكرار صور العلاقات الاجتماعية بالدراما
		٣٥٨		١٩٣		١٦٥		جملة من سئلوا

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق:

أن «الالتزام بالمعايير الأخلاقية والضوابط المهنية في تناول صور العلاقات الاجتماعية» أهم مقترحات الجمهور لضبط وتحسين صور العلاقات الاجتماعية بالدراما المصرية، والتي جاءت بالترتيب الأول بنسبة بلغت (٩٨,٣%)، يليها بالترتيب الثاني «تقدم حلول مباشرة للقضايا والموضوعات المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية» بنسبة (٩٦,٩%)، أما في الترتيب الثالث فجاء مقترح «التركيز على أهم صور العلاقات الاجتماعية الايجابية الموجودة في المجتمع وتأكيدتها» بنسبة (٩٦,٦%)، وفي الترتيب الرابع جاء مقترح «عدم المبالغة والواقعية في تناول صور العلاقات الاجتماعية» بنسبة بلغت (٩٤,٧%)، وجاء «تناول المزيد من القضايا والموضوعات المرتبطة بصور العلاقات الاجتماعية وعدم التركيز على موضوعات محددة» بالترتيب الخامس بنسبة (٩١,٦%) من إجمالي عينة الجمهور.

وأوضحت النتائج أن «التركيز على أهم صور العلاقات الاجتماعية السلبية الموجودة في المجتمع وعلاجها» من مقترح وجاء بالترتيب السادس من اختيارات الجمهور عينة الدراسة بنسبة (٨٩,٧%)، أما الترتيب السادس جاء «عدم تكرار صور العلاقات الاجتماعية بالدراما» بنسبة بلغت (٨٧,٤%).

وقد أوضح النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية في استجابات الجمهور عينة الدراسة حول مقترحاتهم لضبط وتحسين صور العلاقات الاجتماعية بالدراما المصرية، على النحو التالي:- يرى الذكور أن «عدم تكرار صور العلاقات الاجتماعية بالدراما» مقترح مهم بنسبة أكبر من الإناث بلغت (٩٤,٨% - ٧٨,٨%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (١,٥١٢)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

٢١ - أكثر أسباب عدم متابعتك للدراما الاجتماعية بالدراما المصرية

جدول رقم (٢٨)

أكثر أسباب عدم متابعتك للدراما الاجتماعية بالدراما المصرية وفقا للنوع

الدلالة	قيمة z	الإجمالي		انثى		نكر		النوع الاسباب
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٦٥٣	٨٤,٠	٢١	٧٣,٣	١١	١٠٠	١٠	نشر أفكار قد تكون غير مناسبة لبعض الفئات العمرية
غير دالة	١,١٤٣	٧٢,٠	١٨	٥٣,٣	٨	١٠٠	١٠	تشجيع فكرة ان العلاقات الاجتماعية بها الكثير من السلبيات
غير دالة	١,٣٠٦	٦٨,٠	١٧	٤٦,٧	٧	١٠٠	١٠	تشجع علي اكتساب تجارب اسرية سلبية
غير دالة	٠,٧٣٥	٥٢,٠	١٣	٤٠,٠	٦	٧٠,٠	٧	تشجيع فكرة أن الحياة الاسرية ممتلئ بالمشاكل
		٢٥		١٥		١٠		جملة من سئولا

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق:

أن «نشر أفكار قد تكون غير مناسبة لبعض الفئات العمرية» أكثر أسباب عدم متابعتك للدراما الاجتماعية بالدراما المصرية، والتي جاءت بالترتيب الأول بنسبة بلغت (٨٤,٠%)، يليها بالترتيب الثاني لأنها «تشجع فكرة ان العلاقات الاجتماعية بها الكثير من السلبيات» بنسبة بلغت (٧٢,٠%)، أما في الترتيب الثالث فجاء لأنها «تشجع علي اكتساب تجارب اسرية سلبية» وذلك بنسبة (٦٨,٠%)، وفي الترتيب الرابع جاء «تشجيع فكرة أن الحياة الاسرية ممتلئ بالمشاكل» بنسبة بلغت (٥٢,٠%) من إجمالي عينة الجمهور.

التحقق من صحة الفروض:

يحتوي هذا الجزء علي خلاصة ما توصلت إليه الدراسة الراهنة من نتائج تطبيق الاستبيان، وسوف تتناول الباحثة في هذا الجزء نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة والإجابة عن بعض تساؤلاتها البحثية، ثم يقدم ملخصاً عن هذه النتائج، والتي في ضوءها يمكن طرح عدد من المقترحات والتوصيات، وفي ضوء أهداف الدراسة وفروضها سوف يتم عرض نتائج التحقق من صحة الفروض فيما يلي:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين ممن يشاهدون الدراما المصرية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع-السن- الوظيفة-التعليم) على مقياس دور الدراما المصرية تكوين الإحباط الاجتماعي لديهم

ويقسم هذا الفرض إلى أربع فروض فرعية هي:

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور الدراما المصرية تكوين الإحباط الاجتماعي لديهم.

جدول رقم (٢٩)

نتائج اختبار (T-test) لدلالة الفروق بين الجمهور على مقياس دور الدراما المصري في الإحباط الاجتماعي لديهم وفقاً للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	١٦٥	٢,٢٥	٠,٤٣٧	١,٢٤٦	٣٥٦	غير دالة
إناث	١٩٣	٢,٢٠	٠,٤٣٦			

تشير نتائج اختبار «ت» في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور الدراما المصري في تكوين الإحباط الاجتماعي لديهم، حيث بلغت قيمة «ت» (١,٢٤٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وبالتالي يثبت عدم صحة الفرض.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الجمهور على مقياس دور الدراما المصرية في تكوين الإحباط الاجتماعي لديهم تبعاً للسن (١٨: ٢٧ سنة - ٢٨: ٣٧ سنة - ٣٨: ٤٧ سنة - ٤٨ فأكثر).

جدول رقم (٣٠)

تحليل التباين أحادي الاتجاه (OnWay-ANOVA) بين متوسطات درجات الجمهور على مقياس دور الدراما المصرية في الإحباط الاجتماعي لديهم وفقاً للسن

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٢,٩٧١	٣	٠,٩٩٠	٥,٣٨١	دالة عند ٠,٠١
داخل المجموعات	٦٥,١٥٢	٣٥٤	٠,١٨٤		
المجموع	٦٨,١٢٣	٣٥٧	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الجمهور الذين يمثلون المستويات العمر المختلفة (١٨ : ٢٧ سنة - ٢٨ : ٣٧ سنة - ٣٨ : ٤٧ سنة - ٤٨ فأكثر)، وذلك في دور الدراما المصرية في تكوين الإحباط الاجتماعي لديهم، حيث بلغت قيمة ف (٥,٣٨١) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠١، مما يثبت صحة الفرض.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الجمهور، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول رقم (٣١)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس دور الدراما المصرية في تكوين الإحباط الاجتماعي لدي الجمهور تبعا لاختلاف السن

المجموعات	١٨ : ٢٧ سنة	٢٨ : ٣٧ سنة	٣٨ : ٤٧ سنة	٤٨ فأكثر
١٨ : ٢٧ سنة	-	**٠,٣٣٦	٠,٠٢٩	٠,٠٤٢
٢٨ : ٣٧ سنة	**٠,٣٣٦	-	**٠,٣٦٥	**٠,٣٧٨
٣٨ : ٤٧ سنة	٠,٠٢٩	**٠,٣٦٥	-	٠,٠١٣
٤٨ فأكثر	٠,٠٤٢	**٠,٣٧٨	٠,٠١٣	-

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الجمهور أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين الجمهور من سن (١٨ : ٢٧ سنة) وبين الجمهور من سن (٢٨ : ٣٧ سنة)، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (**٠,٣٣٦) لصالح الجمهور من سن (٢٨ : ٣٧ سنة) فهم الأكثر إحباط، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.

كما ظهر أنه هناك اختلافاً بين الجمهور من سن (٢٨ : ٣٧ سنة) وبين الجمهور من سن (٣٨ : ٤٧ سنة)، لصالح الجمهور من سن (٢٨ : ٣٧ سنة) فهم الأكثر إحباطاً، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (**٠,٣٦٥) وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.

وأيضاً ظهر اختلافاً بين الجمهور من سن (٢٨ : ٣٧ سنة) وبين الجمهور من سن (٤٨ فأكثر)، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (**٠,٣٧٨) لصالح الجمهور من سن (٢٨ : ٣٧ سنة) فهم الأكثر إحباطاً، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ت. الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الجمهور على مقياس دور الدراما المصرية في تكوين الإحباط الاجتماعي لديهم تبعاً للوظيفة (طالب جامعي - موظف حكومي - أعمال حرة).

جدول رقم (٣٢)

تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA-OnWay) بين متوسطات درجات الجمهور على مقياس دور الدراما المصري في الإحباط الاجتماعي لديهم وفقاً للوظيفة

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
دالة عند ٠,٠١	١٤,٢٢١	٢,٥٢٦	٢	٥,٠٥٣	بين المجموعات
		٠,١٧٨	٣٥٥	٦٣,٠٧٠	داخل المجموعات
		-	٣٥٧	٦٨,١٢٣	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الجمهور الذين يمثلون المستويات الوظيفية المختلفة (طالب جامعي - موظف حكومي - أعمال حرة)، وذلك في دور الدراما المصرية في تكوين الإحباط الاجتماعي لديهم، حيث بلغت قيمة ف (١٤,٢٢١) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠١، مما يثبت صحة الفرض.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الجمهور، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول رقم (٣٣)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس دور الدراما المصرية في تكوين الإحباط الاجتماعي لدي الجمهور تبعاً لاختلاف الوظيفة

المجموعات	طالب جامعي	موظف حكومي	أعمال حرة
طالب جامعي	-	٠,٠٤٤	**٠,٢٢٧
موظف حكومي	٠,٠٤٤	-	**٠,٢٧١
أعمال حرة	**٠,٢٢٧	**٠,٢٧١	-

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الجمهور أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين الطالب الجامعي وبين صاحب الأعمال الحرة، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (٢٢٧,٠**) لصالح الطالب الجامعي فهم الأكثر إحباط، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١. كما ظهر أنه هناك اختلافاً بين الموظف في القطاع الحكومي وبين الجمهور صاحب الأعمال الحرة، لصالح الموظف في القطاع الحكومي فهم الأكثر إحباطاً، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (٢٧١,٠**) وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ث. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الجمهور على مقياس دور الدراما المصرية في تكوين الإحباط الاجتماعي لديهم تبعاً للتعليم (أقل من متوسط-متوسط-تعليم عالي-دراسات عليا).

جدول رقم (٣٤)

تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA-OnWay) بين متوسطات درجات الجمهور

على مقياس دور الدراما المصري في الإحباط الاجتماعي لديهم وفقاً للتعليم

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
غير دالة	٢,١٨١	٠,٤١٣	٣	٠,٨٢٧	بين المجموعات
		٠,١٩٠	٣٥٤	٦٧,٢٩٦	داخل المجموعات
		-	٣٥٧	٦٨,١٢٣	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الجمهور الذين يمثلون المستويات التعليمية المختلفة (أقل من متوسط-متوسط-تعليم عالي-دراسات عليا)، وذلك في دور الدراما المصرية في تكوين الإحباط الاجتماعي لديهم، حيث بلغت قيمة ف (٢,١٨١) وهذه القيمة غير دالة عند أي مستوى دلالة، مما يثبت عدم صحة الفرض.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين ممن يشاهدون الدراما المصرية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع-السن-الوظيفة-التعليم) على مقياس تأثير تعرضهم للدراما المصرية على العلاقات الاجتماعية لديهم ويقسم هذا الفرض إلى أربع فروض فرعية هي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس تأثير تعرضهم للدراما المصرية على العلاقات الاجتماعية لديهم.

جدول رقم (٣٥)

نتائج اختبار (T-test) لدلالة الفروق بين الجمهور على مقياس تأثير تعرضهم للدراما المصرية على العلاقات الاجتماعية لديهم وفقاً للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	١٦٥	٢,٥٦	٠,٥١٠	٣,٥٥٢	٣٥٦	دالة عند ٠,٠١
إناث	١٩٣	٢,٣٦	٠,٥٢٣			

تشير نتائج اختبار «ت» في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس تأثير تعرضهم للدراما المصرية على العلاقات الاجتماعية لديهم، حيث بلغت قيمة «ت» (٣,٥٥٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وبالتالي يثبت صحة الفرض.

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الجمهور على مقياس تأثير تعرضهم للدراما المصرية على العلاقات الاجتماعية لديهم تبعاً للسنة (١٨: ٢٧ سنة - ٢٨: ٣٧ سنة - ٣٨: ٤٧ سنة - ٤٨ فأكثر).

جدول رقم (٣٦)

تحليل التباين أحادي الاتجاه (OnWay-ANOVA) بين متوسطات درجات الجمهور على مقياس تأثير تعرضهم للدراما المصرية على العلاقات الاجتماعية لديهم وفقاً للسنة

الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دالة	١,٦٢٣	٠,٤٤٦	٣	١,٣٣٩	بين المجموعات
		٠,٢٧٥	٣٥٤	٩٧,٣٥٤	داخل المجموعات
		-	٣٥٧	٩٨,٦٩٣	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الجمهور الذين يمثلون المستويات العمر المختلفة (١٨: ٢٧ سنة - ٢٨: ٣٧ سنة - ٣٨: ٤٧ سنة - ٤٨ فأكثر) في تأثير تعرضهم للدراما المصرية على العلاقات الاجتماعية لديهم، حيث بلغت قيمة ف (١,٦٢٣) وهذه القيمة غير دالة عند أي مستوى دلالة، مما يثبت عدم صحة الفرض.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الجمهور على مقياس تأثير تعرضهم للدراما المصرية على العلاقات الاجتماعية لديهم تبعاً للوظيفة (طالب جامعي - موظف حكومي - أعمال حرة).

جدول رقم (٣٧)

تحليل التباين أحادي الاتجاه (OnWay-ANOVA) بين متوسطات درجات الجمهور على مقياس تأثير الدراما المصرية على العلاقات الاجتماعية لديهم وفقاً للوظيفة

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدالة
بين المجموعات	٢,٢٦٣	٢	١,١٣١	٤,١٦٥	دالة عند ٠,٠١
داخل المجموعات	٩٦,٤٣٠	٣٥٥	٠,٢٧٢		
المجموع	٩٨,٦٩٣	٣٥٧	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الجمهور الذين يمثلون المستويات الوظيفية المختلفة (طالب جامعي - موظف حكومي - أعمال حرة)، وذلك في تأثير الدراما المصرية العلاقات الاجتماعية لديهم، حيث بلغت قيمة ف (٤,١٦٥) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠١، مما يثبت صحة الفرض.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الجمهور، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول رقم (٣٨)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس تأثير الدراما المصرية على العلاقات الاجتماعية لديهم تبعاً لاختلاف الوظيفة

المجموعات	طالب جامعي	موظف حكومي	أعمال حرة
طالب جامعي	-	**٠,١٩٨	٠,١١١
موظف حكومي	**٠,١٩٨	-	٠,٠٨٨
أعمال حرة	٠,١١١	٠,٠٨٨	-

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الجمهور أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين الطالب الجامعي وبين الموظف بالقطاع الحكومي، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (**٠,١٩٨) لصالح الموظف في القطاع الحكومي فهم الأكثر إحباطاً، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ت. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الجمهور على مقياس تأثير تعرضهم للدراما المصرية على العلاقات الاجتماعية لديهم تبعاً للتعليم (متوسط- تعليم عالي- دراسات عليا).

جدول رقم (٣٩)

تحليل التباين أحادي الاتجاه (OnWay-ANOVA) بين متوسطات درجات الجمهور على مقياس تأثير الدراما المصرية على العلاقات الاجتماعية لديهم وفقاً للتعليم

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدالة
بين المجموعات	٣,٧١٨	٢	١,٨٥٩	٦,٩٤٨	دالة عند ٠,٠١
داخل المجموعات	٩٤,٩٧٥	٣٥٥	٠,٢٦٨		
المجموع	٩٨,٦٩٣	٣٥٧	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الجمهور الذين يمثلون المستويات التعليمية المختلفة (متوسط- تعليم عالي- دراسات عليا)، وذلك في تأثير الدراما المصرية على العلاقات الاجتماعية لديهم، حيث بلغت قيمة ف (٦,٩٤٨) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠١، مما يثبت صحة الفرض.

جدول رقم (٤٠)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس تأثير الدراما المصرية على العلاقات الاجتماعية لديهم تبعاً لاختلاف التعليم

المجموعات	متوسط	تعليم عالي	دراسات عليا
متوسط	-	*٠,١٤٩	**٠,٥٥٦
تعليم عالي	*٠,١٤٩	-	**٠,٤٠٧
دراسات عليا	**٠,٥٥٦	**٠,٤٠٧	-

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الجمهور أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين الجمهور التعليم المتوسط وبين الجمهور التعليم عالي، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (*٠,١٤٩) لصالح الجمهور التعليم العالي فهم الأكثر تأثراً بالدراما المصرية في علاقاتهم الاجتماعية، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

كما ظهر أنه هناك اختلافاً بين الجمهور التعليم المتوسط وبين الجمهور الدراسات العليا، لصالح الجمهور أصحاب الدراسات العليا فهم الأكثر تأثراً بالدراما المصرية في علاقاتهم الاجتماعية، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (٠,٥٥٦)** وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.

وأيضاً ظهر اختلافاً بين الجمهور ذوى التعليم العالي وبين الجمهور أصحاب الدراسات العليا، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (٠,٤٠٧)** لصالح الجمهور أصحاب الدراسات العليا فهم الأكثر تأثراً بالدراما المصرية في علاقاتهم الاجتماعية، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تأثير الدراما المصرية على العلاقات الاجتماعية لدى الجمهور والإحباط الاجتماعي لديهم

جدول رقم (٤١)

نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين تأثير الدراما على العلاقات الاجتماعية والإحباط الاجتماعي لدى الجمهور

الدلالة	اتجاه العلاقة	تأثير الدراما المصرية على العلاقات الاجتماعية لدى الجمهور		الإحباط الاجتماعي لدى الجمهور
		معامل الارتباط R	العدد	
دالة ٠,٠١	إيجابي	٠,٣٢١	٣٥٨	

تشير نتائج اختبار «سبيرمان» في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين تأثير الدراما المصرية على العلاقات الاجتماعية لدى الجمهور والإحباط الاجتماعي لديهم، حيث بلغت قيمة «R» (٠,٣٢١) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على صحة الفرض.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الجمهور للدراما المصرية وتأثيره على صور العلاقات الاجتماعية لديهم.

جدول رقم (٤٢)

نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين معدل التعرض للدراما المصرية وتأثير ذلك على صور العلاقات الاجتماعية لديهم

الدلالة	اتجاه العلاقة	تأثير الدراما المصرية على العلاقات الاجتماعية لدى الجمهور		معدل التعرض للدراما المصرية
		معامل الارتباط R	العدد	
دالة ٠,٠١	إيجابي	٠,٣٣٤	٣٥٨	

تشير نتائج اختبار «سبيرمان» في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الجمهور للدراما المصرية وتأثير ذلك التعرض على صور العلاقات الاجتماعية لديهم، حيث بلغت قيمة «R» (٠,٣٣٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على صحة الفرض.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الجمهور لصور العلاقات الاجتماعية بالدراما المصرية والإحباط الاجتماعي لديهم.

جدول رقم (٤٣)

نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين معدل التعرض الجمهور

لصور العلاقات الاجتماعية بالدراما المصرية والإحباط الاجتماعي لديهم

الدلالة	اتجاه العلاقة	الإحباط الاجتماعي لدى الجمهور		معدل التعرض لصور العلاقات الاجتماعية بالدراما المصرية
		معامل الارتباط R	العدد	
غير دالة	إيجابي	٠,١٠١	٣٥٨	

تشير نتائج اختبار «سبيرمان» في الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الجمهور لصور العلاقات الاجتماعية بالدراما المصرية وتكوين الإحباط الاجتماعي لديهم، حيث بلغت قيمة «R» (٠,١٠١) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، مما يدل على عدم صحة الفرض.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أسباب تعرض الجمهور لصور العلاقات الاجتماعية بالدراما المصرية والإحباط الاجتماعي لديهم.

جدول رقم (٤٤)

نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين أسباب التعرض الجمهور

لصور العلاقات الاجتماعية بالدراما المصرية والإحباط الاجتماعي لديهم

الدلالة	اتجاه العلاقة	الإحباط الاجتماعي لدى الجمهور		أسباب التعرض لصور العلاقات الاجتماعية بالدراما المصرية
		معامل الارتباط R	العدد	
دالة عند ٠,٠١	إيجابي	٠,١٣٥	٣٥٨	

تشير نتائج اختبار «سبيرمان» في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أسباب ودوافع تعرض الجمهور لصور العلاقات الاجتماعية بالدراما المصرية وتكوين الإحباط الاجتماعي لديهم، حيث بلغت قيمة «R» (٠,١٣٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، مما يدل على صحة الفرض.

الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أسباب تعرض الجمهور للدراما المصرية وتأثيره على صور العلاقات الاجتماعية لديهم.

جدول رقم (٤٥)

نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين أسباب التعرض للدراما المصرية وتأثير ذلك على صور العلاقات الاجتماعية لديهم

الدلالة	اتجاه العلاقة	تأثير الدراما المصرية على العلاقات الاجتماعية لدى الجمهور		أسباب التعرض للجمهور للدراما المصرية
		معامل الارتباط R	العدد	
دالة ٠,٠١	إيجابي		٣٥٨	
		٠,٢٥٠		

تشير نتائج اختبار «سبيرمان» في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أسباب ودوافع تعرض الجمهور للدراما المصرية وتأثير ذلك على صور العلاقات الاجتماعية لديهم، حيث بلغت قيمة «R» (٠,٢٥٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على صحة الفرض.

الفرض الثامن: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أنماط مشاهدة الجمهور للدراما المصرية وتأثيرها على صور العلاقات الاجتماعية لديهم.

جدول رقم (٤٦)

نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين أنماط مشاهدة الجمهور للدراما المصرية وتأثير على صور العلاقات الاجتماعية لديهم

الدلالة	اتجاه العلاقة	تأثير الدراما المصرية على العلاقات الاجتماعية لدى الجمهور		أنماط مشاهدة الجمهور الدراما المصرية
		معامل الارتباط R	العدد	
غير دالة	إيجابي		٣٥٨	
		٠,٠١٠		

تشير نتائج اختبار «سبيرمان» في الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أنماط مشاهدة الجمهور للدراما المصرية وتأثير ذلك على صور العلاقات الاجتماعية لديهم، حيث بلغت قيمة «R» (٠,٠١٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، مما يدل على عدم صحة الفرض.

الفرض التاسع: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أنماط مشاهدة الجمهور لصور العلاقات الاجتماعية بالدراما المصرية والإحباط الاجتماعي لديهم.

جدول رقم (٤٧)

نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين أنماط مشاهدة الجمهور
لصور العلاقات الاجتماعية بالدراما المصرية والإحباط الاجتماعي لديهم

الدالة	اتجاه العلاقة	الإحباط الاجتماعي لدي الجمهور		أنماط مشاهدة الجمهور الدراما المصرية
		معامل الارتباط R	العدد	
دالة عند ٠,٠١	إيجابي	٠,٣٠٠	٣٥٨	

تشير نتائج اختبار «سبيرمان» في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أنماط مشاهدة الجمهور لصور العلاقات الاجتماعية بالدراما المصرية والإحباط الاجتماعي لديهم، حيث بلغت قيمة «R» (٠,٣٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة، مما يدل على صحة الفرض.

خاتمة الدراسة:

النتائج العامة للدراسة:

- جاء تأثير الدراما المصرية التي تعرض صور العلاقات الاجتماعية على الجمهور إلى حد ما، ثم إلى حد كبيرن وأخيرا لا تؤثر إطلاقا.
- جاءت صور العلاقات الاجتماعية بالدراما المصرية واقعية إلى حد ما، ثم واقعية إلى حد كبير وأخيرا غير واقعية إطلاقا.
- وأضحت النتائج أن وجهة نظر الجمهور في مضمون صور العلاقات الاجتماعية المقدمة بالدراما المصرية «الأحداث التي تقدمها الدراما يمكن أن يحدث مثلها في الواقع» ثم «الشخصيات التي تقدمها الدراما تشبه أشخاص أقالهم في حياتي»، يليها «الشخصيات التي اشاهدها في الدراما المصرية يفكرون ويتصرفون بطريقة مشابهة لبعض من أقالهم في الواقع» ثم «من خلال التعرض للدراما المصرية انتبه إلى بعض الموضوعات الهامة التي لم تكن تحظى باهتمامي من قبل» يليها «العلاقات الاجتماعية التي تعرضها الدراما المصرية أتعرض لمثلها لدى بعض من اتعامل معهم في الواقع» تلاها «أشعر أن الأحداث والمواقف التي تقدمها الدراما المصرية يمكن أن أعيش مايشبهها» وأخيرا «تعبير الدراما المصرية بصدق وواقعية عن المشكلات التي تناقشها».
- جاءت ملامح أن الصورة محايدة للعلاقات الاجتماعية بالدراما المصرية محايدة، ثم ايجابية، وأخيرا صورة السلبية للعلاقات الاجتماعية بالدراما المصرية.
- جاء «الانحلال الأخلاقي والاجتماعي» من أهم الموضوعات التي تعرضها الدراما المصرية من وجهة نظر الجمهور وترى أنها تؤدي إلى الإحباط الاجتماعي» ثم «العلاقات الغير مشروعة» يليها «سيطرة الثقافة الغربية» تلاها «الوساطة والمحسوبية» وأخيرا «مشاكل الشباب».

- بنسبة من يرون أن مستوى الإحباط الاجتماعي بالدراما المصرية متوسطة ، ثم مرتفعة واخيرا منخفض.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور الدراما المصرية تكوين الإحباط الاجتماعي لديهم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الجمهور على مقياس دور الدراما المصرية في تكوين الإحباط الاجتماعي لديهم تبعا للسنة (١٨ : ٢٧ سنة - ٢٨ : ٣٧ سنة - ٣٨ : ٤٧ سنة - ٤٨ فأكثر) .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الجمهور على مقياس دور الدراما المصرية في تكوين الإحباط الاجتماعي لديهم تبعا للوظيفة (طالب جامعي - موظف حكومي - أعمال حرة) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الجمهور على مقياس دور الدراما المصرية في تكوين الإحباط الاجتماعي لديهم تبعا للتعليم (أقل من متوسط - متوسط - تعليم عالي - دراسات عليا) .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس تأثير تعرضهم للدراما المصرية على العلاقات الاجتماعية لديهم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الجمهور على مقياس تأثير تعرضهم للدراما المصرية على العلاقات الاجتماعية لديهم تبعا للتعليم (متوسط - تعليم عالي - دراسات عليا).
- توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تأثير الدراما المصرية على العلاقات الاجتماعية لدى الجمهور والإحباط الاجتماعي لديهم
- توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الجمهور للدراما المصرية وتأثيره على صور العلاقات الاجتماعية لديهم.
- لا توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الجمهور لصور العلاقات الاجتماعية بالدراما المصرية والإحباط الاجتماعي لديهم.
- توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أسباب تعرض الجمهور لصور العلاقات الاجتماعية بالدراما المصرية والإحباط الاجتماعي لديهم.
- توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أسباب تعرض الجمهور للدراما المصرية وتأثيره على صور العلاقات الاجتماعية لديهم.
- لا توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أنماط مشاهدة الجمهور للدراما المصرية وتأثيرها على صور العلاقات الاجتماعية لديهم.
- توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أنماط مشاهدة الجمهور لصور العلاقات الاجتماعية بالدراما المصرية والإحباط الاجتماعي لديهم.

التوصيات والمقترحات:

- إنتاج دراما تليفزيونية هادفة تتفق مع المجتمع المصرى وتسعى إلى تقدم صور للعلاقات الاجتماعية تؤدي إلى خفض مستويات الإحباط الاجتماعي لدى الجمهور.
- ضرورة تبني القنوات الفضائية المصرية تقديم أشكال درامية تنوع في موضوعها ومضامنها بحيث تتلائم مع واقعنا، وتستطيع في نفس الوقت تعزيز القيم والمفاهيم التي تساعد على النهوض بالمجتمع، خاصة مع ارتفاع نسبة مشاهدة الدراما التليفزيونية لدى الجمهور وما يترتب عليه من تأثير سلبي أو إيجابي لدى الجمهور.
- الاهتمام بعرض نماذج ايجابية للجمهور مما يترتب عليه تبني سلوكيات ايجابية نحو صور العلاقات الاجتماعية مما يترتب عليه خفض مستويات الإحباط لدى الجمهور.
- ضرورة الاهتمام بإجراء الدراسات الممتدة التتبعية لتأثيرات التعرض للدراما التليفزيونية المصرية.
- نشر الوعي بأهمية العلاقات الاجتماعية والحرص على المحافظة عليها.

هوامش الدراسة:

أولاً: العربية

- أحمد احمد عثمان(٢٠١٩): تعرض الشباب المصري لدراما التلفزيونيون وعلاقته بمستوى الرضا الاجتماعي لديهم، *مجلة الرأي العام*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد ١٨، العدد ٢، أبريل.
- إسراء عصام فتح الله محمد منصور(٢٠٢٢): العلاقات الاجتماعية المقدمة بالدراما المصرية ودورها في تشكيل القيم لدى المراهقين، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية.
- إيمان عبدالحكيم احمد زايد(٢٠١٦): دور القنوات الفضائية المصرية في معالجة القضايا الاجتماعية للجمهور المصري، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.
- خالد شاكر جاويش(٢٠١٧): أثر مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات بين الأفراد: دراسة تطبيقية على الجمهور المصري، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٥٨، يناير، ص ١٠٣-١٣٤.
- الخامسة رمضان(٢٠١٨): دور الشبكات الاجتماعية في مجال العلاقات الاجتماعية "دراسة مسحية على عينة من مستخدمي الفيسبوك"، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية علوم الإعلام والاتصال والسعي البصري، جامعة صالح بوينيدر قسنطينة.
- ريم محمد أبوالريش(٢٠١٦): واقع العلاقات الاجتماعية بين أعضاء هيئة التدريس، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الإسلامية، كلية التربية.
- سعاد عثمان أحمد، وائل إسماعيل عبد البارئ(٢٠٢٠): صورة العلاقات الأسرية في المسلسلات التلفزيونية المصرية(تحليل مضمون عينة من المسلسلات التلفزيونية)، *مجلة البحث العلمي في الآداب*، كلية البنات، جامعة عين شمس، المجلد ٢١، العدد ٦، الجزء السادس، يوليو، ص ٢٣٤-٢٦٠.
- سلمية نياض(٢٠٢٠): شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الاجتماعية الأسرية من وجه نظر عينة من المتزوجات، *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجزائر*، العدد ٣، سبتمبر، ص ١٨٥-١٩٤.
- عامر دلهم محمد القحطاني(٢٠٢٢): أثر استخدام وسائل التقنية الحديثة على العلاقات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، *مجلة الخدمة الاجتماعية*، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعية(علمية-ثقافية-تنموية)، المجلد ٧٣، العدد ٣، يوليو، ص ٢٤٤-٢٨٥.
- عائشة على الكتبي(٢٠٢٣): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي (دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة)، *مجلة الآداب*، المجلد(١)، العدد، ١٤٤، ص ٣٨٩-٤٢٠.
- عثمان محمد الدليمي(٢٠١٩): *مواقع التواصل الاجتماعي- نظرة عن قرب*، بيروت: دار غيداء.
- محمد محمود بنى يونس(٢٠١٤): مستويات الإحباط الاجتماعي وعلاقتها بأنماط الاستجابات الانفعالية لدى عينة من طلبة الجامعتين الأردنية والملك فيصل، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، المجلد ٤١، العدد ٣.
- محمود جمال سيد(٢٠١٩): اتجاهات الشباب الجامعي العربي نحو صورة العلاقات الاجتماعية والأسرية في المسلسلات الكورية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعات المصرية والسعودية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٦٦، يناير، ص ٥٥٥-٦٢٢.
- مصطفى سعود(٢٠١٦): تأثير مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية للشباب الجزائري

”دراسة على عينة من مستخدمي فيسبوك“، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ٠٨ ماي ١٩٤٥ قالمة بالجزائر.

منال محمد بن حمد الناصر (٢٠١٩): تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد العشرون.

نجوى مختار نصير (٢٠٢١): العلاقات الاجتماعية (مقارنة نظرية)، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة أسيوط، كلية الآداب، مجلد ٢٤، يناير.

ثانياً: الأجنبية

Anderegg, C., Dale, K., & Fox, J. (2023). Perceptions of audience toward portrayals of social relationship as reflected by drama: A content analysis. **Mass Communication and Society**, 17(5), 733–753.

Aruah, D. E. (2021). Sexual Health on Television: New Framing of Sexual Health Issues in Netflix's Sex Education Show. **The Journal of Public Interest Communications**, 5(2).

Auter, P., Agnihotri, I., Reda, M., Sharif, J., & Roy, F. (2022). Effects of Viewing Egyptian Drama on Audiences Perceptions of Social Relationships and Family. **Journal of Middle East Media**, 6(1), 1–24.

Ayuso, L. (2019). What future awaits couples Living Apart Together (LAT)? **The Sociological Review**, 67(1).

Balzarini, R. N., Dharma, C., Kohut, T., Campbell, L., Lehmler, J. J., Harman, J. J., & Holmes, B. M. (2019). Comparing Relationship Quality Across Different Types of Romantic Partners in Polyamorous and Monogamous Relationships. **Archives of Sexual Behavior**, 48(6).

Banjo, O. O. (2023). The effects of exposure to drama on the audience perceptions of social relationships: Does drama lead to social disappointment. **Penn State McNair Journal**, 9, 9–33.

Baracco, A. (2017). **Phenomenology of Film. In Hermeneutics of the Film World**, Springer International Publishing.

Batdi, Veli; Elaldi, Senel. (2020). Effects of Drama Method on Social Communication Skills: A Comparative Analysis. **International Journal of Research in Education and Science**, v6 n3.

Boisvert, S. (2020). 'Queering' TV, one character at a time: How audiences respond to gender-diverse TV series on social media platforms. **Critical Studies in Television: The International Journal of Television Studies**, 15(2).

Brown, J. D (2023). Mass media influences on sexuality. **Journal of Sex Research** ,39.

Busselle, R. W. (2023). Audience exposure to drama and shaping perceptions toward social relationships: drama as an example to social optimism and disappointment. **Media**

- psychology**, 3(1), 43–67.
- Cherry, K. L. (2021). Drama and interpersonal relationship and social frustration perceptions of audience. **PhD Thesis**, University of Missouri–Columbia.
- Cressman, D. L., Callister, M., Robinson, T., & Near, C. (2019). Swearing In The Cinema. **Journal of Children and Media**, 3(2).
- Dirth, Thomas P., and Nyla R. Branscombe.(2017). “Disability Models Affect Disability Policy Support through Awareness of Structural Discrimination.” **Journal of Social Issues** 73 (2).
- Gómez-López, M., Viejo, C., & Ortega-Ruiz, R. (2019). Well-Being and Romantic Relationships: A Systematic Review in Adolescence and Emerging Adulthood. **International Journal of Environmental Research and Public Health**, 16(13).
- Hina Gull. (2019). Impact of Social Media Usage on Married Couple Behavior a Pilot Study in Middle East. **International Journal of Applied Engineering Research**, ISSN 0973-4562 Volume 14, Number 6 (2019).
- Illouz, E. (2019). **The end of love: A sociology of negative relations**. Oxford University Press.
- Iqbal, M. (2022). Portrayal of social relationships in drama: Shaping audience perceptions toward social conflict, connectedness and disappointment. **Journal of Mass Communication & Journalism**, 8(5), 1–22.
- Jin, B., & Jeong, S. (2021). The impact of Korean drama viewership on the audience perceptions of social relationships and family. **Asian Journal of Communication**, 20(1), 17–32.
- Jodén, H. (2022). An analysis of audiences’ perceptions toward social relationships portrayal in drama series: A content analysis of social connectedness and disappointment portrayals. **MA Thesis**, Uppsala University.
- Joy, S. (2019). Sexual violence in serial form: Breaking Bad habits on TV. **Feminist Media Studies**, 19(1).
- Ju, H. (2020). Korean TV drama viewership on Netflix: Transcultural affection, romance, and identities. **Journal of International and Intercultural Communication**, 13(1).
- Kretz, V. E. (2019). Television and Movie Viewing Predict Adults’ Romantic Ideals and Relationship Satisfaction. **Communication Studies**, 70(2).
- Lawrence, E. M., Rogers, R. G., Zajacova, A., & Wadsworth, T. (2019). Marital Happiness, Marital Status, Health, and Longevity. **Journal of Happiness Studies**, 20(5).
- Ledbetter, A. M. (2017). Relational Maintenance Behavior and Shared TV Viewing as Mediators of the Association Between Romanticism and Romantic Relationship Quality. **Communication Studies**, 68(1).
- McGrail, E., McGrail, J. P., & Rieger, A. (2022). Perceptions of USA audience toward social relationships in drama: A study according to social cohesion and frustration

- portrayals. **Disability Studies Quarterly**, 40(4), 1–38.
- Morin, C. (2019). Nuclear families and radical feminism in 2000's American TV series. **International Journal of Media & Cultural Politics**, 15(2).
- Munoz, N. G., & Fedele, M. (2022). Shaping Young Audience Perceptions toward social relationships connectedness and disappointment: A qualitative study. **Comunicar. Media Education Research Journal**, 19(2), 1–11.
- Payne, K., Allred, C., & Brown, S. (2020). Married & Living Apart Together. National Center for Family and Marriage Research.
- Piazzesi, C., Blais, M., Lavigne, J., & Mongrain, C. L. (2018). **Contemporary Western Love Narratives and Women in TV Series: A Case Study**. New Series, 11.
- Reinhardt–Becker, E. (2019). A never ending story? Romantic love in north–American tv series. **Sociologia e politiche sociali**, 3.
- Rivers I. (2018). Morbidity among bystanders of bullying behavior at school: concepts, concerns, and clinical/ research issues, **International Journal of Adolescent Medical Health**; 24(1).
- Segrin, C. & Nabi, R. L. (2023). Does television viewing cultivate unrealistic expectations about marriage. *Journal of Communication*, 52, 247–263.
- Shams, H.; Garmaroudi, G.; Nedjat, S.; Yekaninejad, M. S. (2018). Effect of education based on socio–ecological theory on bullying in students: an educational study, **Electronic Physician**; 10 (7).
- Timmermans, E., Coenen, L., & Van den Bulck, J. (2019). The Bridget Jones effect: The relationship between exposure to romantic media contents and fear of being single among emerging adults. **Psychology of Popular Media Culture**, 8(2).
- Vicente Alfonso–Benlliure. (2021). Is it true that young drama practitioners are more creative and have a higher emotional intelligence?. **Thinking Skills and Creativity**. Volume 39.
- Wakeman, S. (2018). The ‘one who knocks’ and the ‘one who waits’: Gendered violence in Breaking Bad. **Crime, Media, Culture: An International Journal**, 14(2).
- Wilczek, B. (2018). Media use and life satisfaction: the moderating role of social events, **International Review of Economy**; 65.
- Yesil B (2015) Transnationalization of Turkish dramas: Exploring the convergence of local and global market imperatives. **Global Media and Communication**, 11.
- Zafar A, Arafat Y, Sial NR (2017) Effects of Turkish Soap Operas On The Female Youth of Pakistan. **The Women–Annual Research Journal of Gender Studies**, 9.

- Zagefka, H., Clarke, Z., Kabeli, G., Lundy, C., Plumtree, A., & Smith, G. (2021). Lay Beliefs About Romantic Relationships: A Mediator of the Effect of Family Dysfunction on Romantic Relationship Satisfaction. **Journal of Adult Development**, 28(4).
- Zagefka, H., Clarke, Z., Kabeli, G., Lundy, C., Plumtree, A., & Smith, G. (2021). Lay Beliefs About Romantic Relationships: A Mediator of the Effect of Family Dysfunction on Romantic Relationship Satisfaction. *Journal of Adult Development*, 28(4), 299–308.
- Zellma, A., & Czupryński, W. (2020). **Cultural Model of Marriage and Family, as Shown in Selected Polish TV Series—A Pastoral Challenge for the Catholic Church.** *Nova Prisutnost*, XVIII(2).
- Zhang, Y. B., & Harwood, J. (2018). Television viewing and perceptions of traditional Chinese values among Chinese college students. **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, 46 (2).
- Zhou, X. (2019). *The Impact Of Chinese College Students Exposure To The American Cinema In Their Social Liberation*, **MA Thesis**, North Carolina University: USA.